

التحالف يتوعد الحوثيين إذا استمرت عسكرة الموانئ محافظ شبوة لـ «الشرق الأوسط»: توحد الصفوف وراء الانتصارات الأخيرة

شبوذة، عبد الهادي حيتور
للدفاع عن النفس والضرورة العسكرية عند استمرار عسكرة الموانئ، إلى ذلك، تعهد محافظ شبوة عوض العولقي، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن تكون المحافظة نموذجاً للمحافظات بعد انتهاء أثار الحرب. وجاء هذا التعهد من المحافظ بعد أيام على إعلان تحرير مديريات من سيطرة الحوثيين. وأشاد المحافظ بتوحيد الصفوف السياسية وإعلاء مصالح شبوة فوق الأحزاب

والتنظيمات والتوجهات في سياق الحديث عن النجاح في تحرير المحافظة. وقال، إن ذلك له دور كبير في وقوف الجميع ضد العدو المشترك جماعة الحوثي الانقلابية. وشدد محافظ شبوة على أن تحرير ببحان ما كان ليتم لولا طيران التحالف بقيادة السعودية، الذي وصفه بـ«الحاسم» في المعركة وتحقيق الانتصارات خلال وقت قصير. كما امتدح العولقي الدور الرئيسي لـ«قوات العمالة» في تحرير المديريات الثلاث، ولم يستبعد أن تتقدم وحدات عسكرية للمحافظات الأخرى. ويعتقد العولقي، أن الوضع التنموي في شبوة ما زال دون طموح المواطنين. وفي سياق يمني آخر، وصفه المحافظ الأميريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، تهريب الأسلحة من إيران إلى الحوثيين في اليمن بأنه «يمثل انتهاكاً صارخاً» لحظر الأسلحة الذي يفرضه مجلس الأمن بموجب العديد من القرارات. وخلال جلسة عقدها مجلس

السياسي يدعو السودانيين إلى التوافق على خريطة طريق

شرم الشيخ (مصر) محمد هاني
دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الأفرقاء السودانيين إلى الحوار من أجل تحقيق التوافق السياسي وصولاً إلى خريطة طريق تفصيلى إلى انتخابات تمكن الشعب من اختيار قياداته. وجاء حديث الرئيس المصري في جلسة خاصة مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية، على هامش «منتدى شباب العالم» المنعقد بمدينة شرم الشيخ (جنوب

سيناء)، ورداً على سؤال عن موقف مصر من التطورات في السودان، «مصر تتجهج سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية»، لافتاً إلى أن «السودان يعد أمناً قومياً لمصر»، واعتبر أن «حل الأزمة السياسية هناك يجب أن تكون بالتوافق، نرى أن الحوار هو السبيل الأمثل للخروج من الأزمة، والأمر نفسه يسري على ليبيا». وخطب السيسي الإثيوبيين، قائلاً: «ننظر إليكم بإيجابية، ومستعدون للتعاون معكم من أجل الرخاء بمدينة شرم الشيخ للجميع».

الإعلان عن إحباط خطة إيرانية للتجسس في إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشفت جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، عن إحباط مسمى إيراني لتجنيد مواطنات إسرائيليات وتكليفهن بمهام تجسس. وجرى على خلفية القضية تقديم لوائح اتهام ضد خمسة أشخاص يهود من أصول إيرانية، بينهم أربع نساء. وقال جهاز «الشاباك» إن عميلاً إيرانياً انتحل صفة يهودي يعيش في إيران، وأطلق على نفسه اسم «رامبود نامبار»، وراسل النساء الأربع عبر «فيسبوك» و«واتساب»، وأقنعهن بجمع معلومات

بينها صور حساسة للبيئة الدبلوماسية الأميركية في تل أبيب، ومركز اقتراع ومكتب تابع لوزارة الداخلية ومركز تسوق. وحسب لائحة اتهام قدمت للمحكمة الإسرائيلية، فإن رئيسة الخلية هي سيدة من بلدة بيت شيمش في منطقة القدس وتعمل في البلدية. وقد قبضت 5 آلاف دولار لقاء عملها من الوكيل الإيراني وجنّدت معها ثلاث نساء، انضم إليهن زوج إحدىهن. وتحدثت تقارير إعلامية إيرانية، عن أن النساء الأربع والرجل المتهمين في التحقيق، مهاجرون يهود من إيران. وأشاد رئيس الوزراء نفتالي

إيران تدرس «اتفاقاً مرحلياً» في «فينا»

باريس، ميشال أبو نجم
تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»
أعلن مسؤول إيراني، أمس، أن طهران «تدرس اتفاقاً مرحلياً» في محادثات فيينا لإعادة العمل بالاتفاق النووي. وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، وحيد جلال زاده، لوكالة «رنا» الرسمية، إن الدول الكبرى اقترحت على إيران «اتفاقاً مرحلياً»، مشيراً إلى أن طهران «لم ترفض أو توافق على المقترح، وهو قيد الدراسة».

ويتناقض هذا الإعلان مع الرفض «القطعي» الذي عبّر عنه الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده عندما قال الإثنين الماضي، إنه «لا يليق» طموحات طهران على صعيد التحقق من رفع العقوبات والضمانات الأميركية. بدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمام النواب الفرنسيين، مساء الثلاثاء، إن «المناقشات جارية، لكنها بطيئة، لا بل بطيئة للغاية (...) ما زلنا بعيدين عن إنجاز تلك المفاوضات». في سياق منفصل، كشف قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، أمير علي حاجي زاده، في مقابلة مع صحيفة «كيهان» التابعة لمكتب المرشد علي خامنئي، لأول مرة، عن تفاصيل اجتماع خمسة من قادة «الحرس» والرئيس السابق حسن روحاني، بعد أسابيع من فوزه بولاية ثانية في 2017، وذلك بعدما وصف «الحرس» بأنه «الحكومة التي تحمل البندقية».

الأسد يريد العودة إلى «الحضن العربي»... وضغوط على بايدن لوقف «التطبيع»

تل أبيب، نظير مجلي
واشنطن، رنا أوتبر
في ظل تحرك متصاعد في المغرب الأميركي للضغط على إدارة الرئيس جو بايدن لوقف تطبيع دول عربية مع دمشق، أفيد أمس بأن تقديرات إسرائيلية تشير إلى أن إيران سحبت حوالي 75 في المائة من قواتها المنتشرة في سوريا، وسط رغبة من الرئيس بشار الأسد بـ«التحضر» من المحور الإيراني والعودة إلى «الحضن العربي».

انخفض نشاط الميليشيات الشيعية في بعض المواقع السورية. ويبدو أيضاً أن «حزب الله» اللبناني خفض كذلك نشاطه في سوريا مؤخراً، حسب معلومات الاستخبارات العسكرية. إلى ذلك، كتبت قيادات في لجنتي العلاقات الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب بالكونغرس الأميركي رسالة إلى الرئيس بايدن تعرب فيها

مذكرات قبض تطارد 98 وزيراً ومسؤولاً في العراق

بغداد، فاضل التشمي
تطارد مذكرات قبض واستقدام 98 مسؤولاً عراقياً؛ بينهم 5 وزراء أحدهم حالي، بتهم فساد وسوء إدارة، وفق ما كشفت عنه «هيئة النزاهة الاتحادية» أمس. وهذه الحصيلة الكبيرة بالنسبة إلى مذكرات إلقاء القبض والاستدعاء أصرتها «الهيئة» خلال شهر واحد هو أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ ونائباً وزيرى الخارجية والدفاع الروسيين سيرغي ريباكوف والكونسول في بروكسل أمس. وفشلت المحادثات في خفض التوتر، حيث قال ستولتنبرغ بعد الاجتماع إن «اختلافات رئيسية» مع موسكو لا تزال قائمة إلا أن دول الحلف منفتحة على الحوار معها (رويترز) (تفاصيل ص 11)

تل أبيب، نظير مجلي
واشنطن، رنا أوتبر
في ظل تحرك متصاعد في المغرب الأميركي للضغط على إدارة الرئيس جو بايدن لوقف تطبيع دول عربية مع دمشق، أفيد أمس بأن تقديرات إسرائيلية تشير إلى أن إيران سحبت حوالي 75 في المائة من قواتها المنتشرة في سوريا، وسط رغبة من الرئيس بشار الأسد بـ«التحضر» من المحور الإيراني والعودة إلى «الحضن العربي».

انخفض نشاط الميليشيات الشيعية في بعض المواقع السورية. ويبدو أيضاً أن «حزب الله» اللبناني خفض كذلك نشاطه في سوريا مؤخراً، حسب معلومات الاستخبارات العسكرية. إلى ذلك، كتبت قيادات في لجنتي العلاقات الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب بالكونغرس الأميركي رسالة إلى الرئيس بايدن تعرب فيها

بغداد، فاضل التشمي
تطارد مذكرات قبض واستقدام 98 مسؤولاً عراقياً؛ بينهم 5 وزراء أحدهم حالي، بتهم فساد وسوء إدارة، وفق ما كشفت عنه «هيئة النزاهة الاتحادية» أمس. وهذه الحصيلة الكبيرة بالنسبة إلى مذكرات إلقاء القبض والاستدعاء أصرتها «الهيئة» خلال شهر واحد هو أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الريال يكسب الكلاسيكو من قلب الرياض

كسب ريال مدريد مواجهة الكلاسيكو أمام غريمه برشلونة 3 - 2 ليلعب نهائي كأس السوبر الإسباني، الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض. وأقيمت مواجهة أمس وسط حضور جماهيري كبير في مدرجات ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، حيث حضر عشاق العملاقين من جميع الجنسيات، سواء من داخل المملكة أو خارجها... وفي الصورة لاعب الريال كريم بنزيمة يحتفل بعد تسجيله هدفاً أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 9)

جونسون في عين العاصفة بعد إقراره بـ«خرق الحجر»

تلندن، «الشرق الأوسط»
يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ضغوطاً متزايدة لاستقالة، وبت في عين العاصفة السياسية، بعدما أقر أمام النواب أمس بأنه حضر في عام 2020 حفلاً أقيم في حدائق «داونينج ستريت» حين كانت تدابير الحجر للوقاية من وباء «كوفيد - 19» مفروضة. ولم ينجح اعتذار جونسون أمام النواب في إقناع المعارضة وبعض السياسيين في حربه المحافظ بالتراجع عن مطالبته بالاستقالة.

كانت بريطانيا تشهد أول موجة تفشٍ لـ«كوفيد - 19» وكانت التدابير المفروضة حينها تحصر اللقاءات في الأماكن غير المغلقة بشخصين فقط، ما حرم بريتانين كثيراً من وداع أحبائهم الراجلين. وقال جونسون: «تقدم باعتذار من صميم القلب»، مؤكداً تحمل «المسؤولية» عن «الخطأ» ارتكب. لكن زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر اتهم جونسون بـ«الكذب بوقاحة»، متسائلاً: «هل ستكون لديه الآن الجرأة لاستقالة؟». كما طالب نواب من الحزبين الموطنين الاسكتلندي والديمقراطي الليبرالي باستقالة جونسون. وانضم نائبان محافظان، وزعيم المحافظين في اسكتلندا، إلى هذه الدعوة. (تفاصيل ص 9)

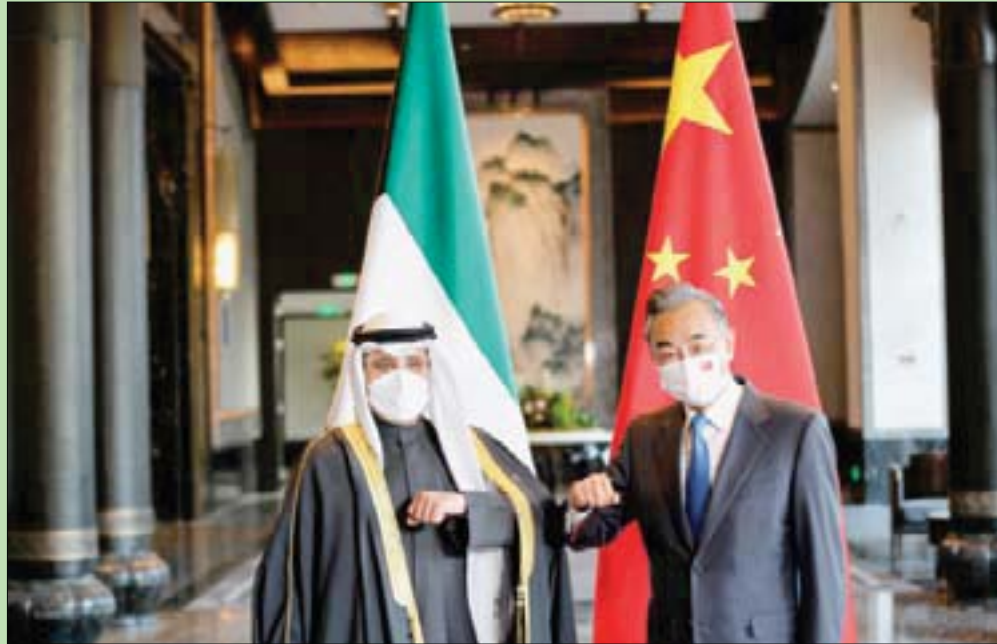
عبد العزيز بن سلمان: العالم بحاجة إلى «مرونة» في التحول إلى الطاقة النظيفة «مؤتمر الرياض»؛ دعوة لنموذج دولي في «التعدين»

الرياض، مساعد الزيات
وينتر مسلم
بحضور أكثر من ألفي مشارك و150 من كبار المستثمرين من 100 دولة، انطلقت في العاصمة السعودية الرياض، أمس، فعاليات مؤتمر التعدين الدولي، الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، بدعوة لتبني نموذج دولي دائم يحفظ مصالح الأطراف في قطاع التعدين الدولي ويعزز مواجهة التحديات المستقبلية. وجاءت دعوة السعودية

ضمن المؤتمر الذي يعقد برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ودشنه نيابة عنه بندر الخريف وزير الصناعة السعودي، الذي أكد خلال كلمة الافتتاح أن السعودية عبر تنظيم مؤتمر التعدين الدولي تهدف إلى المساهمة في الاستجابة لاحتياجات قطاع التعدين المستقبلية من خلال جمع أصحاب المصلحة المتعددين، من حكومات، ومستثمرين، ومؤسسات مالية، ومقدمي خدمات، ومصنعين، وتوفير منصة للتعاون فيما بينهم لرسم خريطة طريق مستقبلية. وأكدت السعودية، أن المقترح يأتي استجابة للمسؤولية بالحاجة للعمل الجماعي

تزامناً مع زيارة لأربعة وزراء خارجية من مجلس التعاون إلى ووتشي

دعوة خليجية للصين لاستكمال سريع لمفاوضات «التجارة الحرة»



وزير الخارجية الصيني وانغ يي ووزير خارجية الكويت الشيخ أحمد الناصر الصباح (كونا)

في المناقشات حول اتفاق التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي.

وقال وانغ وينبين الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: «تأمل بكين أن تؤدي الزيارة إلى تعزيز العلاقات بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، وأن تسمح للحوار والتعاون بين الجانبين بأن يكون مثمراً أكثر».

وأضاف في مؤتمر صحفي «نحن مستعدون للعمل الجاد مع كل دول مجلس التعاون الخليجي لضمان تنميتها المشتركة».

إلى ذلك، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف، أهمية العلاقات الخليجية المشتركة، وحرص دول المجلس على تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الطرفين في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة.

وجاءت تصريحات الحجرف خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها مع مستشار الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، بحضور رئيس الفريق الخليجي للمفاوضات عبد الرحمن الحربي، في مدينة ووشي الصينية.

وذكر البيان المشترك بين مجلس التعاون الخليجي ووزارة الخارجية الصينية أن مباحثات الجانبين شهدت «تبادل الجانبين وجهات النظر على نحو ودي وعميق حول العلاقات الخليجية الصينية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتم التوصل إلى توافق واسع النطاق».

والتعاون في المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والصحية والتنموية. واستعرض الاجتماع مسار المفاوضات العاشرة، مؤكداً أهمية مفاوضات التجارة الحرة بين الطرفين، والتخصيص لجولة المفاوضات العاشرة، مؤكداً أهمية الدفع بملف مفاوضات التجارة الحرة بين الطرفين، واستكمال الملف لتحقيق المصالح المشتركة. لا سيما كون الصين تمثل الشريك التجاري الأول لمجلس التعاون، بالإضافة إلى مناقشة آخر التطورات على الصعيد

الإقليمي والدولي ذات الاهتمام المشترك في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي. وذكر البيان المشترك بين مجلس التعاون الخليجي ووزارة الخارجية الصينية أن مباحثات الجانبين شهدت «تبادل الجانبين وجهات النظر على نحو ودي وعميق حول العلاقات الخليجية الصينية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتم التوصل إلى توافق واسع النطاق».

وقال البيان إن الطرفين الخليجي والصيني سجلا «ارتياحاً لمدى تطور العلاقات الخليجية الصينية، ويؤكدان على أن تعزيز التعاون الخليجي الصيني يتماشى مع المصالح الأساسية والمصلحة المتبادلة بين الجانبين، وتبادل وجهات النظر على نحو عميق والقيام بالتنسيق والتعاون حول الالتزام بالعددية وحماية الأمن الإقليمي، وتعزيز التعاون المتبادل المنفعة».

«ضرورة إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون وجمهورية الصين في أسرع وقت ممكن، بهدف زيادة تعميق مجالات التعاون المتبادلة، ورفع مستوى التعاون العملي ومواجهة التحديات، بما يحقق التنمية المشتركة ويخدم المصالح المشتركة».

وكذلك «التوقيع على خطة العمل المشتركة للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون والصين في عامي 2022 - 2025 في أسرع وقت ممكن، من أجل آفاق جديدة وتوسيع مجالات التعاون بين الجانبين».

و«ضرورة إتمام المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون والصين في أسرع وقت ممكن، وإقامة منطقة التجارة الحرة بين مجلس التعاون والصين في يوم مبكر، بغية رفع مستوى التحرير والتسهيل للتجارة وحوكمة المصالح التجارية والاقتصادية للطرفين».

وأوضح البيان أن مستشار الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي استقبل خلال هذه الفترة زيارات وزراء خارجية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان، بالإضافة إلى كاتبة هانغفا مع وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يتم تبادل وجهات النظر على نحو عميق والقيام بالتنسيق والتعاون حول الالتزام بالعددية وحماية الأمن الإقليمي، وتعزيز التعاون المتبادل المنفعة».

«حقوق الإنسان» السعودية

تطلع دبلوماسيين على عناصر جرائم الاتجار بالأشخاص

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلعت لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في هيئة حقوق الإنسان السعودية دبلوماسيين عاملين في السلك الدبلوماسي داخل السعودية من سفارات الدول الأجنبية، خصوصاً المحققين العماليين، على آليات التعرف على حالات الاتجار بالأشخاص، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC.

وأطلع الدبلوماسيون، ضمن «دورة تدريبية عن بعد» نظمتها الهيئة، على عناصر جريمة الاتجار بالأشخاص وفق بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص، ودور السفارات في التعرف على حالات الاتجار بالأشخاص والمضمرات الدالة عليه، وإجراء المقابلات مع الضحايا من قبل السلك الدبلوماسي، بالإضافة إلى آلية الإبلاغ الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص التي أطلقتها المملكة، ودور السفارات في مراحل آلية الإحالة، وإجراءات التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمكافحة هذه الجريمة.

المحافظ أكد أن سلاح الجو حسم معركة بيحان سريعاً... وتعهد بنموذج يحتذى في بقية المناطق

العولقي لـ التنسيق الأوسط: التحالف و«العمالة» وتوحيد الصف وراء تحرير شبوة

حوار سياسي

شبوة، عبد الهادي حبتور

بعد أيام على إعلان تحرير مديريةيات محافظة شبوة اليمنية الثالث بالكامل، ودرج الميليشيات الحوثية، تعهد محافظ شبوة عوض ابن الوزير العولقي بإحداث ثورة تنموية في المحافظة خلال الفترة المقبلة.

وأكد في حوار خص به «الشرق الأوسط» في عاصمة المحافظة عتق، أن توحيد الصفوف وإعلاء مصالح شبوة فوق الأحزاب والتنظيمات والتوجهات السياسية، كان له دور كبير في وقوف الجميع ضد العدو المشترك جماعة الحوثي الانقلابية. وشدد محافظ شبوة على أن تحرير بيحان ما كان ليتم لولا طيران التحالف بقيادة السعودية، الذي وصفه بـ«الحاسم» في المعركة وتحقق الانتصارات الساحقة وقت قصير، كما امتدح العولقي الدور الرئيسي لقوات العمالة في تحرير المديريات

الثالث، ولم يستبعد أن تتقدم وحدات عسكرية للمحافظات الأخرى.

تحرير بيحان

أكد العولقي أن تحرير مديريةيات بيحان الثالث جاء بمناخ حثيئة من القيادة السياسية وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية والدول الفاعلة في التحالف وأبرزها الإمارات، إلى جانب الدور الرئيسي لقوات العمالة الذين كان لهم دور أساسي في تحقيق النصر وتحرير الأراض.

وقال المحافظ: «تم تطهير محافظة شبوة بالكامل من الميليشيات الحوثية، ولا تزال الفرق الهندسية لنزع الألغام تعمل على قدم وساق في المديريات الثلاث المحررة، الأمور على ما يرام، وأملنا أن نرى ثورة تنموية، وأن تحظى المديريات الثلاث بلفتة كريمة من السلطات والقيادة». وقدم «الشكر للقيادة السياسية للمتعبين، على رأسهم الرئيس عبد ربه منصور هادي، والتحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة

الإمارات العربية المتحدة، ولا ننسى الشكر والتقدير لدور العمالة» الرئيسي الذين أثبتوا جداتهم، ويترحم على شهدائهم، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وهذا تاريخ لن ينساه أبناء شبوة».

وفي رده على سؤال بشأن استمرار العمليات العسكرية لما بعد شبوة، قال العولقي: «سجماً يبدو، فإن بعض الوحدات سوف تتقدم للمحافظات الأخرى، لكن بالنسبة لنا الأمور خستمت في محافظة شبوة».

أسرار التحرير السريع

شهدت عمليات التحرير في محافظة شبوة سرعة لافتة. ويرجع المحافظ ذلك في سياق حديثه إلى عاملين، الأول وصفه بالرئيسي وهو العمل العسكري المتمثل بالتحالف من الجو وقوات الولاية العمالة على الأرض. أما العامل الثاني فتمثل في توحيد الصفوف.

وبالتفصيل، أوضح العولقي أن «تفاهم وجلس جميع أبناء شبوة ومكوناتهم السياسية والأحزاب لوضع



محافظ شبوة عوض العولقي

الجانب، ونتمنى استمرار هذه التفاهات خدمة لمحافظة شبوة وأبنائها». وقوات العمالة، قال: «لولا طيران التحالف بقيادة السعودية، ما خستمت الأمور بهذه السرعة». ويقول المحافظ مضيفاً: «إن دور طيران التحالف كان فعالاً ورئيسياً، ولولا الطيران

والضربات الجوية لما كانت الأمور والحسم بهذه السرعة، كان لهم الفضل بعد الله، في تحقيق هذه الانتصارات على أرض الواقع مع قوات العمالة والقوات المشاركة الأخرى في هذه الحرب، ونقدم لهم الشكر والتقدير، وأن يستمر دعمهم في الجانب التنموي الذي يعد معركة لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية».

وأفاد العولقي بأن عملية تطبيع الأوضاع في المديريات المحررة من جماعة الحوثي تتم بوتيرة جيدة متتابعة للسلطات المحلية ومساعدة قوات الجيش في هذا الجانب. وتابع: الأمور على يرام، السلطات المحلية في المديريات المحررة تتابع عملية تطبيع الأوضاع، كذلك وجود الجيش يساعد في هذا الجانب». مشيراً إلى «وصول بعض المساعدات الإنسانية من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وبعض المنظمات والمواطنين، وهناك حاجة إلى مزيد من المساعدات». وفي رده على سؤال حول دمج قوات النخبة الشبوانية ضمن أجهزة الأمن في المحافظة، قال: «هم من أبناء شبوة أولاً

وأخيراً، ولا بد أن يكونوا منها وإليها».

معركة التنمية

يعتقد العولقي أن الوضع التنموي في شبوة ما زال دون طموح المواطنين، وشرح ذلك بقوله: «هناك بعض المشروعات، لكن ليست ما يطمح لها المواطن، لا كهرباء مستمرة، ولا مستشفيات متكاملة، لا بنية تحتية وطرق متكاملة، لا صرف صحياً داخل عاصمة المحافظة، أملنا الآن بعد إنهاء الحرب أن نبدأ ثورة بدعم التحالف في هذا الاتجاه».

متابعاً: «كذلك الكهرباء في حاجة ماسة بسبب وجود عجز كل الأمور المرتبطة بحياة المواطن نامل أن تحظى بدعم سخي من دول التحالف، لأن معركة التنمية لا تقل عن مبنى الجامعة منذ أعوام طويلة يشهد إصلاحات في كل مكان رغم أن هناك حقيقة مسحة 6 كيلومترات مربعة مخصصة لها، ونأمل خلال الفترة المقبلة أن نقوم ببنائها وتجميع الكليات فيها في مكان واحد،

أيضاً التعليم يعاني نقصاً في المدرسين الذين تخمّن أن تكون لهم حوافز، سنركز على التعليم والأمن والاستقرار والصحة والزراعة والطرق، هذه الأولويات». وبالنسبة للكهرباء التي تعد إحدى مشكلات المحافظة المزمنة، تعهد المحافظ بإيجاد حلول دائمة وليست «ترقيعية»، على حد وصفه. وأضاف: «الكهرباء تأتي في الدرجة الأولى، وقد رفعنا احتياجات المحافظة في هذا الشأن، بالنسبة للحلول الترقيعية والطاقة المشتركة لتفديها، نريد مشروعاً مستقبلياً ثابتاً للدولة، ونأمل أن نحصل على طاقة من التحالف تغطي المحافظة سواء منحة أو هدية، لأن قدرة المحافظة لا تتحمل، وكذلك الحكومة».

وفيما يخص مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة، أوضح محافظ شبوة أن هذه الأمور تحت الدراسة، مبيّناً أن المحافظة للتو خرجت من الحرب. وقيل أن ينهي الحوار، فضل المحافظ القول: «بعد أن نهي آثار الحرب ستكون محافظة شبوة نموذجاً للمحافظات في التنمية والأمن، وسنرى بوادر ذلك قريباً».

غروندبرغ «قلق» من تصميم الجماعة على مواصلة هجوماها ضد مأرب

واشنطن: تهريب السلاح الإيراني للحوثيين «انتهاك صارخ» للقرارات الدولية

واشنطن، علي بردى

على مواصلة هجوماها على مأرب». وتحدث عن تجدد القتال في شبوة حيث استعادت القوات الحكومية بدعم من تحالف دعم الشرعية ثلاث مديريةيات من الحوثيين، مشيراً أيضاً إلى تصاعد الغارات الجوية والقصف في تعز واستمرار القتال في جنوب الحديدة. وورد ذكر بدعواتهم المتخثرة لتخفيف التصعيد وضبط النفس، وناشد الأطراف المتحاربة «باحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، والتي تشمل حماية المدنيين والأعيان الإنسانية». ووصف مصادرة الحوثيين أخيراً لسفينة ترافع علم الإمارات العربية المتحدة بأنها أمر «يبعث على القلق»، معبراً أيضاً عن «قلقي حيال استمرار احتجاز موظفي الأمم المتحدة في صنعاء ومارب».

وتكلم غروندبرغ عن التطورات التي تشكل «تحديات كبيرة للسلام»، موضحاً أنه «استكشف طرقاً ملموسة» لمخاطبة الأطراف المتحاربة، ومنها وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، معترفاً بأن هذه الجهود «واجهت عقبات كالتى أعاققت جهود مماثلة في الماضي»، ومنها الخلافات حول الأولويات وانعدام الثقة. ولغت إلى أنه يخطط «لتعميق

المشاروات مع كل أطراف النزاع ومع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة اليمنيين لتحديد وتطوير الأولويات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى التي يجب أن يجري تناولها في كل من هذه المجالات الثلاثة، مكرراً أنه عازم على «إنشاء عملية سياسية شاملة مدعومة دولياً يمكنها توفير أساس مقبول لتطبيق السلام». من جهته، شد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية راميش راجاسينغهام على ضرورة عدم استهداف المدنيين في اليمن، مشيراً إلى أن الحرب تتسبب بآزمة اقتصادية. ولغت إلى أنه جرى الحصول على 58 في المائة من التمويل المطلوب لخطة الاستجابة الإنسانية الإنسانية في اليمن، بينما «نحتاج 3,9 مليار دولار لمساعدة 16 مليون يمني». وأكد أن الحوثيين رفضوا وصول الفريق الأممي للموظفين المدنيين المحتجزين. كما اتهم الحوثيين بأنهم يقوضون جهود تقديم المساعدات، لافتاً إلى أن الاقتصاد يتهاوى في اليمن. وتحدثت مندوبة الأميركية عن «الارتفاع المقلق» في الأعمال العدائية، بالإضافة إلى «النمط الواضح لتصعيد الحوثيين

عدن، علي ربيع

وعرقلتهم»، فضلاً عن الأوضاع الإنسانية. وعبرت عن قلق بلاده من استمرار التصعيد ولا سيما في صنعاء ومارب والبحر الأحمر، معتبرة أن ذلك «يهدد احتمالات التوصل إلى حل سياسي سلمي وشامل، ويؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني الهزلي بالفعل». وإذ أشادت بجهود غروندبرغ، مؤكدة أنه «يجب على كل الأطراف التعامل معه ومع بعضها البعض بحسن نية ومن دون شروط مسبقة للتقدم في حل سياسي شامل». ونددت بتصعيد الحوثيين «العنف الذي يفرض قضية السلام»، مشيرة إلى أن الحوثيين «يوصلون اعتقال ومضايقة الموظفين المحليين اليمنيين الذين يعملون لدى (سفارة) الولايات المتحدة، وموظفي الأمم المتحدة». وقالت: «يجب على الحوثيين إطلاق جميع موظفيهم المدنيين من دون أن يصابوا بأذى، وإخلاء مجمع السفارة الأميركية السابق، وإعادة المتكاثرات الأميركية المصادرة، ووقف تهديداتهم ضد موظفيها وعائلاتهم». ونددت أيضاً باستيلاء الحوثيين على سفينة تجارية ترافع العلم الإماراتي الأسبوع الماضي، مطالبة الحوثيين بـ«الإفراج الفوري عن السفينة وطاقمها سالمين».

الميليشيات العسكرية خسائر بشرية تجاوزت 110 من العناصر الإرهابية. أما في محافظة البيضاء المجاورة التي حولتها الميليشيات إلى قواعد لإمداد عناصرها، فأوضح التحالف أنه نفذ 16 عملية استهداف ضد الميليشيا خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 10 الليات عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 90 عنصراً إرهابياً.

وكان التحالف أعلن يوم الثلاثاء تنفيذ المشعات من الضربات ما أدى إلى مقتل أكثر من 350 حوثياً وتدمير أكثر من 39 آلية عسكرية. في غضون ذلك، قال الباحث السياسي والعسكري اليمني عبد الوهاب بحبيح إن «تقدم قوات (العمالة) في حريب والسيطرة عليها سيمهد الطريق للتقدم والسيطرة على مديريةية الجوبة التي تعد مديريةية محورية لأهمية موقعها الاستراتيجي، حيث هي مفتاح مدينة مأرب، كما أنها تجاور مديريةية الوادي وأيضاً مديريةية جبل مراد ورجبة ومديرية أخرى، ويمر منها الخط الدولي الرابط بين

مأرب والبيضاء وشبوة». ويعتقد بحبيح أنه «للتوجه نحو تحرير الجوبة؛ لا بد من اجتياز عقبة لملاء التي تعد بوابة النصر لتحرير الجوبة» وأنه «يمكن تسهيل مهمة (العمالة) في لملاء إذا تحركت قوات الجيش الوطني الموجودة جنوب مأرب وتقدمت نحو السمع والبرق وام ريش، حيث ستتمكن من قطع خطوط إمداد الميليشيا في لملاء، وبذلك تسهل عملية اقتحامها، كما أن هناك طرقاً أخرى يمكن لـ«العمالة» سلكها عبر الطرق الرملية».

ويؤكد بحبيح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بعد تجاوز منطقة لملاء تصبح مهمة تحرير مديريةية الجوبة أسهل، ويمكن تطوير الهجوم من طرق عديدة جنوب القرى والسكان آثار العمليات العسكرية وتحسم المعركة في وقت وجيز»؛ بحسب تقديره. ويضيف: «الميليشيات تشهد حالة ارتباك وانهايار في صفوفها؛ نظراً لاستمرار عمليات التقدم، وهذا يفقدها الفرصة لترتيب صفوفها، وكذلك سيمنعها من تلغيم الخطوط والطرق الرئيسية».

وفي الوقت الذي أكدت فيه المصادر الميدانية اقتراب قوات «العمالة» من تحرير حريب بالكامل والتقدم إلى الجوبة، عمدت الميليشيات إلى إطلاق الصواريخ على القرى المحررة، والأعيان المدنية، بما في ذلك أحد المشافي في مديريةية حريب، كما قامت بزرع كميات كبيرة من الألغام ونشرت قنصاتها في محاولة بائسة لإعاقة تقدم القوات التي كانت تمكنت من تحرير 3 مديريةيات في شبوة المجاورة خلال 10 أيام.

كما ذكر الإعلام العسكري اليمني أن المواجهات انتقلت إلى مناطق بين البيضاء وأبين من الجهة الجنوبية للبيضاء، مع تنفيذ هجمات للجيش في الجبهات الغربية من مأرب بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية. وكانت قيادة «الوية العمالة» أعلنت، الإثنين، استكمال المرحلة الثالثة من عملية «إعصار الجنوب» بتحرير مديريةية عين في اليوم العاشر من العملية، حيث سبقه تحرير مديريةية سعيان وبيحان وصولاً إلى أطراف

مقتل 200 انقلابي وتدمير 21 آلية عسكرية بضربات «التحالف»

«العمالة» يخنقون الميليشيات في حريب مأرب ويتأهبون للجوبة

98 أمراً خلال شهر واحد

«النزاهة» العراقية: مذكرات قبض واستقدام لمسؤولين كبار بتهم فساد وسوء إدارة

بغداد، فاضل الشمشي

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس (الأربعاء)، عن حصيلة جديدة بالنسبة لمذكرات إلقاء القبض والاستدعاء لعدد كبير من كبار المسؤولين وذوي الدرجات العليا في الدولة، وضمنهم وزير ما زال في الخدمة. وارتبطت الحصيلة بصور 98 أمر قبض واستقدام خلال شهر واحد هو أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وطبقاً لبيان صادر عن الهيئة، فإن مذكرات القبض والاستدعاء شملت «وزيراً حالياً ووزيراً سابقاً وثلاثة وزراء أسبقين ووكيلاً أسبق وتسعة نواب سابقين، فضلاً عن محافظين حاليين (8) ومحافظين سابقين (5) أسبقين، كما شملت الأوامر (21) مديراً عاماً حالياً و(15) مديراً عاماً سابقاً وسبعة أسبقين، فيما صدرت (12) أمراً بحق أعضاء مجالس محافظات». وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها هيئة النزاهة مذكرات قبض واستقدام



رئيس مجلس القضاء فائق زيدان ورئيس هيئة المناظف عمر الوائلي (واع)

الماضي، ترى معظم الأوساط الشعبية أن السلطات العراقية لم تحزن التقدم المطلوب في ملف الفساد ومكافحته. وفي موضوع ذي صلة

ورغم الإجراءات التي تتخذها الجهات الرقابية ورغم «لجنة مكافحة الفساد» الخاصة التي شكلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، العام

العراقية، في سبتمبر (أيلول) الماضي، مؤتمراً في بغداد لمساعدهتها على محاربة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة بالفساد.

صالح إن «150 مليار دولار هربت من صفقات الفساد إلى الخارج منذ عام». ونظمت الجامعة العربية وبالشراكة مع الحكومة

بمخالف الفساد، وبالنظر لما تمثله المعابر والمنافذ الحدودية في البلاد من بوابة للفساد وتهريب المواد المتنوعة، أكد مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أمس الأربعاء، على ضرورة تأمين المنافذ والشريط الحدودي. وقال القضاء الأعلى في بيان إن رئيسه الذي استقبل في مقر المجلس رئيس هيئة المنافذ الحدودية اللواء عمر عدنان الوائلي، أكد على «ضرورة تأمين المنافذ والشريط الحدودي وإحكام السيطرة على جميع البضائع الواردة للبلد من عمليات التزوير أو التلاعب بالمال العام وضمان فحصها كافة». وشدد على «مواصلته بذل الجهود في ضبط المخالفين وإنزال أقصى العقوبات بحقهم بموجب القانون». ورغم حديث زيدان عن أن ملف المنافذ الحدودية «شهد تغييراً ملحوظاً في ظل الإدارة الحالية لها»، فإن مصادر مطلعة في ملف المنافذ، أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن عمليات التلاعب والتهرب الضريبي والرشوة ودخول البضائع دون

خضوعها لشروط السلامة والسيطرة النوعية ما زالت قائمة على قدم وساق». ويضيف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «المنافذ ما زالت تعمل بالطرق التقليدية البيروقراطية ولم تنتقل حتى الآن إلى الأنظمة الإلكترونية لمنع التلاعب، لذلك نجد أن الرشوة ما زالت متفشية والتلاعب بنوعية المواد المستوردة واحتجاج متواصل أيضاً، إلى جانب بقاء سطوة بعض الجماعات المرتبطة في الأحزاب والفصائل المسلحة». كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، شن بعد توليه رئاسة حملة واسعة ضد بعض الجماعات في المنافذ الحدودية وقام بزيارات مكوكية إلى منافذ محافظات البصرة وواسط ووعد بالعمل بالنظام الإلكتروني و«اتمتت» جميع المنافذ، الأمر لا يكتم له النجاح حتى الآن وما زال العمل بالطرق التقليدية القديمة شائعاً، ما يسهل عمليات التلاعب والفساد.

اعتبر أن «التغيير بالقوة» يؤدي إلى خراب تصعب السيطرة عليه

السياسي: المنطقة دفعت ثمناً كبيراً نتيجة تدخل الآخرين في شؤونها

شرم الشيخ، عبد الفتاح جرج

وتحدث السياسي عن الدولة المصرية لشباب اليمن، قائلاً: «الأكاديمية الوطنية للتدريب، بجانب أي مؤسسة أخرى موجودة بخص، متاحة للدولة لإجتناب» في أعقاب عام 2011، على غرار دول عدة بالمنطقة لا تزال تعاني من الأزمات والنزاعات، واضطر سكانها للهجرة إلى الخارج، وأكد أن «المنطقة دفعت ثمناً كبيراً نتيجة تدخل الآخرين في شؤونها»، مشيراً إلى أن «التغيير بالقوة يؤدي إلى خراب تصعب السيطرة عليه».

وشدد السياسي، أمس، خلال مداخلة بجلسة «المسؤولية الدولية في إعادة إعمار مناطق ما بعد الصراعات»، ضمن فعاليات ثالث أيام النسخة الرابعة من «منتدى شباب العالم»، المنعقدة حالياً في مدينة شرم الشيخ، بجنوب سيناء، على «ضرورة وقف النزاعات والإقتتال في كافة مناطق العالم أولاً، قبل التفكير في مشاريع إعادة الإعمار».

وأوضح السياسي أن «مصر دولة شابة يعمل بها عشرات الآلاف من الشباب، ورايينا أن استمرار العمل خلال جائحة كورونا»، هو الحل المناسب لمجابهة الجائحة؛ لأننا لسنا دولة

استعداد بلاده للمشاركة بإيجابية لحل الأزمة في اليمن؛ مؤكداً أن «مصر لن تدخل في شؤون الدول الأخرى؛ لكنها مستعدة دائماً بالتعاون من أجل البناء والتعمير»؛ داعياً في الوقت ذاته إلى «عدم تدخل الآخرين في شؤون بلاده».



السياسي في منتدى شباب العالم

الدولة بتمويل الوكالة، في خطابه بالجمعية العامة للأمم المتحدة». وأكدت أن «الوكالة تصر بأزمة مالية كبيرة، بسبب عزوف الجهات المانحة عن عملية الترميم، بجانب وجود ضغوط سياسية صعبة، بهدف إنهاء دور الوكالة وتصفيحتها، وإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين». وثُخنت الجيوبوري الدور المحصري الداعم للوكالة في شتى المجالات الدولية، بجانب مبادراتها لإعادة إعمار قطاع غزة، معتبرة أن «الدور المصري كان محورياً في وقف الحرب، وتثبيت الهدنة، وفتح مبرر رفع لدخول المساعدات الإنسانية وعلاج المصابين».

بينما أشارت مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مصر، ليزلي ريد، خلال كلمتها، إلى أن «الولايات المتحدة تعد المانح الأكبر بالنسبة للإغاثة في العالم؛ حيث استجابت لحوالي 82 أزمة مليارات الدولارات للمتأثرين بالنزاعات، من خلال توفير الطعام في صورة مساعدة عاجلة للاجئين».

والتفكير في مصر، ليزلي ريد، إلى أن «الولايات المتحدة تعد المانح الأكبر بالنسبة للإغاثة في العالم؛ حيث استجابت لحوالي 82 أزمة مليارات الدولارات للمتأثرين بالنزاعات، من خلال توفير الطعام في صورة مساعدة عاجلة للاجئين».

والتفكير في مصر، ليزلي ريد، إلى أن «الولايات المتحدة تعد المانح الأكبر بالنسبة للإغاثة في العالم؛ حيث استجابت لحوالي 82 أزمة مليارات الدولارات للمتأثرين بالنزاعات، من خلال توفير الطعام في صورة مساعدة عاجلة للاجئين».

والتفكير في مصر، ليزلي ريد، إلى أن «الولايات المتحدة تعد المانح الأكبر بالنسبة للإغاثة في العالم؛ حيث استجابت لحوالي 82 أزمة مليارات الدولارات للمتأثرين بالنزاعات، من خلال توفير الطعام في صورة مساعدة عاجلة للاجئين».

والتفكير في مصر، ليزلي ريد، إلى أن «الولايات المتحدة تعد المانح الأكبر بالنسبة للإغاثة في العالم؛ حيث استجابت لحوالي 82 أزمة مليارات الدولارات للمتأثرين بالنزاعات، من خلال توفير الطعام في صورة مساعدة عاجلة للاجئين».

أعرب عن استعداده لتقبل النقد الحقيقي

الرئيس المصري يدعو السودانيين إلى التوافق على خريطة طريق

شرم الشيخ (مصر) محمد هاني

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الأصدقاء السودانيين إلى الحوار من أجل تحقيق التوافق السياسي على خريطة طريق تقود إلى انتخابات.

وكان الرئيس المصري يتحدث في جلسة خاصة مع ممثلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية، على هامش منتدى شباب العالم المنعقد بمدينة

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

وكان الرئيس المصري يتحدث في جلسة خاصة مع ممثلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية، على هامش منتدى شباب العالم المنعقد بمدينة

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

ادعاءات الاعتقال، وقوائم الإخفاء القسري، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتحقق منها». وأكد استعداده لتصويب أي إجراء خاطئ، وتساءل: «هل مستخافون على بلدنا أكثر منا، نحن نواجه أزمة اقتصادية، وعلى منتقدينا مساعدتنا بمليارات الدولارات أولاً».

القاهرة تدعو إلى «تكامل إقليمي» بين دول حوض النيل

القاهرة، محمد عبده حسنين

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

وأضاف «النقل النهري بين الدول يعد من أفضل الوسائل القادرة على نقل حركة التجارة بمختلف

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

لبحث سبل تعزيز التعاون المائي بين البلدين، وفق بيان للوزارة المصرية. وخلال اللقاء، الذي عقد على هامش فعاليات «منتدى شباب العالم» بشم الشيخ، جرى التباحث حول مشروع محور التنمية بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وأكد وزير الري المصري أهمية المشروع في تحقيق التكامل الإقليمي والربط بين دول حوض النيل من خلال ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد وربط كهربائي وربط كابل إنترنت لتحقيق التنمية الشاملة لدول الحوض».

فشل عقد «المرکزي» في دمشق... واتفاق «فتح» و«حماس» شرط للوحدة

موسكو تجدد مساعيها للوساطة في ملف المصالحة الفلسطينية

موسكو، رائد جبر

عن ثابت من ثوابت الشعب الفلسطيني، وأن تكون مبنية على مشاركة سياسية حقيقية. ورأى أن الفلسطينيين يوافقون «انسداداً في الأفق»، مشيراً إلى أن «الخيارات لدى فتح»، وهي لا تريد أن تذهب لأي منها، مبيناً أن الحركة لم تجب على الدعوة الروسية لحوار المصالحة. كما أن «فتح» لم تستجب ولم ترد على دعوة الجزائر لعقد اجتماع للفصائل في مارس (آذار) المقبل. رغم أن كثيراً من الفصائل الفلسطينية استجابت للدعوة». وأوضح مصدر قريب من «حماس» تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أن الدعوة الروسية المقبل. رغم أن كثيراً من الفصائل الفلسطينية استجابت للدعوة». وأوضح مصدر قريب من «حماس» تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أن الدعوة الروسية المقبل. رغم أن كثيراً من الفصائل الفلسطينية استجابت للدعوة». وأوضح مصدر قريب من «حماس» تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أن الدعوة الروسية المقبل. رغم أن كثيراً من الفصائل الفلسطينية استجابت للدعوة».



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يرحب بالفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو عام 2017 (رويترز)

المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في دمشق، وهي الفكرة التي حملها القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب خلال زيارة إلى العاصمة السورية، لكنه «فشل» في إقناع الفصائل الفلسطينية في «فصائل تحالف فلسطينيين»، فإن «فصائل تحالف القوى الفلسطينية والجهتين الشعبية والديمقراطية، وحركة الجهاد الإسلامي، رفضت الدعوة، لأنها هدفت لتخريب ملف تشكيل حكومة ما يسمى (وحدة وطنية) تعترف بالاحتلال، وتوافق على شروط الرباعية الدولية». ورأت أن «فتح» حاولت «الالتفاف على التفاهات مع حماس» والمصالحة الفلسطينية الأخرى، عبر الدعوة لعقد مجلس مركزي وتقديم بعض الإجراءات للفصائل لتشارك فيه». في الوقت ذاته، أكد دبلوماسي روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أن موسكو أبلغت بالفعل نهاية العام الماضي، قيادات التنظيمات الفلسطينية، استعدادها لاستضافة جولة جديدة من الحوارات (من أجل العودة إلى تفاهم وإنهاء الانشقاق والخلاف الناشئ

الجزء إلى دمشق هو استبعاد دور حماس». وشدد على أنه «من دون التوصل إلى اتفاق بين حماس وفتح، فلن يكون هناك محاولات فعلية لاستعادة الوحدة الفلسطينية وخدمة القضية الفلسطينية وإنعاش دور منظمة التحرير الفلسطينية». ورأى أنه على الرغم من ذلك، فإن موسكو، ترحب بأن يتم التوصل إلى تطبيع العلاقة بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، وهو أمر «يمكن أن تلعب دوراً مهماً فيه، تلبية لدمشق رغبة الرئيس محمود عباس بالقيام بزيارة إلى العاصمة السورية».

وأضاف المصدر، أن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أجرى أول اتصالاً هاتفياً مع أبو مرزوق، تركز الحديث فيه حول ملف المصالحة، موضحاً أن

حضورها في ملف المصالحة الفلسطينية، على الرغم من القناعة بأن «محددات تقنية أون لاين لن تخرج باختراقات، لكنها تشكل استمراراً للجهود الروسية السابقة وتأكيداً عليها».

الطرف الأخر للمشاركة في هذا الحوار». ووفقاً للمصدر، فإن موسكو كانت ترغب في ترتيب هذا الحوار، قبل انعقاد اجتماع الفصائل الذي دعت إليه الجزائر، لتأكيد

الطرف الأخر للمشاركة في هذا الحوار». ووفقاً للمصدر، فإن موسكو كانت ترغب في ترتيب هذا الحوار، قبل انعقاد اجتماع الفصائل الذي دعت إليه الجزائر، لتأكيد

إسرائيل تؤكد تفكيك شبكة تجسس نسائية تقودها «جدة» من أصل إيراني

هم الإيرانيون. وإزالة لكل شك؛ أوضح أن ذراع الأجهزة الأمنية الطويلة ستصل إلى كل من يحاول التسلل بأمن إسرائيل». وكثفت مصادر أمنية كشفت عن أن المخابرات قد تمكنت من القبض على خلية تجسس تابعة لإيران، تعمل في إسرائيل، تضم 4 نساء يهوديات من أصل إيراني، جرى تشغيلهن عبر وكلاء في الخارج، لجمع معلومات عن إسرائيل، مقابل بضعة آلاف من الدولارات. وحسب لائحة اتهام قدمت للمحكمة الإسرائيلية، فإن رئيسة الخلية امرأة من بلدة بيت شيمش بمنطقة القدس وتعمل في البلدية. وقد قبضت 5 آلاف دولار لقاء عملها من الوكيل الإيراني. فوجدت معها 3 نساء مقابل مبلغ أقل، وقد جرى تكليفهن بجمع معلومات لصالح إيران حول منظمات ومصالح إسرائيلية عسكرية ومدنية؛ منها عنوان بيت رئيس أركان الجيش؛ أفيغ كوخافي. ورفض أقارب المتهمات أداء التهم، وقالوا إن المتهمة الرئيسية «أردت في السابعة والخمسين من العمر، ولها أولاد وأحفاد، ولا يمكن أن تكون جاسوسة. وإذا كانت فعلاً على علاقة مع وكيل إيراني، فيسكون ذلك على خلفية أخرى، فهي لا يمكن أن تتجسس لصالح إيران». لكن الشرطة الإسرائيلية متمسكة بروايتها حول الموضوع، وتقول إن المتهمة الأربع اعترفن بالتهمة المنسوبة لهن.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس الأربعاء، نياً الكفش عن خلية تجسس نسائية أنشأتها إيران وتضم 4 نساء يهوديات من أصول فارسية. وعد الكفش عن الخلية قبل أن تنقل معلومات ذات قيمة، إنجازاً كبيراً لـ«جهاز الأمن العام (الشاباك)» والشرطة الإسرائيلية. وقال بينيت: «أنشد بإفراق (جهاز الأمن العام) وشرطة إسرائيل على العملية الناجحة التي أفضت إلى إحباط عمل إرهابي معاد استهدف دولة إسرائيل». وقال إن إسرائيل تخوض معركة متواصلة ضد إيران. وأكد أن «الأمور في غاية الوضوح؛ إننا نشاهد الجهود والمساعي غير المتوقفة التي يبذلها (الحرس الثوري) الإيراني بهدف تجنيد مواطنين إسرائيليين. لا تقتصر هذه المساعي على المجالين الأمني والاستخباراتي فحسب؛ وإنما تتسع لتشمل مساعي للتأثير على مواطني إسرائيل وعلى المجتمع الإسرائيلي، بهدف زرع الاستقطاب والانشقاق وزعزعة الاستقرار السياسي في إسرائيل، والمس ببقاء الجمهور بالسلطة الحاكمة».

مع المحتجين بعدائية وهمجية، وتسنخر الشبان وتعدي عليهم وتستخدم كل الوسائل لقمع المظاهرات السلميين، وتستنعين بالخيول والكلاب في عمليات الاعتقال، وكذلك التراكثورونات وسيارات رش المياه العادمة وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المظاهرين». من جهته، قال النائب عن الحركة الإسلامية، وليد طه، إنه ببقية نواب الحركة أقاموا اتصالات مستمرة مع المسؤولين لوقف هذا العدوان، وقررت عدم حضور جلسات الكنيست حتى يكفوا عن الهجوم، وأن الحركة جندت عدة مسؤولين، لنصرة النائب، مثل وزير الخارجية، يائير لبيد، الذي دعا إلى تجنيد غرس الأشجار في المنطقة، مثلما فعل رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتانياهو، قبل سنتين. ولكن وزير الإسكان، زئيف إكين، أعلن عن عزم الحكومة الإسرائيلية على مواصلة عمليات التجريف في النقب، وقال في تصريحات لإذاعة العامة الإسرائيلية، أن الأراضي في النقب «هي أراضي دولة إسرائيل، شتداً على أنه «سنواتل تجريفها وزرع الأشجار فيها».

نواب «القائمة الموحدة» تحدثوا عن تجميد غرس الأشجار الحكومة الإسرائيلية تنهي أعمال التجريف في أراضي النقب



اعتقال فتاة من عائلة الأطرش أثناء احتجاجات على إخلاء خيمها في النقب (آفب)

الشرطة، نفذت اعتداءات هستيرية لمنع المواطنين من دخول أراضيهم، استخدمت فيها قنابل صوت والغاز والضرب المبرح مما تسبب في إصابة العشرات بجراح. وقال مُرَكِّز لجنة التوجيه العليا للنقب، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد، جمعة الزبارقة، إن «ما تشهده أراضي الأطرش

أراضي قرية الطرش وعلى حساب تطورها، وأكدت أن أعمال التجريف والتشجير في الأراضي انتهت، كما خطط لها مسبقاً، وأنه لا علاقة لأي ضغوطات سياسية بذلك. بأن «البيات التجريف والدمار الإسرائيلي، نفذت هجمة اعتداءات وحملة اعتقالات طالت نحو 46 شخصاً». وأوصحوا أن قوات

أراضي قرية الطرش وعلى حساب تطورها، وأكدت أن أعمال التجريف والتشجير في الأراضي انتهت، كما خطط لها مسبقاً، وأنه لا علاقة لأي ضغوطات سياسية بذلك. بأن «البيات التجريف والدمار الإسرائيلي، نفذت هجمة اعتداءات وحملة اعتقالات طالت نحو 46 شخصاً». وأوصحوا أن قوات

أراضي قرية الطرش وعلى حساب تطورها، وأكدت أن أعمال التجريف والتشجير في الأراضي انتهت، كما خطط لها مسبقاً، وأنه لا علاقة لأي ضغوطات سياسية بذلك. بأن «البيات التجريف والدمار الإسرائيلي، نفذت هجمة اعتداءات وحملة اعتقالات طالت نحو 46 شخصاً». وأوصحوا أن قوات

في الوقت الذي أعلن فيه نواب القائمة الموحدة للحركة الإسلامية، أنهم تمكنوا من تجميد العمل في غرس الأشجار وهدم الخيام التابعة لقبيلة الأطرش في النقب، عملية الغرس كما كان مخططاً لها دون ضغوط سياسية. وقالت الشرطة إنها خلال الصدامات مع «المشاعبي في النقب»، اعتقلت 16 شخصاً مشتبهيين بإلقاء الحجارة على رجال الشرطة، وخرق النظام وإغلاق الشوارع ووضع صخور على سكة حديد وإحراق سيارات. وأوضحت الشرطة أن خمسة من عناصرها أصيبوا بجروح طفيفة، واحتاج أربعة منهم إلى العلاج الطبي في المستشفى وغادروا في النهاية. وكانت البيات التجريف الإسرائيلية، قد جرفت أراضي لعائلة الأطرش قرب قرية سعوة في النقب، وهدمت عدة خيام، بحماية قوات أمنية معززة، وسط أجواء متوترة. وجاءت أعمال التجريف بحسب «الصندوق القومي لإسرائيل» بغرض إقامة حديقة قومية على

فد ضباط أميركي يتعرف على الحرم الإبراهيمي من خلال رجال كهانا

السلطة الفلسطينية تتهم الجيش الإسرائيلي بتشجيع عنف المستوطنين

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

عندما استذكرنا كيف كان ابونا إبراهيم يقود منشدتي السلام في العالم كله. ويسعدنا بان اتفاقيات السلام سميت (اتفاقيات أبراهام)، وجولتنا في مغارة أبراهام تركزت على من جهتها، كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، أن سكرتارية قيادة المنطقة الوسطى للجيش، هي التي توجهت إلى أرنون لإرشاد الضباط الأميركيين، الذين يقوم بتدريب قوات أجهزة الأمن الفلسطينية. وكتب أرنون في صفحته على «فيسبوك»، بعد الجولة: «وقد ضباط أميركيين كبار، جاء لياستمع ويتعلم ويتعرف ويتأثر. وتأثرنا معهم

تشمل الاعتراف بقسم من تهم الفساد نتينهاو أدار مفاوضات سرية حتى لا يدخل السجن

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

عقبه الأخطر بين الثلاث، يتهم نتينهاو بالرشوة، وبحسب لائحة الاتهام، منح رجل الأعمال شأؤول الوفيش، امتيازات بمصارفة وزارة الاتصالات إلى دمج شركتي «بيزك» و«بييس»، والتي جرى الوفيش منها أرباحاً تقدر بمئات ملايين الشواقل؛ وذلك مقابل تغذية إعلامية داعمة لنتينهاو هنا وكذلك وزير، بصفقة رشوة. والتهم الأساسية في هذا الملف هي الاحتيال وخيانة الأمانة. وفي «القضية 4000»، التي

واشنطن تحت على مشاركة قادتهم في «الحوارات الوطنية» أمازيغ ليبيا يطالبون في عامهم الجديد ب«عدم الإقصاء والتهميش»

القاهرة: جمال جوهر

المغالبة وليس التوافق».

وأمام تصاعد نبرة الغضب في حديث المعبرين عن أمازيغ ليبيا، أبدت السلطة التنفيذية الحالية انفتاحاً غير معمول تجاه هذا المحكون، مفررة تدریس اللغة الأمازيغية في جميع المراحل الدراسية بالبلاد، وتدشين قناة تلفزيونية أمازيغية، وسط تعهداها بدعم التنوع في المجتمع الليبي.

كما أمر عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، خلال اجتماع ضم عددا من عمداء البلديات في الغرب الليبي مصلحة الأحوال المدنية للسماح للأمازيغ بتسجيل أبنائهم بالأسماء الأمازيغية، «طالما أنها لا تخالف الشريعة الإسلامية».

وعُلق الأمازيغ آمالا كبيرة للحصول على حقوقهم الاجتماعية، بعد إسقاط نظام القذافي عام 2011، لكن الحال لم يتغير، بحسب وصفهم، وهو ما دفع بالسفير إبراهيم موسى غرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقا، إلى القول في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط» بأن «الوطن للجميع، بما يضمنه من كرامة وحرية وحقوق للإنسان، في ظل حرية الاختيار، على أن تكون هناك مساواة في المواطنة»، مطالبا بضرورة الالتفات للمكونات الاجتماعية، ومنها الأمازيغ والقبائل الصغيرة، وحذر غرادة من أن «تهميش التركيبات المجتمعية الكبيرة، ذات التأثير السكاني والجغرافي والتاريخي المهم، لن يساعدا في بناء الوطن الدولة الديمقراطية المنشودة»، ونهب إلى أن أول خطوات الاستقرار في البلاد «يتمثل في التعايش الوجودي، المؤسس على التقدير العادل لأطياف المجتمع دون مغالبة أو استقواء».

ويبدل الأمازيغ جهدا كبيرا للحفاظ على هويتهم وثقافتهم الأصيلة من الاندثار، عبر إحياء طقوس خاصة وعادات وتقاليد، يغلب عليها التضامن وإقامة الولائم، وتبادل التهاني بالعام الجديد باللغة الأمازيغية «اسفاس انفاز».

ويرى سياسيون ليبيون أن الأمازيغ والتبو والطوارق لهم «مطالب عادلة»، تتضمن تمثيلهم بشكل عادل في المنظومة السياسية، محذرين من أنهم قد يرفضون مسودة الدستور الحالية إذا ما طرحت للاستفتاء الشعبي، ويطالبون بتعديلها.

نورلاند يشيد بجهود «الرئاسي» في توحيد المؤسسة العسكرية و«المصالحة الوطنية»

ويليامز تشدد على إجراء الانتخابات الليبية «بحلول يونيو»

القاهرة: خالد محمود



ويليامز خلال لقائه بسفير الإمارات لدى ليبيا محمد الشامي في تونس أمس (الاستشارة الأمية على «تويتر»)

الهجرة، بما في ذلك إدارة الحدود والحكومة، وتحسين المعاملة الإنسانية التي تعتبر مجالات رئيسية للتعاون.

في شأن آخر، طالبت هيئة الرقابة الإدارية الحكومة بإيقاف أي إجراءات تتعلق بإتمام بيع حصة شركة «توتال» الفرنسية، إلى حين انتهاء الهيئة من متابعة وتقييم ملفها. وقال بيان للهيئة، إنها تتابع وتقيم ملف تنازل شركة «هيس» الأميركية القابضة عن حقتها في عقود امتياز الواحة، المقدرة قيمتها بحوالي 300 مليون دينار ليبي، لصالح شركتي «توتال» و«كونوكو فيليس».

وتشدت الهيئة في رسالة موجهة لرئيس الحكومة، على ضرورة إيقاف أي إجراءات تتعلق بإتمام البيع، إلى حين انتهائها من متابعة وتقييم هذا الملف بشكل كامل، وذلك على خلفية ما وصفته بالخلاف الحاصل بين وزارة النفط والحكومة، حيال بيع الحصة من عدمه، ونظراً لما قد يترتب على بيع الحصة من أضرار جسيمة، قد تمس مقدرات ومصالح الشعب الليبي، على حد تعبيرها.

وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد وافقت على صفقة استحواذ «توتال» الفرنسية على حصة «مارثون» الأميركية في امتيازات الواحة، بقيمة استثمار تصل إلى 650 مليون دولار أميركي، من أجل زيادة الإنتاج بحوالي 180 ألف برميل يوميا، بالإضافة لحصول المؤسسة على مبلغ 150 مليون دولار لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة بالمناطق المتاخمة للعمليات النفطية.

المنادي بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية»، مطالبا مجلسي النواب والدولة بتغليب مصلحة الوطن فوق أي اعتبار، والابتعاد عن أي صراعات سياسية.

ونقل المنفي عن نورلاند إشاراتته بجهود المجلس الرئاسي في توحيد المؤسسة العسكرية والاقتصادية، المحتملة في مصرف ليبيا المركزي، مبررا عن تفأوله بنجاح هذه الجهود في لم ليبيا من قبل القطع الخاص، بما في ذلك للقائين السابقين، في إشارة إلى عناصر الميليشيات المسلحة الموجودة في غرب البلاد.

وأوضح جوزيه في بيان مقتضب له عبر «تويتر»، أن «الأنشطة جارية بالفعل وسيتم تعزيزها»، لافتاً إلى أنه ناقش أيضا مع خالد مازان، وزير الداخلية بالحكومة، التركيز على تعزيز التعاون في مجال

في سياق ذلك، أكدت ويليامز ومحمد الشامي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ليبيا، خلال اجتماعهما أمس في تونس، على الحاجة إلى تنسيق زخم العملية الانتخابية، وفقاً لخريطة طريق «ملتقى الحوار السياسي الليبي» التي زكاهما مجلس الأمن الدولي.

في غضون ذلك، قال محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، إنه ناقش أمس، هاتفيًا، مع ريتشارد نورلاند، السفير والمبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا، أهمية متابعة

جميع الخيارات للحفاظ على زخم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، تلبية لرغبة ملايين الليبيين الذي عثروا عن رغبتهم في ممارسة حقوقهم في التصويت. وأكد المنفي ضرورة المحافظة على ما وصفه بـ«الزخم الشعبي

نحو صناديق الاقتراع»، معربة عن ثققتها في إمكانية استمرار «في رفع أصوات جميع الليبيين الذين يتوقون إلى الخوجه لصناديق الاقتراع، والذين يرغبون في إنهاء هذه الفترة الانتقالية الطويلة، والمضي نحو مستقبل أكثر ديمومة للبلاد».

وأوضحت ويليامز أنها اتفقت مع وحيدة العياري، الممثلة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لدى ليبيا، على الحاجة الملحة لإطلاق «عملية مصالحة وطنية شاملة»، وضرورة تنسيق الشركاء الدوليين لعملهم في إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعملية برلين لدعم عملية انتخابية، تحترم الإطار الزمني لخريطة طريق «ملتقى الحوار السياسي الليبي»، وكذا إرادة ما يقرب من ثلاثة ملايين ليبي سجلوا للتصويت.

قتلى في هجوم بسيارة مفخخة في مقديشو تبنته «حركة الشباب»



سنة قتلى على الأقل في تفجير سيارة مفخخة جنوب مقديشو (أ.ف.ب)

لكن في الأشهر التي تلت، استمرت الخلافات بين الرجليين، وفي ديسمبر علق فارماجو مهام رئيس الوزراء الذي اتهمه بـ«محاولة الانقلاب» وتحدي سلطته، بينما دعت المعارضة فارماجو إلى الاستقالة. والأحد، أعلن روبيي والقادة الصوماليون الإقليميون توصلهم إلى اتفاق لاستكمال الانتخابات البرلمانية بحلول 25 فبراير. وأكد فارماجو دعمه هذا الاتفاق. ويتم تنظيم الانتخابات في الصومال وفق نموذج معقد غير مباشر، إذ تختار الهيئات التشريعية للولايات ومندوبو العشائر أعضاء البرلمان الوطني الذين يختارون بدورهم الرئيس.

وانتهت انتخابات مجلس الشيوخ في كل الولايات باستثناء غالمودوغ، وبدأت الانتخابات مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) لاختيار أعضاء مجلس النواب.

للمصومال، الهجوم وقدمت تعازيها للعائلات الضحايا. وتوسع حركة الشباب المرتبطة بـ«القاعدة» لإطاحة الحكومة الفدرالية الصومالية المدعومة من المجتمع الدولي، وتسيطر على مناطق شاسعة في الأرياف الصومالية.

ويعتقد كثير من المراقبين أن الأزمة في أعلى هرم الدولة والمآزق الانتخابي المستمر منذ عام يصرف الانتباه عن قضايا أكثر أهمية في الصومال، مثل هذا التمرد. وانتهت ولاية الرئيس فارماجو وهو في السلطة منذ عام 2017، في 8 فبراير 2021 التي فشل خلالها في تنظيم الانتخابات. ومن منتصف أبريل (نيسان) الماضي، أثار إعلان تمديد هذه الولاية لعامين مواجهات مسلحة في مقديشو.

وفي بادرة تهدئة، كلف رئيس الدولة روبيي تنظيم الانتخابات.

في شمال إفريقيا. وقال المناطق باسم الحكومة محمد إبراهيم معلوم على تويتر «تدين حكومة الصومال الهجوم الانتحاري الجبان الذي وقع اليوم في مقديشو وقتل خلاله أربعة مدنيين وأصيب ستة آخرون».

وأضاف أن «مثل هذه الأعمال الإرهابية لن تخرج عملية السلام والتطورات الجارية في البلاد عن سكتها. يجب أن نحدّد لمحاربة

الإرهاب، وقال المسؤول الأمني المحلي محمد عبدي لووكالة الصحافة الفرنسية إن ستة أشخاص على الأقل قتلوا وإن الحصيلة مرشحة للارتفاع.

وأضاف «المعلومات الأولية لدينا... تشير إلى أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في انفجار كبير لسيارة مفخّخة». وأفاد شهود عيان بأن موكبا

مقديشو: «الشرق الأوسط»

تباينت أعداد القتلى إثر الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس جنوب مقديشو وتبنته حركة «الشباب» المغتددة، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وفيما قال ناطق باسم الحكومة الفيدرالية إن الهجوم خلف أربعة قتلى، تحدث مسؤول في جهاز الأمن عن «سنة قتلى على الأقل».

وأعلن متصدرو «حركة الشباب»، في بيان، أنهم استهدفوا «مسؤولين أجانب» في الهجوم الذي وقع على طريق مزدحم جنوب العاصمة.

ويأتي الهجوم بعد أيام من توصل القادة الصوماليين إلى اتفاق لاستكمال الانتخابات البرلمانية في فبراير (شباط)، والتي تسبب تأجيلها المتكرر بإزمة سياسية عميقة في الدولة المضطربة الواقعة

حزب «العمال» يدعو لمحاكمة «النهضة» لـ«اقترافها جرائم بحق التونسيين»

رفع حجر السفر على المحالين بحالة سراح، وأرجعت الملف إلى قاضي التحقيق، وطلبت منه تكليف مجموعة من الخبراء في البيئة والنقل البحري والحسابات من أجل تقدير الأضرار في حال وجودها.

وكانت محكمة الاستئناف في سوسة قد أحالت المتهمين في قضية الغنابات الإيطالية بتهم متعددة، من بينها استخلاص موظف عمومي لمنفعة دون وجه قانوني، والتوريد المنوع للضاعة ممنوعة، والاعتداء على الأشخاص والأملاك، وقد شملت الأبحاث أكثر من 20 متهماً، من بينهم وزير بيئة سابق.

التعامل مع الجميع كرعايا»، على حد تعبيره. وأكد الشرفي عدم مشاركته في مسيرات الجمعة الاحتجاجية؛ لأنه لن يقف إلى جانب «حراك مواطنون ضد الانقلاب»، مؤكداً في السياق ذاته، أنه لن يقف إلى جانب حركة النهضة، وحزب قلب تونس كذلك؛ لأنه بحملها مسؤولية ما الت إليه الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تونس.

من ناحية أخرى، أصدرت دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف في العاصمة تونس، أوامر بالسجن في «ملف الغنابات الإيطالية»، كما رفضت مطالب

مؤكداً أنها «تدعمه لوجيستياً» في المقابيل. عثر فوزي الشرفي في رئيس حزب المسار الديمقراطي (يساري)، عن حاجة تونس إلى «حوار وطني عاجل نظر الجانبين بخصوص الجهود المبذولة في إطار التسوية السلمية للنزاعات. كما جدد بوريطة وسانتوس سيلفا التأكيد على أهمية مواصلة نفس الدينامية على المستوى متعدد الأطراف، وداخل الهيئات الدولية. وأشار بالعلاقات الثنائية المغاربية والديناميكي المتوازنة، وطابعها الديناميكي والطلائعي، مشددين على الحاجة إلى تعزيزها للرفق بها مستوى

في هذا السياق بأن الرئيس سعيد «تحدث طويلاً عن ملفات ومعطيات دقيقة يمتلكها تدين البحري، لكنه لم يقدم أيًا منها للقضاء، وهو فقط يزايد بهذه الملفات»، على حد قوله. التحصينات المرتقبة في 14 من يناير الحالي لـ«أسباب صحية وأخلاقية»، ونكر في هذا السياق بوفاء 20 ألف تونسي بغيروس كورونا في عهد حكومة هشام المشيشي.

ووصف الناصري معارضي الرئيس سعيد، الذين يعترضون الاحتجاج غداً (الجمعة) بـ«المعارضة الكاذبة»، واتهمهم بتلقي تمويلات من حركة النهضة،

قضايا منح الجنسية لأجانب، وهي قضايا مزّت عليها سنوات عديدة». مؤكداً أن حزبه «يؤيد محاسبية النهضة» حسب القانون. لكنه يرفض أسلوب الخطف والاحتجاز القسري، وما حدث للبحري قد يحدث لغيره». وأضاف الهمامي موضحاً، أن ما يفعله الرئيس سعيد اليوم يذكره بما قام به رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد خلال الحملة، التي قادها سنة 2019 ضد الفساد، وقال، إن الكثير من السياسيين «كانوا يصفقون لذلك، لكننا نرفض هذه الأساليب... ونطالب الرئيس أن يترك القضاء ليقرر في ملف البحري». مذكراً

تذكر إسقاط النظام السابق. وأضاف حزب العمال، موضحاً، أنه كان دائماً يعتبر عن رفضه لـ«عمليات الاحتجاز القسري، والاختطاف وتعذيب المواطنين في تونس». في إشارة إلى احتجاج نور الدين البحري، نائب رئيس حركة النهضة، والقائد الأمني فتحي البلدي، وإخضاعهما للإقامة الجبرية على خلفية تهم بتزوير جوازات سفر.

وبهذا الخصوص، قال الهمامي، إن حزبه «يرى أن البحري لم يتحجج بسبب ملفات كبرى، مثل الإرهاب والتسفير والاعتقالات السياسية، بل في

المغرب يوقع اتفاقية لتوظيف وإقامة رعاياه في البرتغال

وبالنهوض بالهوية المقدمة في المملكة.

وجدد الوزير البرتغالي التأكيد على تمسك بلاده بالشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وأكد على الدعم المباشر للبرتغال، من خلال اللجوء مباشرة إلى محكمة الاستئناف، الذي تقدم به المجلس بشأن قرارات محكمة الاتحاد الأوروبي بخصوص اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

المغربية أن مباحثات الوزيرين تناولتا القضايا الإقليمية والدولية، حيث أكدا توافق وجهات النظر الجانبين بخصوص الجهود الجادة ونات الـ«مبادرة» في إطار التسوية السلمية للنزاعات. واستشرف اتفاق جديدة مبتكرة سيلفا التأكيد على أهمية مواصلة نفس الدينامية على المستوى متعدد الأطراف، وداخل الهيئات الدولية. وأشار بالعلاقات الثنائية المغاربية والديناميكي المتوازنة، وطابعها الديناميكي والطلائعي، مشددين على الحاجة إلى تعزيزها للرفق بها مستوى

وعزز المغرب والبرتغال علاقاتهما الاقتصادية من خلال إحداث مجلس الأعمال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يهدف إلى إعادة تحديد الأولويات، وتعزيز المكتسبات، واستكشاف سبل مبتكرة جديدة من أجل شراكة اقتصادية متقدمة.

من جهته، أشاد الوزير البرتغالي بالدور الحاسم، الذي يضطلع به المغرب كفاعل في استقرار المنطقة، وقاطرة للنمو من أجل التنمية بإفريقيا. وذكر بيان لوزارة الخارجية

ممثلين عن السلطات المعنية لدى الجانبين التشغيل والخدمات (القطبية) من أجل ضمان التمتع وتبادل المعلومات. واتفق بوريطة وأوغوستو سانتوس على جعل الدورة 14 للاجتماع المغربي-البرتغالي رفيع المستوى، المقرر عقدها في البرتغال، مناسبة لإعطاء دفعة للعلاقات الثنائية ترقى إلى مستوى الطموحات المشتركة، من خلال استكشاف فرص جديدة، والنهوض بالاستثمارات والتعاون الثلاثي.

عملية اختيار وتشغيل العمال، والظروف العامة للعمل والتكوين، والتجمع العائلي، والضمان الاجتماعي والضرأث. وبموجب هذه الاتفاقية، تتولى الوكالة المغربية لإعناش التشغيل والمعهد التشغيل والتكوين المهني، تنفيذ بوندوا تحت إشراف السلطات الحكومية المعنية.

وتنص الاتفاقية، وهي الثانية من نوعها التي توقعها البرتغال بعد اتفاقية مماثلة مع الهند، على إحداث لجنة مشتركة تتألف من

سانتوس سيلفا، عبر تقنية الاتصال المرئي إلى الاستجابة على نحو فعال للمطلب المتنامي للعمال المغاربة من أجل الاستفادة من فرص العمل المتاحة على مستوى النسيج الاقتصادي البرتغالي. وتهدف الاتفاقية إلى تحديد إجراءات القبول والإقامة المطلقة على المواطنين المغاربة، بغرض مزاولة نشاط مهني بالبرتغال، وكذا تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تدبير تدفقات الهجرة النظامية، وتنص على مجموعة من مقتضيات، منها على الخصوص

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع المغرب والبرتغال، أمس، اتفاقية تتعلق بتشغيل وإقامة العمال المغاربة في البرتغال، تندرج ضمن ديناميية تحديث آليات الشراكة بين البلدين. وتهدف هذه الاتفاقية، التي جرى التوقيع عليها بالأحرف الأولى عقب مباحثات جمعت بين وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة والشؤون الخارجية البرتغالي، أوغوستو

كسرت حاجز 5 آلاف مصاب... وعودة حذرة لطلاب المدارس الابتدائية السعودية تسجل أعلى حصيلة يومية بـ«كورونا»

الرياض: محمد هلال

سجلت السعودية أعلى حصيلة يومية لإصابات «كورونا» منذ بداية الجائحة، وكسرت حاجز 5 آلاف إصابة؛ حيث أعلنت وزارة الصحة، أمس (الأربعاء)، تسجيل 5362 حالة جديدة مصابة بالفيروس، ليصل إجمالي الحالات في البلاد إلى 593 ألفاً و545 حالة.

وتستمر أعداد الحالات المصابة في الزيادة بأعداد كبيرة بشكل يومي في السعودية، بعد ركود في الأعداد استمر لأشهر ما دون المائة؛ حيث بدأت السعودية بقفز حاجز 5 آلاف منذ أسبوعين تزامناً مع انتشار متحور «أوميكرون» وزيادة عدد الحالات المصابة حول العالم.

وكانت وزارة الصحة أوضحت قبل أيام أن ارتفاع منحنى الإصابات طبيعي نظراً لما يشهده العالم من زيادة في عدد الحالات المصابة. وأشارت إلى أن اللقاحات كانت هي السبب الأكبر في تقليل عدد المصابين الموجودين في العناية الحرجة.

في غضون ذلك، يستعد طلاب المدارس الابتدائية للعودة إلى مقاعد الفصول بعد غياب استمر لمدة عامين؛ حيث أصدرت وزارتا الصحة والتعليم بالسعودية بياناً مشتركاً، أعلنتا فيه أنه تقرر استئناف الدراسة الحضورية للطلاب والطالبات في المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال من هم أقل من 12 عاماً في المدارس الحكومية والأهلية والعالمية والأجنبية، وذلك من يوم 23 يناير (كانون الثاني) 2022، مع



إدارات التعليم تكثف جهودها لأعمال الصيانة استعداداً للعودة الحضورية لطلبة المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال (واس)

استمرار التعليم عن بعد من خلال مختلف المنصات للطلبة الذين يتعذر حضورهم لأسباب صحية.

وأفاد البيان بأن هذا القرار يأتي تأكيداً على استمرار تكامل الجهود بين وزارتي التعليم والصحة وهيئة الصحة العامة «وقاية»، في تطبيق البروتوكولات

والإجراءات الاحترازية للعودة الحضورية الإمتة لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، ونتيجة لما تحقق من نجاح في عملية التطبيق، وجهود السعودية في الوصول إلى الحصانة المجتمعية العالية. وتتابع وزارة التعليم سير العملية التعليمية في المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال وفق

استمرار التعليم عن بعد من خلال مختلف المنصات للطلبة الذين يتعذر حضورهم لأسباب صحية. وأفاد البيان بأن هذا القرار يأتي تأكيداً على استمرار تكامل الجهود بين وزارتي التعليم والصحة وهيئة الصحة العامة «وقاية»، في تطبيق البروتوكولات والإجراءات. واعتمدت وزارة التعليم 3 نماذج

تشغيلية، هي منخفض، ومتوسط، وعال، لعودة الدراسة في المرحلتين الابتدائية ورياض الأطفال؛ حيث تقع 97 في المائة من إجمالي المدارس ضمن نطاق المستويين المنخفض والمتوسط.

وتهدف النماذج التشغيلية إلى مراعاة تطبيق الاحترازاات والضوابط الصحية في مدارس المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال بمناطق ومحافظات المملكة، والاستفادة من المرافق والمساحات في المدرسة؛ حيث تحقق مدارس المستوى المنخفض التباعد الكامل بين الطلبة في القاعات الدراسية والمعامل.

وتسمح مساحة فصول المدارس ذات المستوى المتوسط بتحقيق التباعد حال تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعتين، كما تحقق مدارس المستوى العالي التباعد في القاعات والمعامل من خلال تقسيم طلبة الفصل إلى 3 مجموعات.

وتتضمن النماذج التهيئة النفسية والاجتماعية للطلبة لاستئناف الدراسة حضورياً، والالتزام بالضوابط الصحية المعتمدة، ومتابعة الوضع الصحي لمنسوبي المدارس، إلى جانب استبعاد الأنشطة الصفية وغير الصفية التي لا تحقق التباعد الجسدي، وتجهيز الفصول والمدارس بتقنيات البث المتزامن، وتدريب المعلمين والمعلمات على إدارة الفصل المتزامن، إضافة إلى المدارس دروس جميع المواد الدراسية في قنوات عين، والمواد الإثرائية في بوابة عين.

وتتضمن النماذج التشغيلية المرن للعودة، والالتزام بتطبيق البروتوكولات والإجراءات الصحية المعتمدة من هيئة الصحة العامة «وقاية»، مع التأكيد على جاهزية جميع المدارس في تطبيق تلك البروتوكولات والإجراءات. واعتمدت وزارة التعليم 3 نماذج

تونس تمنع التجمعات وتفرض حظر تجول ليلياً

تونس: «الشرق الأوسط»

أقرت السلطات التونسية، أمس (الأربعاء)، حظر تجول ليلياً ومنع التجمعات لأسبوعين لمكافحة عودة انتشار وباء «كوفيد-19».

وقالت رئاسة الحكومة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في شبكة فيسبوك، إنه تقرر «منع الجولان ابتداء من الساعة العاشرة مساءً إلى الساعة الخامسة صباحاً، وتتولى السلطات الجهوية اعتماد مؤشر نسبة الإصابات لإقرار الإجراءات». وأضاف البيان أنه تم كذلك «تأجيل أو إلغاء كافة التظاهرات المفتوحة بمشاركة أو حضور العموم، وذلك سواء في الفضاءات المفتوحة أو المغلقة».

وتطبق هذه الإجراءات اعتباراً من اليوم خميس وليلة أسبوعين، قابلة للتجديد، وتتم المراجعة من قبل وزارة الصحة حسب تطور الوضع الوبائي في البلاد.

وتشهد تونس عودة لانتشار فيروس كورونا منذ مطلع العام مع ظهور متحور «أوميكرون» مع تسجيل البلاد الأثنين حوالي 5 آلاف حالة جديدة ووفاة 11 شخصاً. وطعمت السلطات نحو 6 ملايين مواطن بالكامل من مجموع نحو 12 مليوناً. عدد سكان البلاد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك، دعت رئاسة الحكومة إلى تشديد مراقبة تطبيق البروتوكولات الصحية في مختلف القطاعات، فضلاً عن «تعزيز إجراءات الرقابة الصحية على المعابر الحدودية عبر إجراء تحاليل التفتيش لكافة الوافدين على البلاد التونسية». وقررت البلاد منذ 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي ضرورة تقديم الجواز الصحي عند الدخول إلى كل المنشآت والفضاءات المغلقة العامة.

المغرب: إصابة 2596 تلميذاً بـ«كوفيد-19» خلال أسبوع

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفادت وزارة التربية الوطنية المغربية، أمس، في نشرة بخصوص تطور الوضعية الوبائية في المؤسسات التعليمية بالبلاد، بأن عدد الإصابات بـ«كوفيد19» في المدارس المغربية بلغ 2596 إصابة بين 10 و14 يناير (كانون الثاني) الحالي. وأوضحت العمومية والخصوصية بالمغرب أن الوزارة قررت اعتماد بروتوكول صحي يفيد

36 مدرسة؛ منها 17 مدرسة تابعة لبعثات أجنبية. أما عدد الأقسام الدراسية المغلقة؛ فبلغ 131 قسماً. ويبقى عدد المدارس المغلقة محدوداً بالنظر إلى وجود نحو 14 ألف مدرسة في المغرب.

وجاء في النشرة الأسبوعية لتتبع الحالة الوبائية بالمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بالمغرب أن الوزارة قررت اعتماد بروتوكول صحي يفيد

بأنه عند تسجيل 3 إصابات أو أكثر بالقسم الدراسي نفسه خلال أسبوع واحد، يُتخذ قرار إغلاق القسم واعتماد التعليم من بعد لمدة 7 أيام. وفي حالة تسجيل 10 إصابات أو أكثر بفصول دراسية مختلفة على مستوى المؤسسة، يُتخذ قرار إغلاق المؤسسة واعتماد التعليم عن بعد لمدة 7 أيام بالتنسيق مع السلطات المعنية». هذا مع «العمل باستمرار من أجل احترام الإجراءات

الصحية الاحترازية والوقائية بالمؤسسات التعليمية».

وبخصوص التوزيع الجغرافي للإصابات والمدارس المغلقة، تشير الوزارة إلى أن جهة الدار البيضاء - سطات، تحل في المرتبة الأولى بـ1192 إصابة و25 مؤسسة تعليمية مغلقة، تليها جهة الرباط - سلا القنيطرة بـ469 إصابة و6 مؤسسات مغلقة، ثم جهة مراكش - أسفي بـ378 إصابة و4 مؤسسات تعليمية مغلقة،

تليها جهة طنجة - تطوان الحسيمة بـ11 إصابة في المدارس مع عدم إغلاق أي مدرسة. وفي باقي جهات البلاد، لم تُخلق أي مدرسة حتى حدود 10 يناير، في حين سجلت إصابات محدودة.

من جهة أخرى، قالت وزارة الصحة المغربية، في بيان لها صدر مساء أول من أمس، إن بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي نشرت «أخباراً مغلوطة»

مفادها بأن الأدوية المستعملة ضمن بروتوكول علاج حالات الإصابة بـ«كوفيد19» تشهد نقصاً مفرطاً وانقطاعاً في الصيدليات، ونفت صحة هذه الادعاءات التي من شأنها خلق الذعر والبلبلة».

وأشارت الوزارة إلى أن الأدوية الأساسية الموصوفة للاستعمال ضمن البروتوكول العلاجي لحالات الإصابة بـ«كوفيد19» ومنهنا «كولسوروكين»

و«الزيتروميسين» و«الزنك» و«فيتامين سي» و«فيتامين دي» و«الباراسيتامول» و«الهيبارين» موجودة بشكل يعطى الطلب. أما بالنسبة للنقص في بعض أدوية الزكام، فهناك العديد من الأدوية الجينية التي تصنع محلياً كغالبية بتغطية هذا النقص». وأوضحت الوزارة أن المخزون الوطني للأدوية في المغرب يخضع لمراقبة مستمرة وصارمة، كما تجري مراقبة مدى احترام المخزون الاحتياطي لجميع الأدوية الأساسية بشكل أسبوعي من طرف «المرصد الوطني للأدوية والمنتجات الصحية» التابع لجمعية الأدوية والصيدلية. ودعت وزارة الصحة جميع الصيدلة إلى الإبلاغ في حال تسجيل أي نقص متعلق ببعض الأدوية الأساسية، والاتصال بموزعيهم أو بـ«المرصد الوطني للأدوية والمنتجات الصحية» لطلب المعلومات من المصدر.

اعتذر للبريطانيين بعد حضور حفل خلال الحجر

جونسون يواجه ضغوطاً للاستقالة بعد اتهامات بخرق قيود «كورونا»



رئيس الوزراء البريطاني يخاطب النواب في مجلس العموم أمس (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ضغوطاً متزايدة للاستقالة، بعدما أقر أمس أمام النواب بأنه حضر في العام 2020 حفلاً أقيم في حدائق «داونينغ ستريت» حينما كانت تدابير الحجر للوقاية من وباء «كوفيد-19» مفروضة. ولم ينجح اعتذار جونسون أمام النواب في إقناع المعارضة وبعض السياسيين في حزبه المحافظ بعدم المطالبة باستقالته.

وفي مجلس العموم، قال جونسون إنه كان يعتقد أن الحفل الذي أقيم في حدائق مقر رئاسة الحكومة في لندن في 20 مايو (أيار) 2020 كان اجتماع عمل. وفي تلك الفترة، كانت بريطانيا تشهد أول موجة تفش لـ«كوفيد-19» وكانت التدابير المفروضة حينها تحصر اللقاءات في الأماكن غير المغلقة بشخصين فقط، ما حرم بريطانيين كثيراً من وداع أحبائهم الراحلين. وقال جونسون: «أتقدم باعتذار من صميم القلب»، مؤكداً تحمل «المسؤولية» عن «الأخطاء» ارتكبت.

جنيف: شوقي الرئيس

يزداد استياء كبار المسؤولين والخبراء في منظمة الصحة العالمية من تسابق الدول الغنية على إعطاء الجرعة المعززة، والرابعة في بعض الحالات، من اللقاحات، فيما لا تزال الدول الفقيرة والمدنية الدخل تعاني من عجز هائل في الكميات المتوفرة والقدرات العلمية الدامغة والتحديات المتكررة من أن تدني مستويات التغطية للقاحية في البلدان النامية يقي أبواب الجائحة مفتوحة على مصارعها أمام ظهور المزيد من المتحورات الفيروسية، التي تهدد بالعودة إلى المربع الأول في الحرب ضد

الوباء. ويقول خبراء في المنظمة الدولية تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» إنهم يشعرون بالإحباط أمام هذا التهاافت المتزايد في الدول الغنية على توزيع الجرعات الإضافية، رغم عدم وجود قرائن علمية كافية تدور تعميمها على جميع الفئات السكانية، وعدم وفاء غالبية هذه الدول ومعها شركات الأدوية بالعودة التي قطعها لمساعدة الدول الفقيرة وتعزيز قدراتها في مواجهة الجائحة.

ويشير أحد المسؤولين، الذي طلب عدم ذكر اسمه لحساسية هذا الموضوع والالتزام الموظفين الدوليين احترام قواعد سلوكية معينة عند الإدلاء بتصريحات الشمال على اكتشاف متحور أوميكرون في جنوب أفريقيا كانت أقرب ما تكون إلى التمييز العنصري بحلة جديدة». ونبه المسؤول من أن إقفال حدود الدول الغربية أمام الوافدين من بلدان جنوب أفريقيا لم يمنع الفيروس من الانتشار في جميع أصفاع العالم، وأن «هذا السلوك، إذ تكرر، لن ينعف عندما يظهر متحور جديد أخطر خطورة، وأن هذا

الإحباط يشكل تهديداً جدياً للصحة العالمية».

تحسين نصف سكان العالم

ويعد أن كانت المنظمة الدولية حذرت يوم الثلاثاء الماضي من أن نصف سكان أوروبا سيصابون بالمتحور الجديد في مهلة لا تزيد على ثمانية أسابيع، وتقديرات معهد قياسات الصحة العامة في جامعة واشنطن بأن عدد الإصابات الجديدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام قد يعادل مجموع

الإصابات منذ بداية الجائحة حتى نهاية العام الماضي، أفادت بيانات منظمة الصحة بأن أكثر من نصف سكان العالم قد تلقوا اللقاح ضد «كوفيد-19»، فيما لا تزال هذه النسبة دون 8 في المائة في البلدان المتقدمة الدخل التي تتناول سكانها جرعة واحدة من اللقاح.

ويقول خبراء منظمة الصحة إن هذه الأرقام وحدها يجب أن تكون كافية لإقناع المسؤولين في الدول الغنية بأنه إذا استمر الوضع على ما هو حالياً،

فستظهر متحورات جديدة في الدول الفقيرة، ولن يحول شيء دون انتشارها بسرعة في جميع أنحاء العالم كما يحصل مع «أوميكرون». ويذكر المسؤولون بأنه حتى قبل توفر اللقاحات، سبق للمنظمة الدولية أن حذرت مراراً وتكراراً من عواقب «قومية اللقاحات»، لكن الدول الغنية مضت في سياساتها الاحتكارية واشترت كميات تكفي لتلقيح سكانها 9 مرات.

قومية اللقاحات

يشير أحد المسؤولين عن برنامج «كوفاكس» إلى أن الدول الأعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع كانت تعهدت في الصيف الماضي منح الفائض من لقاحاتها إلى الدول الفقيرة والنامية، مباشرة أو عن طريق البرنامج الذي تشرف منظمة الصحة على إدارته، لكن تدبير في الأشهر الأخيرة المنصرمة أن الدول الغنية نكثت بوعودها رغم بلوغ تغطيتها للقاحية مستويات عالية. يضاف إلى ذلك أن بعض

مسؤولون في «الصحة العالمية» انتقدوا «قومية اللقاحات» في الدول الغنية

استياء أممي من التفاوت الصارخ في معدلات التلقيح العالمية

لكنها لم تتدرج سوى بنسبة 7 في المائة من هذه الكمية.

دور شركات الأدوية

تجدد الإشارة إلى أن شركات الأدوية وحكومات الدول الغنية سارعت إلى إلقاء اللوم في تدني مستوى استهلاك اللقاحات في الدول النامية على ضعف الخدمات الصحية في هذه الدول، وقلة إقبال مواطنيها على تناول اللقاحات لأسباب شتى. وكان المدير العام لشركة «فايزر» ألبرت بورلا صرح مؤخراً أن مستوى التردد والتشكك لتناول اللقاح في البلدان الأفريقية «يتجاوز بكثير المستوى في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان». لكن بيانات منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» تفيد بأن مستوى التردد لتناول اللقاح في أفريقيا هو أدنى من الموجود في البلدان الغنية. ولا يتردد أحد المسؤولين في المنظمة الدولية



أشخاص يصطفون خارج مقر تلقيح في نكا أس (د.ب.أ)

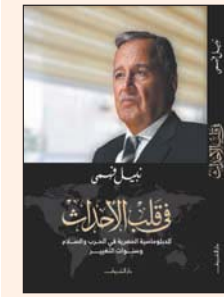
عند القول إن تصريحات بورلا تهدف إلى تبرير الأرباح الطائلة التي حققتها شركة «فايزر» من اللقاحات، إذ إنها منذ بداية الجائحة أعطت الأولوية للتعويض مع الدول الغنية، ولم تكثر لنقل التكنولوجيا إلى الدول الأفريقية أو الآسيوية التي تملك قدرات تقنية لإنتاج اللقاحات.

ويذكر أن شركة «استرازينيكا»، وهي بين قلة من شركات الأدوية التي وقعت عقوداً لتوزيع لقاحها بشكل منصف على الدول النامية عبر اتفاق مع معهد «سيروم» الهندي، أعلنت مؤخراً أنها ستبدد برفع سعر لقاحها بهدف جني الأرباح. ويصف المسؤولون في منظمة الصحة هذا المنحى بأنه يعكس تقديراً خاطئاً بأن الجائحة قد انتهت.

ويخلص أحد خبراء منظمة الصحة إلى القول بأن هذا التفاوت الكبير في توزيع اللقاحات على الصعيد العالمي ليس عبثاً أو عرضياً، بل هو ثمرة الجهود الحقيقية التي تبذلها الدول الغنية للاستثمار باللقاحات، ونتيجة مساعي شركات الأدوية لزيادة أرباحها.

في الحلقة الثانية من كتابه «في قلب الأحداث»، يروي وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي مقدمات «ثورة 25 يناير»، بعدما ملّ الرئيس حسني مبارك من مهام الحكم فصار يراقب بينما أمور البلاد متروكة في يد الحزب الوطني والمقربين منه، ما راكم قضايا سياسية واجتماعية نتيجة النظام السياسي الراكد فاقد التوجه.

ويروي فهمي، من موقع الشاهد والمشارك في «لجنة الحكماء»، وقائع ما بعد سقوط مبارك، وتكليف «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» إدارة البلاد، على الرغم من قلة حيلة أعضائه في السياسة باعتبار



كتاب «في قلب الأحداث»

لوزير الخارجية المصري الأسبق نبيل فهمي (2-3)

القاهرة: الشرق الأوسط،

أصبح مبارك خلال السنوات العشر الأخيرة من حكمه لا ينتبه إلى أي دعوات للتغيير السياسي، وعلى رأسها تداول السلطة. كما أصبح يشعر بالملل من أعباء ممارسة مهام الحكم، فكان كمن يملك ولا يحكم، يراقب سير الأمور في البلاد مع ترك توجيه السياسات في يد الحزب الوطني والمقربين منه، ما خلق وضعا استمررت فيه كل القضايا السياسية والاجتماعية معلقة، نتيجة النظام السياسي الراكد فاقد التوجه.

وفي 25 يناير (كانون الثاني) 2011، الذي يوافق الاحتفال بعيد الشرطة، تظاهر الآلاف في القاهرة وعدد من المحافظات تحت شعار «لا للطوارئ... لا للتعذيب». وسقط عدد من المظاهرات قتلى في محافظة السويس، لتنتقل الدعوة إلى «جمعة الغضب» يوم 28 يناير، احتجاجاً على سياسات الأمن الدولية بشكل عام، خصوصاً بعد إطاحة «ثورة الياسمين» في تونس بحكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل أسابيع قليلة.

ورفعت مظاهرات «جمعة الغضب» شعار «الشعب يريد إسقاط النظام». وبعد الأحداث الخطيرة في ذلك اليوم، اجتمعت في 29 يناير 2012 مجموعة من الشخصيات العامة المستقلة، أعلام من المهنيين ومجتمع رجال الأعمال غير المرتبطين بأي أحزاب، لمناقشة التطورات الجارية. وفي المساء، في حديث مع الصديق نبيل العربي، وزير الخارجية وأمين الجامعة العربية فيما بعد، أبلغته باستعدادي للانضمام إلى هذه المجموعة، فأصبحت العضو رقم 12 فيها. ثم زاد عدد أعضائها فيما بعد واطلق عليها الإعلام اسم «الجنة الحكماء»، لتضم أيضاً إبراهيم المعلم وأحمد كمال أبو الجعد ونبيل الجمل ونبيل العربي وعمرو موسى وميرفت الشراوي ونجيب ساويرس وعمرو الشوبكي ووحيد عبد المجيد وعمار الشريعي ومحمد العدل وخالد يوسف وآخرين.

وفي 5 فبراير (شباط)، فوضت اللجنة كلاً من نبيل العربي وأحمد كمال أبو الجعد، المحامي والسياسي البارز، لمقابلة نائب الرئيس عمر سليمان وتسليمه مقترحات حل الأزمة. وحسب رواية العربي وأبو الجعد، فإن سليمان استمع إليهما باهتمام، لكنه قال إنه لن يقدم للرئيس اقتراح تخليه عن السلطة، ووعده بدراسة المقترحة بشأن الإصلاحات من دون توضيح لماذا لا تتم الموافقة على هذه الإجراءات فوراً. كما التقى أبو الجعد والعربي بعد ذلك رئيس الوزراء أحمد شفيق الذي لم يقل شيئاً مختلفاً. بعدها بأسبوع، حاول مبارك احتواء الموقف، وتهدد بإجراء الإصلاحات التي قدمتها اللجنة الحكمة من قبل، من دون الإشارة إلى هذه اللجنة. لكن عرضه جاء متأخراً، بعدما تحول الزخم السياسي لصالح المظاهرات الذين أصبحوا أشد إصراراً على ضرورة رحيله. وفي 11 فبراير، أعلن نائب رئيس الجمهورية عمر سليمان في بيان متلف قرار مبارك التنحي عن الحكم، وتكليف «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» بإدارة شؤون البلاد، لتشتمل الاحتفالات في كل أنحاء مصر.

أعدت «ثورة 25 يناير» مصر إلى قلب العالم واهتمامه كمشرك إقليمي، بعد استعادة الدولة ريادتها الفكرية والتحديثية في منطقة الشرق الأوسط. واعتبر ميدان التحرير مثلاً حياً للرغبة في المشاركة الشعبية بعد سنوات طويلة من الحكومات المركزية. ووجد المجلس العسكري نفسه مشرفاً ومسؤولاً عن هذه العملية بالغة التعقيد والسبولة، وسط تعدد الأطراف وتناقلها في الساحة. ولم يكن أعضاؤه مرتاحين لحقيقة أن خبراتهم هي في المجال العسكري بعيداً عن السياسة، وهم لم يخفوا ذلك. وبسبب اهتمامي الطويل بقضايا الأمن القومي والحد من التسلسل، وخدمتي سفيراً لمصر في الولايات المتحدة، فقد سبق أن عمل الكثير من أعضاء هذا المجلس تحت رئاستي في مختلف الوفود أو السفارات المصرية، وظلوا أصدقاء شخصيين لي بعد ذلك. وخلال الأشهر القليلة الأولى من 2011 بعد 25 يناير، كان أصدائي من أعضاء المجلس العسكري يزوروني في شقتي في «غاردن سيتي» بانتظام لمناقشة الموقف، وطلب المشورة حول كيفية

خلفياتهم عسكرية. ويسرد فهمي سلسلة الأخطاء الكيدية التي وقع فيها الإخواني محمد مرسي بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، والتي حفزت المعارضة ووحدتها ضده، ما عجلَ بسقوط حكمه. مع رفض وجود جماعة «الإخوان» ككل، ليجمع غالبية الشعب والمؤسسات خوفاً من المخاطر التي تهدد هوية مصر بوصفها دولة غير أيديولوجية وطنية للجميع. بين سقوط مرسي ووصول عبد الفتاح السيسي إلى الرئاسة، كانت فترة انتقالية حافلة بالتطورات، شغل فيها نبيل فهمي منصب وزير الخارجية في حكومة حازم الببلاوي، وشهدت احتجاجات عنيفة



وزير الخارجية نبيل فهمي والدفاع عبد الفتاح السيسي خلال رحلة إلى موسكو

بسقوط حكمه، مع رفض وجود جماعة «الإخوان» ككل، ليجمع غالبية الشعب والمؤسسات خوفاً من المخاطر التي تهدد هوية مصر بوصفها دولة غير أيديولوجية وطنية للجميع. وكما هو الحال في كل الجيوش، فإن لدى الجيش المصري خطط طوارئ للتدخل في الظروف غير التقليدية، للتعامل مع التهديدات الخارجية، وكذلك لفرض النظام بشكل مؤقت، في حال أصبح الوضع الداخلي خطراً على أمن الدولة واستقرارها. وتحرك الجيش بشكل حاسم وفرض سيطرته على الأماكن الاستراتيجية في مختلف أنحاء البلاد قبل مظاهرات 30 يونيو 2013. وفي يوم 3 يوليو (تموز) 2013، وفي بث مباشر على شاشات التلفزيون، وبحضور كبار قادة القوات المسلحة وعدد من الشخصيات البارزة مثل: محمد البرادعي الذي كان يمثل الشباب الثوري، وشيخ الأزهر، وبابا الكنيسة الأرثوذكسية، وقادة «حركة تمرد»

ثري وتقاليد دينية راسخة. وبعد اتصال مبدئي من آخرين، اتصل بي البرادعي وسألني مباشرة عن استعدادي لقبول منصب وزير الخارجية إذا عرضه علي رئيس الوزراء المكلف حازم الببلاوي، وقلت للبرادعي إنه وعلى الرغم من ميلي الشخصي لعدم تولي المنصب، إذا اتصل بي رئيس الوزراء المكلف فسألتلقي معه وسأستمع إليه بعقل مفتوح. وهو ما رحب به، أن تقع أعمال عنف بين أنصار «الإخوان» وقوات الأمن في مناطق كثيرة من البلاد. وفي مصر هو بين السماح بعودة مرسي في 14 يوليو 2013، تلقت اتصالاً من الببلاوي لعقد لقاء معه، لكي يتم دعوتي رسمياً للانضمام إلى الحكومة الجديدة وزيراً للخارجية. كانت نبرة رئيس الوزراء المكلف ودية للغاية. وعرضت عليه رؤيتي للسياسة الخارجية في المرحلة المقبلة، وبعدها انتهيت من ذلك بشكرني الببلاوي، وطلب مني إعلان موافقتي على تولي وزارة الخارجية أمام وسائل الإعلام، التي كانت تنتظر بفارغ الصبر خارج غرفة الاجتماع.

«ثورة 25 يناير» أعادت مصر إلى قلب العالم بعد استعادة ريادتها الفكرية في الشرق الأوسط

وفي 16 يوليو، وكان أول أيام شهر رمضان المبارك، أتت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس عدلي منصور وكان أغلبها من المتقاربات، وضمت 3 نواب لرئيس الوزراء هم: عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، وحسام عيسى وزير التعليم العالي، وزياد بهاء الدين وزير التعاون الدولي. وتم تعييني وزيراً للخارجية. وأعلن رئيس الوزراء منصور، برئيس ووزارة على أعضاء من جماعة «الإخوان» لكنهم رفضوا.

وترأس الرئيس منصور الاجتماع الأول للحكومة، الذي امتد حتى موعد مدفع الإفطار. وكانت التحديات واضحة والحاجة إلى إعادة تفعيل مؤسسات الدولة بسرعة ضاغطة، وكان على الحكومة العمل في بيئة متوترة ومتقلبة، وتحمل مسؤولية تاريخية تحت ضغوط هائلة، وحشد الدعم الشعبي للاستقرار، مع عدم تجاهل ألام التغير، وفرض القانون والنظام المسلحين حول ميداني رابعة والنهضة وقوات الشرطة، وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى من القوات الأمنية وفي صفوف «الإخوان» وأنصارهم، إلى جانب مقتل عدد من المارة.

وبوصفي وزيراً للخارجية، قربت القيام بعدة خطوات لمواجهة تداعيات

الموقف خارجياً، وكانت الخطوة الأولى ضمان استناد أرائي وأرقامتي في مخاطبة الرأي العام المحلي والدولي جهود استعادة الأمن والاستقرار، التي تولت الجزء الأكبر منها وزارتا الدفاع والكف حازم الببلاوي، وقلت للبرادعي عدم تولي المنصب، إذا اتصل بي رئيس الوزراء المكلف فسألتلقي معه وسأستمع إليه بعقل مفتوح. وهو ما رحب به، أن تقع أعمال عنف بين أنصار «الإخوان» وقوات الأمن في مناطق كثيرة من البلاد. وفي مصر هو بين السماح بعودة مرسي في 14 يوليو 2013، تلقت اتصالاً من الببلاوي لعقد لقاء معه، لكي يتم دعوتي رسمياً للانضمام إلى الحكومة الجديدة وزيراً للخارجية. كانت نبرة رئيس الوزراء المكلف ودية للغاية. وعرضت عليه رؤيتي للسياسة الخارجية في المرحلة المقبلة، وبعدها انتهيت من ذلك بشكرني الببلاوي، وطلب مني إعلان موافقتي على تولي وزارة الخارجية أمام وسائل الإعلام، التي كانت تنتظر بفارغ الصبر خارج غرفة الاجتماع.



فهمي يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس عدلي منصور

وكان هدفي الثاني بعد هذه الأحداث، والذي لم يكن أقل أهمية من الهدف الأول، هو نوع تدويل هذه القضية أو حتى طرحها للنقاش في إطار دولي ومتعدد الأطراف. وفي صيف 2013، ابغني مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك بوجود تحركات

سياسة الرئيس الراحل محمد مرسي حفزت المعارضة ضده ما عجلَ بسقوط حكمه

الحكومة، أبلغ رئيس الوزراء حازم الببلاوي وزير الداخلية محمد إبراهيم قرار فض الاعتصامات إلى مجلس الأمن القومي، الذي يضم لي جانب الرئيس عدلي منصور، نائب الرئيس محمد البرادعي، ورئيس الوزراء، ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية، ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، ورئيس أركان الجيش صدقي صبحي، ومديري المخابرات العامة والحربية، ورئيس دواين رئيس الجمهورية. وقد استمعنا وناقشنا خطط فض اعتصامي رابعة والنهضة، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في المدينتين. وفي 14 أغسطس (آب) 2013، بدأت القوى الأمنية وفسي مقدمتها قوات الشرطة فض الاعتصام، وأعلنت المصادر الحكومية وقوع تبادل كتيف لإطلاق النار بين المعتصمين المسلحين حول ميداني رابعة والنهضة وقوات الشرطة، وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى من القوات الأمنية وفي صفوف «الإخوان» وأنصارهم، إلى جانب مقتل عدد من المارة.

وبوصفي وزيراً للخارجية، قربت القيام بعدة خطوات لمواجهة تداعيات



نبيل فهمي مع الرئيس أوباما وقربنته خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة



فهمي يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس عدلي منصور

الموقف خارجياً، وكانت الخطوة الأولى ضمان استناد أرائي وأرقامتي في مخاطبة الرأي العام المحلي والدولي جهود استعادة الأمن والاستقرار، التي تولت الجزء الأكبر منها وزارتا الدفاع والكف حازم الببلاوي، وقلت للبرادعي عدم تولي المنصب، إذا اتصل بي رئيس الوزراء المكلف فسألتلقي معه وسأستمع إليه بعقل مفتوح. وهو ما رحب به، أن تقع أعمال عنف بين أنصار «الإخوان» وقوات الأمن في مناطق كثيرة من البلاد. وفي مصر هو بين السماح بعودة مرسي في 14 يوليو 2013، تلقت اتصالاً من الببلاوي لعقد لقاء معه، لكي يتم دعوتي رسمياً للانضمام إلى الحكومة الجديدة وزيراً للخارجية. كانت نبرة رئيس الوزراء المكلف ودية للغاية. وعرضت عليه رؤيتي للسياسة الخارجية في المرحلة المقبلة، وبعدها انتهيت من ذلك بشكرني الببلاوي، وطلب مني إعلان موافقتي على تولي وزارة الخارجية أمام وسائل الإعلام، التي كانت تنتظر بفارغ الصبر خارج غرفة الاجتماع.

سياسة الرئيس الراحل محمد مرسي حفزت المعارضة ضده ما عجلَ بسقوط حكمه

الحكومة، أبلغ رئيس الوزراء حازم الببلاوي وزير الداخلية محمد إبراهيم قرار فض الاعتصامات إلى مجلس الأمن القومي، الذي يضم لي جانب الرئيس عدلي منصور، نائب الرئيس محمد البرادعي، ورئيس الوزراء، ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية، ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، ورئيس أركان الجيش صدقي صبحي، ومديري المخابرات العامة والحربية، ورئيس دواين رئيس الجمهورية. وقد استمعنا وناقشنا خطط فض اعتصامي رابعة والنهضة، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في المدينتين. وفي 14 أغسطس (آب) 2013، بدأت القوى الأمنية وفسي مقدمتها قوات الشرطة فض الاعتصام، وأعلنت المصادر الحكومية وقوع تبادل كتيف لإطلاق النار بين المعتصمين المسلحين حول ميداني رابعة والنهضة وقوات الشرطة، وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى من القوات الأمنية وفي صفوف «الإخوان» وأنصارهم، إلى جانب مقتل عدد من المارة.

وبوصفي وزيراً للخارجية، قربت القيام بعدة خطوات لمواجهة تداعيات



نبيل فهمي مع الرئيس أوباما وقربنته خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

تأجيل تسليم بعض المعدات والمساعدات العسكرية لمصر، حتى تتقدم مصر نحو الحكم الديمقراطي. وقال إنه سيعين هذا الموقف في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في اليوم التالي، فأبلغته باعتراضى الشديد على الإجراءات الأميركية المقترحة وعلى المكان الذي سيتم إعلانها فيه، مضيفاً أن احتياجات الأمن القومي ذات طبيعة استراتيجية، وإذا لم نضمن استدامتها أميركياً، فإن مصر ستلجأ إلى مصادر أخرى للحصول عليها، وأبني لن أتردد في الإعلان عن ذلك أمام الإعلام فور القائه خطابه إذا تضمن هذه الإشارة.

ولم تكن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي بعد 30 يونيو 2013 عداوية، لكنها كانت هشة وتحتاج إلى معالجة حساسة طوال المرحلة الانتقالية. وكثفت الاتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي، سواء المتفككة أو المختلفة معنا، لأنها كانت حريصة على سماع وجهة نظرنا، خصوصاً فرنسا وإيطاليا وألمانيا. وتلقت مصر مساعدة مهمة من السعودية فيما يتعلق بعلاقتها مع فرنسا. فبعد أحداث 30 يونيو 2013 مباشرة وتبعليامات من الملك عبد الله بن عبد العزيز، اتصل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بالمقايضة الفرنسية، ليؤكد الدعم السعودي الكامل للنظام الجديد في مصر، ورفض الرضايل القاطع لأي ضغوط من الاتحاد الأوروبي. وقد اتصل بي الأمير سعود الفيصل قبل حديثه مع الفرنسيين، وأعبرت له عن ارتياحي الكامل للمنهج الذي اقترحه، ولجهوده المفردة التي لم تكن تستدعي مشاركتي فيها، وهو جهد مشكور سمح لي بالتفكير في دول أخرى.

وبعد الاتصال السعودي، زارت الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، مصر عدة مرات بعد ثورة يونيو، وكنا مختلفين في وجهات النظر، لكنها سرعان ما أدركت عدم جدوى مواصلة السعي وراء اتفاق بين السلطة المصرية وجماعة «الإخوان»، على العودة إلى الرئاسة وغير مستعد للوصول إلى حل وسط.

تدرجياً، استقرت العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، على الرغم من استمرار بعض التفتقات والاحتفالات لبعض الأعضاء، عندما حاول بعض أعضاء الاتحاد التراجع عن قرار المجلس الأوروبي إرسال وفد لمراقبة الانتخابات، ما دفعني إلى التحدث بجدعة مع أشتون منوهة إلى أن الاتحاد يتحدث كثيراً من ضرورة بناء نظام ديمقراطي والآن يرفض المشاركة في البناء المجتمعي والمؤسسي الحقيقي. ويُحسب لها أنها تفهمت الموقف وتمسكت بمشاركة المراقبين على الرغم من ضغوط بعض أعضاء الاتحاد الأوروبي، خصوصاً من دول الشمال.

كان المقرر أن تستغرق المرحلة الانتقالية في مصر بعد الإطاحة بمرسي 12 شهراً، وبعد إقرار الدستور في يناير 2014، فتجرت أعمال عنف جديدة، فقاد الرئيس عدلي منصور إجراء الانتخابات الرئاسية قبل الانتخابات البرلمانية على خلاف ما تضمنته خريطة الطريق الأصلية. وترشح وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية وحصل على 96,91% من أصوات الناخبين الصحيحة، وأدى اليمين الدستورية لتولي منصب الرئيس في 8 يونيو 2014.

وبعد انتخاب السيسي، ظلت على اتصال مستمر معه، لمناقشة عدد من مواضيع السياسة الخارجية الملحة، وأبرزها عودة مصر إلى الأفريقي وإعادة مركزة مصر إقليمياً ودولياً. وقد استغرق تشكيل الحكومة الجديدة وقتاً أطول من المتوقع، وتمت إضافة منصب وزير الخارجية إلى التغيير الوزاري في المرحلة الأخيرة من المداولات، وعلمت بخروجي من التشكيل وخلال حفل الاستقبال التقليدي الذي يستضيفه الرئيس الأميركي لرؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، انتهى أوياساً بي جانبياً وتجاوز صف الاستقبال الطويل، وأبلغني بأنه يتفهم عدم ارتياح الإطاحة برئيس منتخب من منصبه، فإنه بوصفه رئيساً للولايات المتحدة ملزم بتعليق أو على الأقل

في الحلقة القادمة: النيل والنهضة... الأمن القومي المصري بين شاطئين

مساعداً أميركية لأوكرانيا بقيمة 200 مليون دولار

واشنطن، إيلي يوسف

بعد الإشارات الأميركية المتعددة عن استعداد واشنطن لتقديم مساعدات عسكرية لـ «ميتة» أوكرانيا، قالت وسائل إعلام أميركية إن واشنطن بصدد تقديم حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 200 مليون. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنساغون) جون كيري قد أعلن الشهر الماضي، أن الولايات المتحدة ملتزمة بتوفير إليها أوكرانيا للدفاع عن نفسها. وأكد أن بلاده أكملت مؤخراً تقديم حزمة مساعدة أمنية بقيمة 60 مليون دولار لأوكرانيا، من بينها أسلحة وذخائر وزوارق دورية صغيرة وصواريخ «جافلين». وجاء الكشف عن المساعدات الجديدة، في ظل الأنباء عن عدم حصول تقدم جوهري في الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة وحلف الناتو ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي مع روسيا، التي تواصل حشد أكثر من 100 ألف جندي على الحدود مع أوكرانيا. وكشفت صحيفة «بوليتيكو» أن واشنطن بصدد تقديم مساعدات أميركية عسكرية سرية لكيفيف، من بينها صواريخ «جافلين» المضادة للدروع والأسلحة ومعدات بحرية وأنظمة رادار متقدمة، في صفقة قد تصل إلى 200 مليون دولار. ووقعت في مستهل الأمر القومي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في إن الولايات المتحدة أبلغت كيفيف الشهر الماضي، أنها سترسل تلك الأنظمة، من دون تحديد موعد لتسليمها. غير أنه أوضح أن هذه المساعدات الجديدة ستسمح لأوكرانيا بإلحاق أضرار إضافية بروسيا، ولكنها لن تغير في نتيجة الغزو بشكل كبير. وأضافت الصحيفة أن دولا أخرى أرسلت بعض المعدات إلى أوكرانيا، وتدرس إرسال معدات إضافية،

أن تقر من سبيضم إلى الناتو ومن لن ينضم. الناتو هو تحالف دفاعي، لم دمر يوغوسلافيا، لقد انهار البلد من تلقاء نفسه، لقد ذهبت إلى كوسوفو والبوسنة لوقف الغطائع. إن توسع الناتو ليس عدواناً، وقد أظهرت روسيا بالفعل «حوارنا صعب لكنه ضروري. هناك خطر حقيقي لحدوث نزاع مسلح في أوروبا، وهذا هو سبب أهمية اجتماعات مثل اليوم (أمس). نحن على استعداد للجلوس على طاولة المفاوضات لمنع الصراع، لكن إذا استخدمت روسيا القوة، فسوف نرفض عقوبات جديدة».

والافت أن الحلف سعي في الوقت ذاته إلى توضيح مجالات التفاهم مع موسكو، وقال أمينه العام إن الحد من التسليح والعمل على حل النزاعات يمكن أن يكونا من مجالات التعاون.

وشكل الاجتماع استمراراً للمفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية، والتي جرت في الفترة قبل يومين في جنيف، ومن المقرر عقد مشاورات حول نفس الموضوع اليوم في فيينا بين الوفد الروسي، ووفد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بحضور ممثلين عن واشنطن.

وغدا الإعلان المشترك وبشكل عام فقط عن استعداد الطرفين مزيد من الحوار النتيجة الوحيدة لهذه الجولة، وأعلنت البعثة الأميركية لدى الناتو بأنها منفتحة على التوصل، لكنها «تظل ملتزمة بعيداً الرده». فيما وصف ستولتنبرغ المناقشات بأنها «لم تكن سهلة، ولكنها مهمة على وجه الخصوص». في الأثناء، علق الكرملين على إعلان مسؤولين أميركيين حول استعداد الحلف لتبذل روسيا فنلندا.

وقال ديمتري سبوكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، إن «أي توسع للناتو يقلق روسيا، لأنه عنصر من عناصر المواجهة وليس التطبيع».



نائب وزير الخارجية الأميركي تصافح رئيس الوفد الروسي بحضور الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (إ.ب.أ)

حلف شمال الأطلسي في بروكسل، بعد مفاوضات استمرت لأكثر من أربع ساعات من دون إصدار بيان مشترك. وفي إشارة إلى مراوحة الملفات الخلافية الأصعب، قال الأمين العام ينس ستولتنبرغ عقب الاجتماع إن مسألة عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي لم تطرح للبحث مع الجانب الروسي، وأنه سيتم البت في هذا الموضوع فقط من قبل حلفاء الناتو وكيفيف. ومثل الوفد الروسي في الاجتماع نائب وزير الخارجية الكسندر غروشكو ونائب وزير الدفاع الكسندر فومين، ومثل الكتلة الغربية ستولتنبرغ وممثلون من بلدان منضوية في الحلف.

وقال الأمين العام للحلف، إن جميع الأعضاء يتفقون على المبدأ الأساسي: أن لكل دولة الحق في اختيار مسارها الخاص. ويتفق الحلفاء أيضاً على أن أوكرانيا و30

تكون ممكنة». وأعرب الدبلوماسي عن قناعة بأن الأوضاع الحالية أسرت عن تقويض نظام السيطرة على التسليح، لافتاً إلى أن «واشنطن وحليفاتها يعملون على تعزيز هيمتهم في كل المجالات وحيثما يتسبب التصرفات الجارية احتمالات تدهور الموقف أكثر من ذي قبل». وقال إن الوفد الروسي «حذر الأطلسي بشكل واضح ومباشر من تداعيات سيئة للغاية على الأمن الأوروبي بسبب التصرفات الجارية واحتمالات تدهور الموقف أكثر من ذي قبل». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بدوره إن الناتو مستعد لإعادة فتح مكتب تحفظي في موسكو، لأن الحوار مع الحلفاء هو الأساس في أي عملية لتوسيع الناتو. وأضاف أن الحلفاء ليسوا مستعدين لقبول أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي إلا إذا وافقت روسيا على شروط مسبقة لاستعادة عمل البعثة الروسية إلى الناتو. واختتم الاجتماع الأول منذ عامين مجلس روسيا والناتو في مقر

الروسية. كما أشارت إلى اقتراح ممثل الحلف أحياها قنوات الاتصال الجارية بينهما. وأعاد ناطق باسم الوزارة للصحافيين مباشرة بعد انتهاء الجولة بأن موسكو «أخذت بعين الاعتبار اقتراح الناتو بإعادة عمل البعثات روسيا والحلف». وأوضح أن الناتو عرض استئناف عمل المهمات، لكن موسكو لم تقدم أي رد بعد». لكن رئيس الوفد الروسي الكسندر غروشكو بدأ متشائماً بسبب نتائج المحادثات، وأوضح في وقت لاحق، مواقف بلاده من أبرز المحاور التي طرحت خلال اللقاء. وقال إن «الدنيا كثيرًا من نقاط الاختلاف، والأطلسي لا ينوي كما يبدو أن يأخذ مصالح الأطراف الأخرى الأمنية في اعتباره». محذرا من «أي محاولة لبناء أمن أي طرف من دون التعامل مع موسكو أو ضمان مصالحها لن

تحدث الناتو أمام المطالب الأمنية وتجنبنا موسكو إطلاق تقييم سريع للتأثير جولة الحوار التي وصفت بأنها كانت بالغة الصعوبة، ويرز فيها التباين الواسع في مواقف الجانبين، وفيما نقلت وسائل الإعلام الحكومية تعليقات مسؤولي الحلف على المحادثات، اكتفت الخارجية الروسية بتوجيه رسائل تحذيرية من دواعيها تعنت الناتو أمام المطالب الأمنية

خلاف حول أوكرانيا وتوسيع «الناتو»... ودعوات متبادلة لاستئناف الحوار

جولة المفاوضات الروسية - الأطلسية تفشل في تقليص حدة التوتر

موسكو، راند جبر
بروكسل، «الشرق الأوسط»

بدا أمس، أن جولة الحوار الأولى منذ أكثر من عامين، بين روسيا وحلف الأطلسي لم تخرج باختراقات أو نتائج تدفع نحو تقليص حدة الملفات الخلافية المتفاقمة، وانتهت المحادثات إلى نتيجة مماثلة لجولة الحوار الروسي الأميركي قبل يومين، إذ شكل الملف الأوكراني وموضوع توسيع حلف الأطلسي عقدة عرقلت التقدم في المحادثات في حين برز ميل من الجانبين لاستئناف بعض قنوات الحوار المقطوعة. ودعت الولايات المتحدة روسيا للبقاء على طاولة المفاوضات بعد الجولة الأولى من المحادثات حول أوكرانيا هذا الأسبوع، وأن تواصل المناقشات حول موضوعات منها الحد من التسليح، وقالت نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان للصحافيين في بروكسل بعد اجتماع مجلس حلف شمال الأطلسي - روسيا: «إذا انسحبت روسيا... فسيتكون من الواضح تماما أنهم لم يكونوا جادين أبداً في السعي إلى الدبلوماسية، وهذا هو السبب في أننا نستعد بشكل جماعي لكل احتمال». وأضافت «النشاط المكثف من الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف هذا الأسبوع يظهر أن الولايات المتحدة وحلفاءنا وشركاءنا لا يتباطؤون. روسيا هي التي تبذل على اتخاذ خيار صعب: إما وقف التصعيد والدبلوماسية وإما المواجهة وتحمل العواقب».

وتجنبنا موسكو إطلاق تقييم سريع للتأثير جولة الحوار التي وصفت بأنها كانت بالغة الصعوبة، ويرز فيها التباين الواسع في مواقف الجانبين، وفيما نقلت وسائل الإعلام الحكومية تعليقات مسؤولي الحلف على المحادثات، اكتفت الخارجية الروسية بتوجيه رسائل تحذيرية من دواعيها تعنت الناتو أمام المطالب الأمنية

استطلاعات رأي تؤكد تراجع فرص إردوغان وحزبه لحكم تركيا

أثار الإجراءات التي اتخذها مؤخراً، في ظل استمرار الصعود المذهل للتحكم في الأثناء، واصل إردوغان هجوماً على زعيم المعارضة كمال كليتشدار أوغلو واتهامه بتقديم وعود كاذبة للمواطنين. وسخر إردوغان، في كلمة أمام نواب حزبه بالبرلمان أمس (الأربعاء) من المعارضة، وعلى رأسها كليتشدار أوغلو، قائلاً «هناك نقص في الكوميديانات في بلدنا، ورئيس حزب الشعب الجمهوري يعمل بكل قوته لهذا النقص». وأضاف «لصب رئيس حزب الشعب الجمهوري وسيلة ترفه لشعبنا بسياسة الأناذيب والافتراء والتشويه التي يتبعها بإبصار منذ سنوات، دور المعارضة ليس الترفه عن الأمة».

وقال أكثر من نصفهم، إن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لن تحسن الاقتصاد. وسود اعتقاد لدى كثير من المراقبين، أن إردوغان يدعو إلى التوجه إلى انتخابات مبكرة إذا وجد الظروف مهيأة لذلك. وأنه لن ينظر حدوث هذا التغيير، بل سيعمل على توفير ما يشبه الطفرات من خلال مواقف وفقرات تجد صدق لدى المواطن، وقد بدأ بالفعل من خلال قرارات مثل تحسين وضع البرية من خلال الخوض في الاقتصاد الجديد، ورفع الحد الأدنى للأجور، وأنه قد يفاجئ المعارضة بالمزيد من الأوراق لاستعادة شعبيته المقهورة. ورفض إردوغان وحليفه دولت بيشلي، رئيس حزب الحركة القومية، دعوات المعارضة المتكررة

ممن شملهم الاستطلاع الحزب الذين سيصوتون له إذا أجريت الانتخابات الآن. وظهر استطلاع آخر للراي، أجراه مركز «أور إس تي» خلال الأسبوع الماضي ونشر نتائجه أمس، أن إجمالي التأييد لحزب العدالة والتنمية والحركة القومية بلغ 38,7 في المائة، وأن تحالف الأمة المعارض تفوق عليه، حيث بلغت نسبة تأييده 39,5 في المائة. وأوضح الاستطلاع أن تأييد حزب الشعوب الديمقراطية، الذي ساند تحالف المعارضة، شكل غير رسمي، في الانتخابات المقبلة عام 2019 التي سيهدت خسارته الذي وعدت العدالة والتنمية بلديتي إسطنبول وأنقرة، وهما أكبر مدنيتهن في تركيا، بلغ 8,4 في المائة. وذكر نحو ثلثي من شملهم الاستطلاع، أن الاقتصاد هو أكبر مشاكل تركيا.

مقابل 37 في المائة صوتوا للحزب في آخر انتخابات برلمانية عام 2018، بينما بلغت نسبة التأييد لحزب الحركة القومية المتحالف مع العدالة والتنمية 6,3 في المائة مقابل 7,3 في المائة في 2018. وأوضح الاستطلاع، أن نسبة تأييد حزب المعارضة الرئيسي، حزب الشعب الجمهوري، بلغت 22,9 في المائة، ونسبة حليفه في «تحالف الأمة»، حزب الجيد 10,3 في المائة (تأسس الحزب الذي ترزعه ميرال أكشيدار عام 2018 وخاض الانتخابات بمساعدة حزب الشعب الجمهوري الذي تنازل له عن بعض نوابه لتشكيل مجموعة برلمانية). كما بلغت نسبة تأييد حزب الشعوب الديمقراطي، المؤيد للاكرا، 9,4 في المائة، في حين لم يقرر أكثر من 11 في المائة

الأكثر جاذبية في البلاد، وذلك مقابل أكثر من 52 في المائة من الأصوات في انتخابات الرئاسة عام 2018، بينما أظهر الاستطلاع، أن منصور يياواش، رئيس بلدية أنقرة، ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، نالا استحسان 60 في المائة و51 في المائة على التوالي ممن أدلوا بأراهم.

وأظهر استطلاع آخر أجراه «متروبول»، أن 36,7 في المائة رأوا أن «تحالف الأمة» المعارض في وضع أفضل لإدارة الاقتصاد مقابل 35,4 في المائة لـ «تحالف الشعب» المؤلف من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية.

كما أظهر استطلاع أجراه مركز الأبحاث «سوسيو بوليتيك فلد»، أن نسبة التأييد لحزب العدالة والتنمية الآن تقلت عن 27 في المائة

نُشرت نتائجها على مدى الأيام القليلة الماضية، أن النسبة الأكبر من الأتراك المعتدلين، الآن، أن «تحالف الأمة» يعارضون بات في وضع أفضل، من إردوغان وحزبه، يمكنه من إنهاء التدهور الاقتصادي الذي عرقت فيه البلاد بسبب سياسات إردوغان وحكومته.

وأظهر استطلاعان أجراهما مركز «متروبول» للابحاث، أن شعبية إردوغان، الذي يقود تركيا منذ نحو 20 عاماً، هبطت إلى أدنى مستوياتها منذ العام 2015، وأن إردوغان ياتي من حيث الشعبية بعد منافسين آخرين محتملين للرئاسة من حزب الشعب الجمهوري.

واعتبر نحو 38 في المائة ممن شاركوا في الاستطلاع الأول إردوغان هو الشخصية السياسية

أفقره: سعيد عبد الرازق

بينما واصل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هجومه على المعارضة، كشفت استطلاعات رأي متعاقبة أجريت في الأيام الأخيرة عن استمرار تضائل فرصه «تحالف الشعب» المكون من حزبه (العدالة والتنمية الحاكم) وحزب الحركة القومية البيميني في الفوز بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران) 2023. ما دفع بعض المراقبين إلى توقع أن يقدم إردوغان على إعلان التوجه للانتخابات المبكرة إذا رأى أن الأمور تسير لصالحه على الرغم من رفضه التمسك، لأكثر من عام، مطالبة المعارضة بالتوجه إلى عقد الانتخابات. وأكدت مجموعة من استطلاعات الراي المتعاقبة، التي

روسيا والصين تعرقلان نصاً في مجلس الأمن يدعم خطوات المجموعة الأفريقية الاتحاد الأوروبي يدعم عقوبات «إيكواس» ضد مالي

المقابل لفتحها على الحوار. وكان الاتحاد الأوروبي أعلن دعمه للمجموعة الاقتصادية في مواجهةها مع المجلس العسكري في نوفمبر (تشرين الثاني)، ووافق في ديسمبر (كانون الأول) على إطار قانوني يسمح له بـ «معاينة» من يعرقلون العملية الانتقالية في مالي.

وكانت روسيا طالبت الإثنين بإبلاغ «تفاهم» مع السلطات المالية، وذلك غداة العقوبات غير المسبوقة التي فرضتها «إيكواس». وانتشر كثير من المبررين العسكريين الروس في مالي خلال الأسابيع الأخيرة؛ خصوصاً في قاعدة تمكتو (شمال) التي عارها الجنود الفرنسيون مؤخراً، وفق ما أفاد مسؤولون عسكريون ماليون. وقال رئيس المجلس العسكري الكولونيل أسيمي غويتا، الإثنين، إنه يبقى مفتاحاً على الحوار مع «إيكواس»، داعياً الشعب المالي إلى الهدوء و«الصلمود». كما اتهمت فرنسا مرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية بـ «دم» المجلس العسكري الحاكم في مالي بذريعة أنهم منخرطون في مكافحة المجموعات المسلحة. وحاولت باريس ربح باماكو عن طلب خدمات مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية، لكن بدون جدوى. وقال وزير

روسيا والصين تعرقلان نصاً في مجلس الأمن يدعم خطوات المجموعة الأفريقية الاتحاد الأوروبي يدعم عقوبات «إيكواس» ضد مالي

في 27 فبراير (شباط)، خلافًا لما كانوا تعهدوا به في البداية. وشهدت مالي 3 انقلابات عسكرية منذ عام 2012 وبشكل اضطرابات سياسية بالغة. وبسبب رفض الحكومة المؤقتة إجراء انتخابات جديدة قريباً، فرضت «إيكواس» عقوبات صارمة على مالي. وقالت المجموعة، في بيان، إنه سيُجرى إغلاق جميع الحدود مع مالي، وتجميد جميع العلاقات التجارية غير المشروعة، وجميع الموارد المالية في بنك «إيكواس» المركزي.

وقال السفير الكيني مارتين كيماي، للصحافيين بعد اجتماع مجلس الأمن، اعقبته مشاورات مفتوحة بين الأعضاء الخمسة عشر: «نشعر بخيبة أمل»، مشيراً إلى أن الدول الأفريقية الأعضاء في المجلس (كينيا واليابون وغانا) وجدت أن النص المقترح «ضعيف» وقال مصدر دبلوماسي إن النص اقتصر على الحديث عن «دعم جهود الوساطة التي تبذلها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا». وفي بيان تلاه نيابة عن الأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس، دافع السفير الكيني عن عقوبات «إيكواس» التي تهدف إلى «تسريع الانتقال» في مالي والعودة إلى النظام الدستوري والمدني،

باريس - نيويورك، «الشرق الأوسط»

يناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، اليوم (الخميس)، وغداً (الجمعة)، شبل دعم المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) في مواجهتها الجديدة مع المجلس العسكري الحاكم في مالي، بعد أن أعلنت «إيكواس» إغلاق الحدود معها ورفضها حظرًا تجاريًا وماليًا على المجلس العسكري الذي ينوي البقاء في الحكم على مدى سنوات.

وكانت «إيكواس» اعتبرت الإثنين أن قرار المجلس العسكري في مالي إجراء الانتخابات الرئاسية في ديسمبر (كانون الأول) 2026 «غير مقبول إطلاقاً»، لأن ذلك «يعني أن حكومة عسكرية انتقالية غير شرعية ستأخذ الشعب المالي رهينة خلال السنوات الخمس المقبلة»، وعرقلت روسيا والصين الثلاثاء تبني نص في مجلس الأمن الدولي يدعم عقوبات المجموعة في حين رفضت الولايات المتحدة، مرحلة انتقالية لمدة 5 سنوات قبل استعادة المدنيين الحكم. وهدف النص الذي اقترحه فرنسا النوازل إلى وقف موحّد في المجلس فيما يتعلق بالمسكربين الذين يتولون السلطة في مالي والذين قرروا عدم إجراء انتخابات

أخرين بجروح». وأكد مصدر أمني آخر لغرائس برس وقوع الهجوم، مشيراً إلى أن «رد العسكريين أتاح صدى المهاجمين وقتل بعضهم» ورجح المصدر أن تكون حصابة القتلى في صفوف العسكريين أكبر، مشيراً إلى أن الجيش يجري «عملية تمهيدية لتفكيك المسلحين والبحث عن العسكريين الذين ما زالوا مفقودين».

وتقع ماركوي في مقاطعة أودالان بالقرب من الحدود مع كل من مالي والنيجر، في قلب «المثلث الحدودي» حيث يشنّ تنظيمًا داعش والقاعدة الإرهابيان هجمات باستمرار. والأسبوع الماضي قُتل 13 مدنيًا في هجومين منفصلين في شمال بوركينافاسو، بحسب مصادر محلية.

وسيجلث بوركينافاسو نزوح نحو 1,5 مليون شخص، 61 في المائة منهم من الأطفال، بحسب تقرير أصدره المجلس الوطني للإغاثة الطارئة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى غرار جارتين مالي والنيجر، تشهد بوركينافاسو منذ 2015 دوامة عنف تنسب إلى الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيمي القاعدة داعش و«جماعة إلهابيا استهدفت وحدة من الفرزة العسكرية بين ماركوي وتوكابانغو. لقد أسفر الهجوم عن مقتل أربعة عسكريين وإصابة

توقيف 8 عسكريين في بوركينافاسو بتهمة «التحضير لانقلاب»

وقف عنف المجموعات المسلحة، واندلعت وقتذاك أعمال عنف بين المتظاهرين والشرطة أسفرت عن إصابة نحو عشرة أشخاص بجروح.

وقال المدعي العام العسكري في واغادوغو في بيان إن النيابة العامة العسكرية تلقت السبت بلاغاً عن «مشروع لزعة استقرار مؤسسات الجمهورية خطط له مجموعة من العسكريين»، وذلك بناءً على اعتراف «عضو في العصابة».

وأشار البيان إلى فتح تحقيق واعتقال ثمانية عسكريين، لافتاً إلى أن استجوابهم جار. وقالت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس إن اللقائات كولونيل زونغرانا هو قائد الفيلق الثاني عشر في سلاح مشاة الكوماندوس.

وفي سياق متصل قتل أربعة عسكريين على الأقل في هجوم مسلح استهدف وحدتهم في شمال بوركينافاسو بالقرب من الحدود مع النيجر، بحسب ما أفادت مصادر أمنية. وقال مصدر أممي لوكالة فرانس برس إن «هجومًا إرهابيًا استهدف وحدة من الفرزة العسكرية بين ماركوي وتوكابانغو. لقد أسفر الهجوم عن مقتل أربعة عسكريين وإصابة

وأفادت قوات الأمن في بوركينافاسو ثمانية عسكريين بتهمة التحضير لانقلاب والسعي لزعة الاستقرار. أحدهم اللقائات كولونيل إيمانويل زونغرانا، قائد تجنيد القوات في القطاع الغربي المنخرطة في محاربة الإرهاب في هذا البلد الذي يعاني بشكل متزايد من الهجمات المجموعات المسلحة، خصوصاً من تنظيمي عسكريين على الأقل في هجوم مسلح استهدف وحدتهم في شمال بوركينافاسو بالقرب من الحدود مع النيجر، بحسب ما أفادت مصادر أمنية. وقال مصدر أممي لوكالة فرانس برس إن «هجومًا إرهابيًا استهدف وحدة من الفرزة العسكرية بين ماركوي وتوكابانغو. لقد أسفر الهجوم عن مقتل أربعة عسكريين وإصابة

واغادوغو، «الشرق الأوسط»

أوقفت قوات الأمن في بوركينافاسو ثمانية عسكريين بتهمة التحضير لانقلاب والسعي لزعة الاستقرار. أحدهم اللقائات كولونيل إيمانويل زونغرانا، قائد تجنيد القوات في القطاع الغربي المنخرطة في محاربة الإرهاب في هذا البلد الذي يعاني بشكل متزايد من الهجمات المجموعات المسلحة، خصوصاً من تنظيمي عسكريين على الأقل في هجوم مسلح استهدف وحدتهم في شمال بوركينافاسو بالقرب من الحدود مع النيجر، بحسب ما أفادت المصادر الأمنية.

وتحوم حول كولونيل إيمانويل زونغرانا وحول عدد من العسكريين الآخرين الشبهات منذ التظاهرات التي جرت في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) «بالتحضير لمؤامرة بهدف زعزعة» استقرار النظام بالتعاون مع أطراف خارجية، حسب أحد المصادر الأمنية، كما أوردت فرانس برس في تقريرها.

وفي 27 نوفمبر (تشرين الثاني) نزل مئات من سكان بوركينافاسو إلى الشوارع للتحديد بـ «عجن» السلطة عن

الرأي

لم يفت الأوان بعد لتجنب الإصابة بـ «كوفيد - 19»

فيها الأشخاص مصابين بعدوى «أوميكرون» وتشتت اختبارات تفاعل «بوليميراز المتسلسل» بظهورها إيجابية لأيام أو أسابيع بعد أن يتخلص الأشخاص من أي فيروس حي؛ لأن الاختبار يمكن أن يكشف بقايا خاملة من الحمض النووي الريبي الفيروسي، لذلك ستختبر مجموعة الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم كل يومين لاسباع عدة لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم عزل عينات من الفيروس ل تزال قابلة للتضاعف.



فاي فلام *

كلية الطب بجامعة ماساتشوستس؛ فإنه «لديك متغير واحد يحل تماماً محل الآخر. لقد رأينا ذلك مع (الفا) عندما ظهر لأول مرة؛ كان مذهباً للغاية». هناك أدلة على أن المتغير ستمسح لـ«أوميكرون» بدفع سلفه بنشاط؛ حيث تظهر البيانات الحديثة أن المتغير من مجموعة بحثية محترمة في جنوب أفريقيا أن عدوى «أوميكرون» تترك الناس عندهم بمناعة تدافع ضد أي متغيرات جديدة من المحتمل أن تكون من متحورات «دلتا»؛ لأن هذا البديل يمثل غالبية الإصابات في جميع أنحاء العالم، لكن «أوميكرون» هو ابن عم بعيد لم يكن أحد يعلم بوجوده حتى ارتفع بمعدل ينذر بالخطر في جنوب أفريقيا.

لا يزال العلماء يحاولون معرفة ما إذا كان انخفاض «دلتا» ناتجاً عن ارتفاع «أوميكرون»، أو ما إذا كان «دلتا» يمكن أن يختبئ في مكان ما ويعود، ربما في شكل متحور يتجنب الأجسام المضادة لـ«أوميكرون». في هذا السياق، قال لوبان إن عدوى «أوميكرون» قد تمنع أيضاً متغير «دلتا» من الانتشار وسط مضيق جدد، مؤكداً أنه «يمكن للفيروسات، بمجرد دخولها إلى الخلايا، أن تمنع دخول

الجيش هو الوصي على أمن السودان» في سياق انتقادات لاذعة على السلطة في 25 أكتوبر الماضي لإدفع هذا الاستحقاق والبقاء في منصبه بذريعة تصاعد حدة الخلافات السياسية والشلل الذي أصاب عمل حكومة حمدوك. وحالياً، يتجه المكون العسكري من تسليم السلطة إلى



حسام عياني

المدينين بالقول إن الوضع الأمني يتطلب دوراً أكبر للعسكريين. السبب الثاني هو قرب موعد تسليم الرئيس السابق عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية بمقتضى اتفاق سابق. هذا التنازل الذي قدمه الجيش في لحظة المد الشعبي، ينطوي على خطر حقيقي على العديد من العسكريين إذا وسعت المحكمة تحقيقاتها مع البشير حول مجازر دارفور. السبب الثالث هو خشية عدد من كبار الضباط المضي قدماً في التحقيق في الحادث الذي وقع في يونيو (حزيران) 2019 قبل أسابيع من توقيع الوثيقة الدستورية وانطلاق المرحلة الانتقالية.

أما سبب تشدد العسكريين في تمسكهم بالسلطة فيرجع إلى أسباب ثلاثة باتت متداولة بين مراقبي الشأن السوداني: السبب الأول هو عدم استعداد ممثل الجيش في رئاسة مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان للتحلي عن منصب الرئيس بعد مرور 21 شهراً على توليه، بحسب ما تنص

جاء منتدى شرم الشيخ ليقول هذا الشيء ويؤكداه!

يمكن أن تتضاعف هذه البيانات «مركز السيطرة على الأمراض» في صياغة إرشادات أفضل بشأن العزل والخجر الصحيين. وقال سيدنر: «أمل خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين أن نكون قادرين على أن نظهر بوضوح إلى حد ما من كم من الوقت سيظل الناس مصابين بعدوى (أوميكرون). أعلم بطلب منا العزل لمدة 5 أيام... لكن إذا استمرت العدوى لمدة بين 10 أيام و15 يوماً عند البعض... فقد يفسر ذلك بعض الحيرة التي نعيشها».

يمكن أن تتضاعف هذه البيانات «مركز السيطرة على الأمراض» في صياغة إرشادات أفضل بشأن العزل والخجر الصحيين. وقال سيدنر: «أمل خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين أن نكون قادرين على أن نظهر بوضوح إلى حد ما من كم من الوقت سيظل الناس مصابين بعدوى (أوميكرون). أعلم بطلب منا العزل لمدة 5 أيام... لكن إذا استمرت العدوى لمدة بين 10 أيام و15 يوماً عند البعض... فقد يفسر ذلك بعض الحيرة التي نعيشها».

يشقى باهله، وناسه، وإبنائه، كما لا يشقى بشيء آخر! وأما لماذا الشباب؟ فلأنهم قوة العقل وقوة البدن معاً، ولو اجتمعت القوات على ما هو إيجابي في حياة البشر، فإن حياة سوية يبعث فيها الناس بعيداً عن عالم الأزمات، الذي لا تلتفت أنت إلى ركن من أركانه حولك إلا وتجده قائماً يتفاعل أمام عينيك. وأما لماذا شباب العالم، لا شباب البلد المضيف، ولا شباب المنطقة، أو الإقليم؟ فالآن في مجيء الشباب مدعومين من 196 دولة إلى المنتدى ما يؤسس للتنوع بوصفه قيمة أخرى تضاف إلى قيمة السلام الذي ترسخ لها المدينة نفسها. وليس أحوج من علمنا الذي تفتقره الصراعات على كل مكان على امتدادها، إلى تدريب الشباب بطريقة عملية لا وعظ فيها، على أن ومع الناس، وبين الشعوب، وربما يلتقط العالم أنفاسه لاحقاً بالتالي، إذا ما وصل إلى مواقع القرار فيه شباب منهم يؤمنون بالسلام كقيمة يجب ألا تغيب عن حياة أهل هذا الكوكب، الذي



سليمان جودة

لدى الكثيرين من السباح في العالم، وكان ولا يزال سباح كثيرون إذا زاروا المحروسة ولم يمتروا على شرم أحسوا بأن الزيارة بنقصها شيء لم يتم. وربما لهذا السبب جرى اختيارها منذ البداية لتكون مسرحاً لمنتدى شباب العالم، بدءاً من أول نسخة له خرجت إلى النور في 2017، ومن بعدها تتالي انعقاده في مواعده وعلى أرضه، إلى أن جاءت هذه النسخة الرابعة التي كان من الممكن أن تكون السادسة، لولا أن فيروس «كورونا» قد عطل انضمام المنتدى كما عطل حركة العالم كله من حولنا، فاختصر من عمر هذا المنتدى المهم نسختين اثنتين؛ ومن السودان إن يثور هنا هذا السؤال: لماذا الشباب، ولماذا شباب العالم، لا شباب مصر، ولا شباب المنطقة، أو حتى الإقليم؟ ما لذا كان على شرم أن ترتبط بالمنتدى في كل دوراته، وأن يرتبط هو أيضاً بها فلا تذكره إلا وتذكرها معه، ولا تذكرها إلا وتذكره معها؟! أما لماذا شرم؟ فلأنها اشتهرت

السويس إلى الخرب منها. وليس معروفًا متى ولا لماذا جرى إطلاق مسمى مدينة السلام على شرم الشيخ في هذا الموقع الفريد؛ ولكن إذا كان من الصعب أن نعرف متى جرى إطلاق الاسم، فمن السهل معرفة لماذا جرى إطلاقه عليها من دون باقي المدن المصرية المتنازعة على الخريطة. فهي جزء من سيناء التي عادت إلى الوطن الأم بعد معركتين، إحداهما كانت بالأسلحة على جبهات القتال في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) 1973، إلى أن اكتسب فيها النصر العظيم، والأخرى دارت بالأدوات الدبلوماسية بين كل أنواعها، وكانت ضربة البداية فيها عندما زار السادات القدس عام 1977، فبعد بعدها معاهدة السلام مع إسرائيل اكتملت بها عودة ليبيا جزءاً حياً من مصر كما كانت طول تاريخها.

سوف يكون على مدينة شرم الشيخ التي تختمت منتداهما الشباب العالم مساء اليوم، أن تنتهي لمنتدى عالمي آخر هو مؤتمر المناخ الذي سينعقد فيها خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعد أن كان قد انعقد في غلاسكو البريطانية في الشهر نفسه من السنة الماضية. ولم يكن غريباً أن تستعد المدينة منذ الآن للحدث المناخي الضخم الذي ستشهده عند نهاية السنة، وكان من علامات استعداده المبكر أن يخصص منتدى الشباب الذي دام أربعة أيام إحدى جلساته للنظر في تغيرات المناخ في الطريق من غلاسكو إلى شرم، فكان شرم كانت تدعو إلى جلسة المناخ في منتدى الشباب على سبيل الترخيب لاستقبال ضيوف المؤتمر المرتقب. ولو أنك تطلعت إلى خريطة القطر المصري فسوف تقع عينك على شرم الشيخ في أقصى جنوب شبه جزيرة سيناء، وتقريباً عند النقطة التي يتفرع منها البحر الأحمر إلى خليجين، خليج العقبة إلى الشرق من سيناء، ثم خليج

«بشير» لبنان... و«قاسمه» الإيراني

قد تكون دوافع الحدة من جانب نصر الله في مخاطبة أميركا لإشعار الرأي العام في مناطق نفوذ «حزب الله» بأنه قوي إلى درجة الفاعل في العراق، وليس بالمفردات التي حطت بها كلمته وأن لا موجب لأي خشية من مفاجات وعواقب في حال الغيب الأميركي إلى جانب علم غيب الاستحقاق الانتخابي التي علاوة على علم الغيب المتعلق بالمشير السوري وهل تحل المقايضات محل المحادثات النووية المعقدة وبذلك يحل محلات الحدة وتصبح المفردات التي أقرط حسن نصر الله في استعمالها ضد مقامات عربية ومصالح لبنان قريبة على قائلها عند تبدل الظروف وحلول معالجات جديدة. وحتى في هذه الحال لا تعود ذريعة المناخ الديمقراطي التي يجيز التعبير تتفح لجمو آثار عبارات على مستحب قولها. فالمنافخ الديمقراطي يسمح بتسجيل رؤى ومواقف إنما يجرم تجاوز حدود التعبير. وحتى الأخذ بالتحدي له أصول سبق أن خرج على حدودها أسامة

بن لادن قولاً وفعلاً فكانت تصفيته التي تباهى بها ببارك أوباما يمثل تباهى دونالد ترمب بتصفيته قاسم سليمانى وذراع فيلقه الفاعل في العراق، وليس هناك ما يمنع ترمب إذا عاد، أو حتى بايند إذا فإن بدورة رئاسية ثانية أو حتى أيضاً إذا ما ورثت هاريس المنصب، من تنفيذ ما في قائمة العقاب الأميركي. وليس غائباً عن الذاكرة كيف أن بوش الابن وعلى خلفية زرائع تتصل بالمصالح الاقتصادية وحده ضد العراق لأن صدام حسين أو الابن عدى وضع صورة بوش الأب على مدخل «فندق الرشيد» لكي وفق أحلامه وتبؤاته لبنان في بند عدم الاستقرار... وها هو الوطن بين علامات من التعجب وأخرى من الاستفهام. وأما الذي أداه «قائد فيلق القدس» ولم تكتمل حلقات تعاقبه فإنه مثل للعنان في العراق وغزة واليمن وسوريا إلى جانب لبنان وأردن كثيرة في مناطق ودول أخرى. والله الهادي إلى ما يرضي العباد ويصون البلاد.

أميركا إن حدث اعتداء على العراق». لم تقتصر مفردات التحدي على قاسم سليمانى وعلى روحاني، ذلك أن نصر الله ومعهما الأشقاء والأصدقاء في الأمين الذكرى الثانية أبعد بكثير من الاثنين ومن إسمايل قاضي الذي تغلغل المنذر الذي خلا باغتيال سليمانى وانصرفت هو الآخر قائلاً مخاطباً الرئيس ترمب «من داخل بيتك قد يظهر شخص لينتقم منك على إبراهيم رئيسي قال عن ترمب «يتعين على خلفية جريمة اغتيال قاسم سليمانى المروعة إزبال العقوبة وحكم الفصاحص العادل على القاتل والمجرم الرئيسي أي رئيس الجمهورية الأميركي في حبه». وتخيلاً لنبذة التحدي هذه لم يسم رئيسي ترمب بالأمس لكن ذلك لا يخفى من غلبان بالفوس.



فؤاد مطر

ممثل قوله «لا تلعب بذيل الأسد فالحرب مع إيران ستكون أم الحروب...» وهذه «الأومية» سبق أن سمعها العراقيون ومعهما الأشقاء والأصدقاء في الأمين الذكرى الثانية أبعد بكثير من الاثنين ومن إسمايل قاضي الذي تغلغل المنذر الذي خلا باغتيال سليمانى وانصرفت هو الآخر قائلاً مخاطباً الرئيس ترمب «من داخل بيتك قد يظهر شخص لينتقم منك على إبراهيم رئيسي قال عن ترمب «يتعين على خلفية جريمة اغتيال قاسم سليمانى المروعة إزبال العقوبة وحكم الفصاحص العادل على القاتل والمجرم الرئيسي أي رئيس الجمهورية الأميركي في حبه». وتخيلاً لنبذة التحدي هذه لم يسم رئيسي ترمب بالأمس لكن ذلك لا يخفى من غلبان بالفوس.

ممثل قوله «لا تلعب بذيل الأسد فالحرب مع إيران ستكون أم الحروب...» وهذه «الأومية» سبق أن سمعها العراقيون ومعهما الأشقاء والأصدقاء في الأمين الذكرى الثانية أبعد بكثير من الاثنين ومن إسمايل قاضي الذي تغلغل المنذر الذي خلا باغتيال سليمانى وانصرفت هو الآخر قائلاً مخاطباً الرئيس ترمب «من داخل بيتك قد يظهر شخص لينتقم منك على إبراهيم رئيسي قال عن ترمب «يتعين على خلفية جريمة اغتيال قاسم سليمانى المروعة إزبال العقوبة وحكم الفصاحص العادل على القاتل والمجرم الرئيسي أي رئيس الجمهورية الأميركي في حبه». وتخيلاً لنبذة التحدي هذه لم يسم رئيسي ترمب بالأمس لكن ذلك لا يخفى من غلبان بالفوس.

ممثل قوله «لا تلعب بذيل الأسد فالحرب مع إيران ستكون أم الحروب...» وهذه «الأومية» سبق أن سمعها العراقيون ومعهما الأشقاء والأصدقاء في الأمين الذكرى الثانية أبعد بكثير من الاثنين ومن إسمايل قاضي الذي تغلغل المنذر الذي خلا باغتيال سليمانى وانصرفت هو الآخر قائلاً مخاطباً الرئيس ترمب «من داخل بيتك قد يظهر شخص لينتقم منك على إبراهيم رئيسي قال عن ترمب «يتعين على خلفية جريمة اغتيال قاسم سليمانى المروعة إزبال العقوبة وحكم الفصاحص العادل على القاتل والمجرم الرئيسي أي رئيس الجمهورية الأميركي في حبه». وتخيلاً لنبذة التحدي هذه لم يسم رئيسي ترمب بالأمس لكن ذلك لا يخفى من غلبان بالفوس.

وكيل التوزيع

شركة الألوام للطباعة والنشر
فيسبي هاتف: 3916530
فاكس: 3918354
إيميل: 2673355@arabmedia.com
تلفون: 2673384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة عبد الفتاح للصناعة
شماره هاتف: 2272734
فاكس: 2272734

وكيل الإعلانات

الشرق الأوسط

Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudi.media.sa
https://saudi.media.sa/

المقر الرئيسي

الرياض
Rabat 00212 37262616
00212 37260300

الكويت
Kuwait 00965 2997790
00965 2997800

البحرين
Riyadh 0096611218000
00966114401440

دمشق
Jeddah 00966126511333
009661265761539

الدمشق
Beirut 009611 549002
009611 549001

القاهرة
Cairo 002023 7492965
002023 7492855

عمان
Amman 00962 5539409
00962 5537103

الخرطوم
Khartoum 002491 83778301
002491 83785987

الدمشق
Damman 009693 8353838
009693 8354918

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

للدخل، ولكن إسرائيل قصفت مباءة اللاذقية مرتين ودمرت مستوطنات قبل إنشائها تحوي سلاحاً وبضائع مرسله إلى الحزب. وبكل اجترأ على اقتراح الفياض باثني محمد رعد، من كبار شخصيات الحزب والذي «يرش» علينا دائماً تكشيرته، ويقول يوم الاثنين الماضي وهو جالس إلى جانب حليف الحزب رئيس الجمهورية ميشال عون: إن الحوار أكثر من ضرورة وندعو «شركاءنا في الوطن» إلى التحلي بالعقل والحكمة والتخلي عن المزايدات «والقفكير» (هو يريد أن يفكر عن اللبنانيين)، لأننا (...) نحن، المواطن اللبناني فقط، أسيد هذا البلد!

لقد أدت سيطرة «حزب الله» المطلقة على لبنان إلى الانهيار الاقتصادي الكارثي الحالي. كان تحالف عون مع «حزب الله» هو الذي سمح له بتولي رئاسة البلاد في عام 2016. وقد أتاح دعم حزبه المسيحي الماروني للحزب بفرض هيمنته حتى عليه.

إن تخليص لبنان من «حزب الله» يجب أن ينتظر، حتى يدفع بالبلاد إلى «ما بعد جيهنم». من أجل الولي الفقيه جعل لبنان على خلاف مع دول مجلس التعاون الخليجي، لقد انتقدت المملكة العربية السعودية القادة والمسؤولين اللبنانيين الذين تورطوا في الأزمة ورفضوا مواجهة «حزب الله» في القاعة»، ولنتنظر الآن هذا ستفعل الدولة اللبنانية والحزب لبنان وسوريا واليمن والعراق، ولا تجرؤ الدولة على تنظيف هذا الطريق الذي بعد بمثابة غرقة استقبال لبنان، وقد زاد الحزب في ولائه لإيران بان زرع زيتونة سليمان ونشر صور «وجهه البهيم» في مناطق الحزب في لبنان، ولا تعرف كيف فات الحزب

شروط الولايات المتحدة. الملاحظ أنه بعد توقف المال الإيراني كان على «حزب الله» أن يقوم بتمويل نفسه من مصادر مختلفة. فاستفاد من مرفق بيروت الذي لفترة طويلة كان يسيطر على عملياته ويحصل على المال من بضائع تهرب خارج النظام الجمركي اللبناني. وبعد انفجار المرفأ وتراجع الاستيراد بسبب الأضرار التي لحقت بإمكانياته وكذلك الأزمة المالية وضعف القدرة الشرائية في البلد، اتجه الحزب إلى مورد مهم من تهريب المخدرات، إلا أن هذا انحسر بعد اكتشافه في الدول العربية الغنية التي توقفت عن الاستيراد من لبنان فألحق الحزب الضرر بكثير

ترامت هذه الانتفاضة مع التفاوض النووي مع إيران الذي استمر في فيينا مع بداية العام، وخيمت عليه أسرار التعقيم. لوظن المتقاتل الوحيد كان وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان، الذي ظل يؤكد ليمس المرشد علي خامنئي عن إحراز تقدم «في رفع العقوبات»، إلا أن الناطق الأميركي نفى وجود الأضرار التي لحقت بالاتفاق فإن موضوع الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة سيحصل بشكل تدريجي وملازم مع التثبيت من تنفيذ الاتفاق الشامل. وتسعى إيران لمحاولة عرض العضلات في المنطقة فتلطظ صاروخاً إلى الفضاء الخارجي ليفشل للمرة

الخاصة وتطلق العنان لذراعها اللبنانية «حزب الله» لتاجع الشارع ضد المملكة العربية السعودية وإحكام قبضته على لبنان ليكون ورقة تفاوض بيد إيران، وكذلك استمرار الذراع الأخرى في اليمن بإطلاق صواريخ باتجاه السعودية. وقد قامت الذراع الإيرانية في العراق بإطلاق صواريخ على القاعدة العسكرية الأميركية في عين الأسد، مع العلم أن الولايات المتحدة تدرج جيداً أن النظام الإيراني وأذرعته في أزمة ولا يملكون القدرة على البقاء طويلاً إذا استمرت المروعة للحزب، أرسل إلى المرشد نداء استغاثة على أثرها حصل على الفبول الإيراني وبضائع استهلاكية تؤمن مصدراً

الحكومة الأوكرانية من اجتياح روسي في عمق الأراضي الأوكرانية. ومن جهتها حذرت الخارجية الأميركية من عواقب إقدام الروس على عملية اجتياح، وكان رد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن القرم هي امر وجودي بالنسبة إلى بلاده. وكان اللقاء بين الرئيسين الأميركي جو بايدين والروسي فلاديمير بوتين بواسطة «زوم»، لقاء بارداً ولم تقارب وجهات النظر في الأزمة الأوكرانية. يقول المصدر الغربي إن أحداث كاراخستان وتدخل روسيا العسكري لمؤازرة النظام الكازاخي هما الفخ الذي سيشتت ويضعف القوة العسكرية الروسية وبالتالي

سعر البنزين، إلا أن أعمال الشغب توسعت إلى مناطق متعددة في مناطق بعيدة عن العاصمة. وقد أقدم الرئيس على إعلان منع التجول وتم قطع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي كانت قد اتاحت للمجموعات المنتفضة قدرة القتال المنسق والفاعل. كما أمر قوى حماية الدولة باستعمال الرصاص الحي بلا هوادة، فسقط عشرات القتلى في اليوم الثاني من الانتفاضة. وتم الإعلان عن طلب الرئيس من منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وأهمها روسيا، أن ترسل قوات للمؤازرة في ضبط الأمن والحفاظ على الكيان. وهذا ما تسمح به المعاهدة، وهذه كان يمكن أن تشكل فخاً للروس لو استمرت الانتفاضة وتوسعت وأخذت بُعداً ديفياً مما يستوجب توسيع التدخل العسكري الروسي وبالتالي تشتيت قوته على أكثر من جبهة في العالم، عدا عن معاناة اقتصادية تسببها العقوبات الأميركية، لذلك بعد أن ضمنت روسيا الهدوء في الأماكن الاستراتيجية والحساسة، أوجت لتوكايف بالطلب من قواتها الانسحاب بدءاً من اليوم (الخميس). الانتفاضة التي حصلت لم تكن عفوية، أو كما يقال بنت ساعتها. الواضح أنه كان هناك تخطيط وتدريب وتنسيق بين مجموعات معارضة على فترة من الزمن وبسرية تامة ومن الأرجح بدع خارجي. ولقد ربط مصدر غربي مطلع بين أحداث كاراخستان والصراع الدائر في أوكرانيا، حيث المواجهة الحقيقية هي بين روسيا والولايات المتحدة التي تدعم بشكل مطلق وعلني أوكرانيا في قضية شبه جزيرة القرم. وحذرت

الانتفاضة التي حصلت في أكبر دولة إسلامية مساحة على الإطلاق، كاراخستان، خلال الأيام الأولى من العام الجديد ربما ستكون نموذجاً لما ستكون عليه التطورات في العلاقات الدولية والصراعات بين القوى الفاعلة. حرب باردة مجدداً بين جبارة العالم، تختلف عن حرب الخمسينات والستينات من القرن الماضي، كونها لا تقوم على صراع أيديولوجي، فهناك تواصل مباشر بين المتحاربين ولكن هي ككل الحروب، حرب توسع وسيطرة ونفوذ، وهناك الكثير من بؤر للصراع أو مناطق تماسٍ منها مثلاً وليس حصراً: تايوان، وكوريا الشمالية، وأوكرانيا، والقرن الأفريقي، واليبان، وإيران، حتى لو تم الاتفاق مع الأخيرة على الملف النووي، لأن ما يطلبه الأميركيون هو خطة شاملة (التسمية الرسمية) تفتح فيها إيران حقبة جديدة من العمل الدبلوماسي السلمي بعيداً عن الحروب في دول المنطقة بواسطة الأزرع.

بالعودة إلى كاراخستان فإن الأحداث بدأت بقرار رفع سعر البنزين الذي أدى إلى انتفاضة شعبية فاجت الدولة ورئيسها قاسم توكايف، ليس فقط بقدراتها التخفيفية بل بجرأة المنتفضين وعنفهم، وقد قتلوا 8 من رجال الأمن ومكافحة الشعب في الساعات الأولى من الحوادث وتم اقتحام المباني العامة ومراكز الشرطة وحاولوا الدخول إلى قصر الرئاسة، وقد التحق عدل من رجال الأمن بالمنتفضين وابتدت الأمور منجبهة وبسرعة نحو ثورة تطيح بحكم أوتوقراطي قمعي وفاسد. وقد قام الرئيس توكايف بحل مجلس الوزراء التابع للرئيس السابق نور سلطان نزارباييف، ووعد بتخفيض

ثورة كاراخستان تتمدد إلى دول آسيا الوسطى



إيران تستغلها لادعاء أنها تحقق ما تريد في فيينا...

«حزب الله» يعالج مأزقه المالي بتهريب المدعومات إلى سوريا

لحظة عربية مريضة... لكن النهوض بات مؤكداً وقريباً



صالح القلاب

عابرة، كانوا قد مروا بمثلها وأسوأ منها، وأنه عندما يكون هناك هذا الانهيار العربي الذي استغلته دولة «الولي الفقيه» استغلالاً مذهيباً، فإن القادم سيكون أفضل كثيراً من هذا الراهن، وإن هذه الأمة العظيمة لا بد أن تنهض من كبوتها هذه، وكما نهضت من كبوات تاريخية سابقة كثيرة. لقد كانت قد مدت على هذه الأمة العربية، بعد انهيار الدولة الأموية والدولة العباسية، أوضاع أسوأ كثيراً من هذه الأوضاع، لكنها ما لبثت أن نهضت من كبوتها، وأنشأت هذه الدولة الحالية التي باتت تحتل مكانة مرموقة في المعادلة الدولية، التي غدت تفرض أموراً كثيرة، إن اقتصادية، سوف يعودون إلى وطنهم وإلى مدينتهم المقدسة، وكما عاد أسلافهم بعد احتلالات تاريخية كانت أسوأ كثيراً من هذا الاحتلال الإسرائيلي.

وهنا فإن المعروف أن هناك «تناغماً» سياسياً بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وبين وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، وبمعرفة الأميركيين، أيضاً بتدخلهم، لكن المشكلة تكمن في أن القضية الفلسطينية قد تراجعت كثيراً، وأنه عندما يتمد الإسرائيليون في هذه المنطقة كلها، وإن لم يدرج أصحاب القرار من الإسرائيليين أن الأمور ستبقى عالقة بينهم وبين الفلسطينيين ويذهبهم وبين العرب

عيناك يا تاجر وبدون خوف ولا خجل، في المعادلة الديموغرافية في المدينة المقدسة التي لم يعد خافياً أن عمليات تهويدها باتت واضحة ومعروفة للقاصي والداني، كما يقال! ولذلك فإن هذا يقضي أن تكون هناك إعادة نظر في كل ما يجري، وبحيث يدرك الإسرائيليون أنه إلا تهويد مدينة القدس، وإن كل هذا

لم يعد خافياً أن عمليات تهويد المدينة المقدسة ازدادت شراسة وأن اليمين الإسرائيلي المتطرف يواصل هذه التغييرات وبدون خجل

الذي يفعلونه ويقومون به يعني أنهم غير معينين بأي عملية سلام بينهم وبين الشعب الفلسطيني، وأنه لا يمكن أن تستمر ما لم يكن هناك حل لهذا، وعلى أساس أن تكون هذه المدينة المقدسة التي تحتضن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وعلى حدود عام 1967.

والفلسطينيين لم تتوقف إطلاقاً عن شن كل هذه الحرب «المسعورة» على الشعب الفلسطيني، خاصة على الاحتلالي، ومواصلة عمليات طرد الفلسطينيين من وطنهم وتهجيرهم القسري من عاصمتهم التاريخية التي هي أولى القبلتين بالنسبة للمسلمين كلهم في أربع رياح الكرة الأرضية.

لكنه لم يعد خافياً، لا على الفلسطينيين ولا على العرب، أن عمليات تهويد المدينة المقدسة ليس لم تتوقف فقط، لا بل إنها قد ازدادت شراسة وسطوة، وإن اليمين الإسرائيلي المتطرف، الذي على رأسه فتالي بينت ومعه موشيه يعالون... فعلياً هذه المجموعة كلها، يواصل كل هذه التغييرات الواسعة، وعلى

عندما تشهد مدينة القدس (المحتلة) كل هذه المخططات التهويدية والعمليات الاستيطانية المتواصلة، وكأنه لا يوجد حل سلمي بين العرب وإسرائيل، تحديداً الأردن والسلطة الفلسطينية أيضاً ومصر، ولا توجد كل هذه السفارات الإسرائيلية في عدد من الدول العربية، القريبة والبعيدة، فإن هذا يعني أن دولة العدو الصهيوني غير معنية بكل ما جرى من حلول سلمية بينها وبين الأردن ومصر والفلسطينيين، وكأنها ما رفعت راية عملية حلح السلام الخادع في كل عواصم دول الكرة الأرضية.

إن إسرائيل لا تزال تتصرف وكأنه لم تكن هناك اتفاقات وعمليات سلام كاتفاقات أوسلو بينها وبين الفلسطينيين، وبينها وبين الأردن ومصر، وكأنه لا توجد لها كل هذه السفارات في العديد من الدول العربية، وهذا يتطلب أن تكون هناك مراجعة جادة لهذا الذي يجري كله، وأن تدرك، دولة العدو الصهيوني... نعم دولة العدو الصهيوني، أنه إذا استمرت بكل هذا الذي تفعله، فإنه لا

أميركا... الوباء ليس تحت السيطرة



ويندي بارميت

تستمع المحكمة العليا إلى حجج شغوية حول لائحة طارئتين من لوائح إدارة الرئيس جو بايدن الخاصة بـ«كوفيد-19»، بما في ذلك لوائح أو إجراء اختبار على كبار أرباب العمل ومطلب تطعيم بعض العاملين في الصحة، ما على الحد من هذه الإجراءات التي رفعتها مجموعات الأعمال والولايات التي يقودها الجمهوريون، ليس فقط مستقبل الجائحة، بل قدرة الحكومات الطبية لتملك سلطة للتهديدات الصحية المستمرة والمستقبلية.

المسألة القانونية الرئيسية التي عرضت على المحكمة هي ما إذا كانت إدارة السلامة والصحة المهنية، ومراكز الرعاية الطبية والكلمات الخالدة للرئيس رونالد ريغان، الكلمات التسع الأكثر رعباً في اللغة الإنجليزية كانت «أنا من الحكومة وأنا هنا للمساعدة». هذا يكون التفويض الخاص ليس معروفاً تشمل استثناءات للأشخاص الذين يتمتعون بإعفاءات دينية أو طبية، في القطاعات التي تتمتع الحكومة الفيدرالية بسلطة دستورية واضحة عليها. وبالإضافة إلى ذلك، منح الكونغرس لكل من إدارة السلامة والصحة المهنية، ومراكز الرعاية الطبية والخدمات الطبية الصريحة لإصدار لوائح لحماية الصحة والسلامة في مجال كل منهما.

كما أن قدرة اللوائح على الحد من انتقال فيروس «كورونا» والحد من الأمراض الشديدة مؤثرة جداً. ومع أن الدعوى القانونية لهذه اللوائح تبدو قوية، كما وجد عدد من محاكم الاستئناف، فإن انتصار الحكومة ليس مضموناً. خلال العام الماضي، أظهرت الألفية المحافظة للمحكمة العليا ميلاً ضئيلاً إلى دعم تدابير التخفيف من فيروس «كورونا». الأكثر أهمية، في قضية رابطة الأرباب للوسطاء العقاريين ضد وزارة الصحة والخدمات الإنسانية، بلغت المحكمة وقف تنفيذ قرارات الإخلاء الصادر عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، قائلة: «تتوقع من الكونغرس التحدث بوضوح عندما يفرض وكالة ما بممارسة سلطات ذات أهمية اقتصادية وسياسية كبيرة». وقد ذكرت عدة محاكم من درجات أدنى هذا الرأي لعلقة تفويضات اللوائح. والقضاة الذين قاموا بذلك قد تخلوا عن النص العادي للقوانين الأساسية وتجاهلوا خطورة الوباء، إذ حكموا بأن تفويضات اللوائح تتطلب تصاريح قانونية محددة. وفي تبريرهم لهذا النهج، أعبوا عن مخاوفهم بشأن نطاق السلطة الفيدرالية وتأثيرها المحتمل على الحرية الفردية.

على سبيل المثال، في نوفمبر (تشرين الثاني)، وصفت محكمة الاستئناف للدائرة الخامسة دستورية التفويضات بأنها «مشكوك فيها»، وتساءلت عما إذا كان حتى الكونغرس يستطيع فرضها، أم لا. بعبارة أخرى، على الرغم من أن هذه التفويضات مسموح بها بشكل واضح بموجب

* خدمة «نيويورك تايمز»

تدويل الأزمة السودانية... حل أم تعقيد؟



عثمان ميرغني

المبادرة التي أعلنتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) على لسان رئيسها فولكر بيرتس هذا الأسبوع، أحدثت ردود فعل واسعة وأثارت جدلاً وانقسامات في الساحة السودانية بين راضٍ ومرحب ومحفظ ومتخوف. فهل ستكون هذه المبادرة مدخلاً للحل، أم أنها في ظل انقسامات المواقف والعداء الكبير من المدعويين للمصالحة ستزيد من تعقيد المشهد؟ مع الإقرار بوجود فوارق بين الأزمات، إلا أنه بشكل عام يمكن القول إن سجل الأمم المتحدة في التدخل لحل الأزمات في المنطقة، وبشكل خاص أزمات ما بعد الربيع العربي، ليس مشجعاً، ما سوري إلى ليبيا واليمن، بل إن هناك من يرى أنه أسهم في تعقيد الأزمات والمفاوضات.

عوماً لسدت من أنصار التدخلات الخارجية، وقناعتي أن الأزمات من الأفضل أن تحل داخلياً إذا خلصت النيات، وقدم الناس مصالح بلدانهم وشعوبهم على الحسابات السياسية الضيقة، والطموحات الشخصية، والمصالح الحزبية أو العنصرية والجهوية. لكن الأمور لا تسير في كثير من الأحيان على هذا النحو، ويعجز أبناء البلد الواحد عن الحوار، وفي التلاقي على ما فيه حل أزماتهم ومصصلحة بلدانهم، مما يستدعي وساطات وتدخلات خارجية، والذين يشكون في السودان رافضين أو مستعكرين للوساطة الأممية، عليهم أن يعترفوا بأن خلافاتهم وصراعاتهم هي التي تقاتل إلى هذا الوضع، فالإمارة الأممية لم تصدر إلا بعد أن بدأ جليا أن الساحة مشتتة، والحلول عسيرة، والأزمات تزدد المزيد من التعقيدات التي باتت تهدد البلد وسلامته ووحده بشكل جدي. الخلافات والصراعات، المكشوف منها والمستتر، هي لب الأزمة، ومن دون أن تتوصل القوى المختلفة إلى حلول، فإن البعثة الأممية لن تستطيع حلها نيابة عنهم، ما يعني إما فشل المشاورات والمبادرات التي تجري برعايتها (بتيسير منها وفقاً لتعبير بيرتس)، أو الانتهاة إلى حلول جزئية لا ترضي كل الأطراف الرئيسية وبذلك تستمر الأزمة.

البعثة الأممية لا تملك عصا سحرية، ولا صلاحيات غير محدودة، ومن الخطأ تضخيم دورها والتحويل على أنه سيكون الحل. فالبعثة التي أنشئت وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2524 في يونيو (حزيران) 2020 وبطلب سوداني تعمل وفق الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يخولها صلاحيات محدودة تقوم أساساً على دعوة أطراف النزاع المتنازعة إلى التفاوض والحوار والتحكيم. هذا الأمر



رئيس الحكومة يضمن فذلكلة الموازنة

ورقة الضغط الأهم. فالثورة ليست فعلاً مستمراً إلى ما لا نهاية، بل هي وسيلة لتحقيق مطالب الانتقال نحو الحكم المدني الديمقراطي، وتحقيق شعاراتها في الحرية والسلام والعدالة. المهم بالنسبة للمكون المدني الوافق في صف الثورة أن يعمل سريعاً على رص صفوفه، والاتفاق على ورقة واحدة، ومطالب موحدة يدخل بها إلى المشاورات. فإن فعل ذلك سيكون مؤقفاً قوياً وسيدفع جل مطالبه، وسيدفع الانتقال إلى مساره نحو الانتخابات الديمقراطية، ويحقق نداء الشباب الذين قدموا تضحيات هائلة. أما إذا استمر التشرذم الحالي فإن المبادرة لن تحقق شيئاً، بل قد تؤدي إلى مزيد من الخلافات والتعقيدات. ليس منطقياً ولا مقبولاً أنه بعد ثلاث سنوات على الثورة ما زال الناس يتحدثون عن ضرورة حل الخلافات ورض الصفوف. المشكلة أن كل الحقائق الماثلة أمامنا لا توحى بأن المكون المدني سيوحد موقفه ورؤاه حول ورقة واحدة. فالمواقف إزاء دعوة بيرتس جاءت متباينة، وهناك أكثر من خمس ورقات متداولة طرحتها القوى المدنية وستكون مرشحة للزيادة مع فتح باب المشاورات الأممية. هذا التعدد في الأوراق لن يكون مفيداً إذا قدمت كلها بشكل مباشر أو غير مباشر في المحادثات التي ترعاها البعثة الأممية. لا يفترض أن تكون الأمم المتحدة هي الجهة التي تتوفق بين أوراق المكون المدني، إلا إذا كان هذا المكون يتلصق من واجباته، ويرمي بها إلى البعثة الأممية لتلقي عليها مسؤولية الفشل في عدم الاتفاق لاحقاً.

الأجدر أن تتحمل القوى السياسية والمهنية مسؤولياتها، وتتحلى خلاتها ومناوراتها، وتحل لتوحد مواقفها في ورقة واحدة واضحة وقوية تحدد فيها مطالبها. فهذا هو السبيل الوحيد للتسريع بتحقيق مطالب الثورة، والذي يمكن أن يختصر الطريق ويقلص التضحيات التي يقدها شباب الثورة إلى حساب حتى الآن.

فالتحدي سيستند على مدى قدرة المكون المدني على توحيد صفوفه، ولذا حضرت حديثي عليه ولم أتطرق إلى المكون العسكري الذي يقف على الطرف الآخر من المعادلة الأمم المتحدة محقة عندما تقول إن الحل ليس بيدها وأنه يعتمد على السودانين أنفسهم. وحتى إن كان مثلهما بيرتس يحمل معه بعض الأفكار والمقترحات، فإنه لن يستطيع فرضها عليهم.

الكرة في ملعب المكون المدني والكثير يتوقف على كيف سيصرف، وما إذا كان قد استفاد فعلاً من تجربة السنوات الغلات الماضية بكل عثراتها.



رئيس الحكومة يضمن فذلكلة الموازنة

بين بورديار ونيتشه... مجدداً العدمية والإرهاب



فهد سليمان الشيراني

التالي: «إن كآبة الأنظمة هذه هي التي تسيطر اليوم من بين الأشكال الشفافة الساخرة التي تحيط بنا. وهي التي أصبحت شفغفاً أساسياً. وهي ليست كآبة عميقة أو فراغ الروح في نهاية القرن. وهي ليست أبداً العدمية التي تستهصد بمعنى ما، تطبيع كل شيء بالتدبير، بشهوة الحد، لا فالكآبة هي النغمة الأساسية لأنظمة وظيفية، لأنظمة الاصطناع الرهانة، أنظمة البرمجة والحوليات. الكآبة هي سمة ملازمة لتعطل زوال المعنى، لنمط تخبر المعنى في الأنظمة الرقمية. ونحن جميعاً في حال الكآبة».

يصدق بورديار - هنا سبب آخر لتسمية الإرهاب ضمن العدمية السياسية - حين يقول: «إذا كانت العدمية تعني أن نحتله، لأنظمة الهيمنة البالغة غير محتملة، سهم السخرية والعنف الراديكالي، هذا التحدي المطلوب من النظام أن يستجيب له بموتة بالذات، في هذه الحال أنا إرهابي وعمدي على المستوى النطري، تماماً كما هم إرهابيو السلاح، فالعنف الرمزي، لا الحقيقية هو الوسيلة الوحيدة المتبقية لنا». يستدرك كما لو أنه فاجئاً من غضبه: «ولكن هذا مجرد طوبى، لأنه جميل أن يكون المرء عدماً، لو أنه لا تزال هناك راديكالية، كما أنه جميل أن يكون المرء إرهابياً أو فوري على ما يعنى، بما فيه موت الإرهابي». (فصل العدمية في الصفحات 237 - 244).

لنتجاوز تحليل بورديار السياسي للعدمية، ولنتوجه لأهم فلبسوف نسب إليه هذا المفهوم «العدمية»، إنه نيتشه، وقد وضع بعض المصطلحات جان جاك فوري على ما يعنى، بل بعنوان: «الهيكلية واليهودية والإسلام: أصول في طور التفكير» ضمن نعت كتاب: «لقاء الرباط مع جاك ريدرا، فاضل وتفكيك في ثقافة العدمية السياسية»؛ شرح مفهوم العدمية عند نيتشه باختصار وتحصرف: «فالعدمية مفهوم أساسي ومركزي في فلسفة نيتشه، لكنه ذو مستويات وتأويلات عديدة، والتأويل الأكثر كلاسيكية يرى العدمية باعتبارها الحقبة التي أفتحت بإعلان الموت، وانتهيار القيم، وحرقة الانحطاط عبر التاريخ. ويرى نيتشه أن المسؤول الأساسي عن انتصار العدمية هو سلطة الكهنة اليهود، ثم المسيحيين، الذي أفضى إلى سلب القيمة الحقيقية للأرضية والحوسبة، فم الحياة، لصالح الغيبي، وذلك الموت والانتهيار في القيد بل يؤيد في تحريم للوجود، بل على العكس من ذلك إلى غرق عام في الال (جدوى) التي هي المنطق الحديث للخطاب العمي؛ ويرتبط الموت اليهودي بالعدمية وبالحدادة أساساً من حيث هذا الموت يتيح التفكير في ثمانية النية وغياب الخاص بوصفها مرتبطة بتاريخ اليهود وأوضاعهم». (ص: 96 هامش رقم 25).

فرق بين تحليل بورديار، (يوصف بورديار بصاحب الأفكار القوية لكن حجج أضعف منها) وبين مفهوم نيتشه للعدمية. يتضح الفرق بين تحليل الأول السياسي، وتحليل الثاني الفلسفي، الذي يضع العدمية ضمن معناها المشتبك بالبحث التطولوجي، وبين مذهب المفهومين، فإن «العدمية» لا يمكن استعماله سياسياً إلا على سبيل التصعيد، كما قرأنا بورديار، وانتصر مجدداً لفكرة نزع سمة العدمية عن الإرهابي، لأن ما يحمله من إيديولوجيا وأفكار ونزعات لا يمكن أن توصف بأي شكل من الأشكال بالعدمية. إن الإرهابي لديه مشروعاً التكملي في استمرار الوجود بغية إتمام رحلته، وهذا يعارض حتى المفهوم البسيط للعدمية.

حاججاً من قبل حول العلاقة بين العدمية والإرهاب، وأنها تسمية صحافية أكثر منها بحثية أو علمية وفلسفية، ذلك أن العدمية بمفهومها لا يمكنها المطابق مع العمل الإرهابي، فالإرهابي يؤمن بجدوى الوجود باعتباره الطريق الوحيد الموصل إلى الجنة، فالوجود هو المسرح الفعلي لتنفيذ العملية الاستشهادية من أجل تحقيق الكرامات الأخوية، حسب فهمه للماضي. فالعدمية جزء من تاريخ البشرية المحموم نحو أفق آخر، يكتب الفيلسوف بورديار، في فصل من كتابه «المصطنع والأصطناع»؛ عنوان الفصل د «حول العدمية»: «البيست العدمية مظلمة وفاغرية، نسبة إلى فاغتر، وشغفغرية نسبة إلى شينغلر، وقائمة، كما في نهاية القرن، وهي لم تنشأ عن الرؤية الكونية للانحطاط، ولا عن جذرية ميتافيزيقية... العدمية اليوم هي عدمية الشفافية، وهي بمعنى ما أكثر جذرية وأكثر أهمية من كل أشكالها السابقة والتاريخية، لأن هذه الشفافية هي شفافية النظام بالذات»، ولم يسلم بورديار من تبني وصف «العدمية» للإرهابي، وسأبين هنا أنها تسمية ذات دوافع سياسية.

يريد بورديار أن يؤكد نظريته في الاصطناع، حيث انتقلت العدمية من استيهام فعال وعنيف، من أسطورة ومسرحة كما كانت تاريخياً إلى مجرى الأشياء الشفاف كما يقول، الشفاف زوراً، والفلسفة إليه فنحن: «نعيش في وضع جديد بالنسبة إلى الأشكال السابقة من العدمية، وهو وضع عصي على الحل بالتاكيد... الرومانسية أول ظهور كبير للعدمية، وهي تطابق ثورة الأنوار، وتدمير نظام طاهر الأشياء».

لكن هل يعتبر بورديار الإرهاب من ضمن العدمية السياسية؛ أم يلحقه بالعدمية السياسية؟ يشرح بورديار، العدمية السياسية أبرز تجليات الظهور الثاني الكبير للعدمية، ويضرب بمثالين؛ أولهما: شكل العدمية الدائرية (Dandys)، وتجليها في المبالغة بالأنانية الشخصية العامة، ثم يضرب على الشكل الثاني مثال «الإرهاب» لكنه يستدرك أن المقصود به «شكله السياسي، التاريخي، المتأخرقي». لكن هل انتقح بورديار بأهميته ربط هذين المصطلحين بالعدمية؛ أو يوضح أن هذين المثالين لا يعنيهانه كثيراً في موضوع العدمية الحديث الذي يربطه بالشفافية ومسرحة الواقع عبر الميديا، ومن جهة أخرى فإن بورديار لا يتناول الإرهاب في جميع كتاباته بوصفه «عمل العنف»، وإنما باعتباره «الحادث الذي لم يقع». ومفهوم بورديار للإرهاب بحث آخر مستقل سيبين سبب إلحاقه للإرهاب بالعدمية السياسية، لأنه ينطلق من رؤية يسارية بحثة للعمل الإرهابي، فله قراءات صامتة وقوية حول الإرهاب وأحداث 11 سبتمبر (أيلول)، فهو يقرأها كقراءة لحرب الخليج التي لم تقع، كما هو عنوان كتابه الشهر.

ثم يحلل علاقة العدمية بالخمول، فيقول: «انجرفت الجماهير أيضاً في هذه الصيرورة الهائلة للخمول، بفعل التسارع... إن درجة الخمول هذه هي المبهمة اليوم والأخاذة مع ما يجري حولها (وبالتالي لقد انتهت روعة الديالكتيك النزوية) وإذا كانت العدمية هي تفضيل درجة الخمول هذه، وتحليل كون الأنظمة باتت عصبية على العودة إلى الوراء، وبلغت نقطة اللاعودة، فانا عمدي، إذا كان الخيار مطروحاً بين العدمية والوقوع في وسواس نمط الزوال لا نمط الإنتاج، فانا عمدي». ثم يضرب العدمية بالأنظمة في تحليله

لبنان «17 تشرين» هو البديل!



حنا صالح

القطعية مع دول الخليج العربية، وخاصة السعودية، وإصرار على قفل الأبواب بوجه أي وساطة، ما جعل التسوية أصعب من أي وقت مضى. مع هذا النهج، ارتاح «حزب الله» للحطاب الرسمي والسياسي، ولغلاء «المعارضين» على مقولة، إن السلاح مسألة إقليمية لا قدرة لبنانية على علاجها؛ جرى اغتيال الدستور والدوس على أشلاء البشر والمشارك في استهداف العادلة في جريمة الإبادة الجماعية في تفجير المرافق، وعموماً تخلوا عن سلاح الموقف وعن مسؤوليتهم واكتفوا بدور المراقب الصامت: جميع بينهم موقف مشين، اعتبر دور «حزب الله» قدراً لا يرد، فغافلوا عمداً عن أدوار رئاسة الجمهورية وشركاءه تسوية العام 2016 التي أنمت لهذه الميول غطاءً سياسياً عريضاً، من دونة لتأثر سلباً لدى السلاح وتراجعت سطوته، وكانت مسألة كاستسهال استباحة الحدود والخرايط، فيها كلام آخر: كما التعالعب بلبنان وربط مصيره بمخططات التوسع والهيمنة نظام الملال!

لبنان آخر ما زال ممكناً بالتاكيد، وأغلب الظن أن «17 تشرين» رسمت

«المقاومة» ونتيجة «انتصارات إلهية» خلفت الكرامة وصانعت الحقوق (...)، لولا هذه «الإنجازات» لكانت إسرائيل استباحة نفسها من المسؤولية، ويقدم بيروت (...)، وكل ذلك في عملية مرشحة للانتقام من الناس الذين حافظوا على بلد ضارب في التاريخ، تحول لوقت غير قصير إلى واحة أمان وحرية ومساحة تنوع، ساهم أهله مع توفر جملة معايير بالا تكون الإجازات شبيهة بما تم في المحيط القريب تحت نعال الجيوش وأنظمة الاستبداد التي أقامت من السجون أضعاف ما أقامت من المدارس.

يتكرر هذا «التمنين» على السنة أشخاص لا تعرف لهم كفاءة أو معرفة. لبنان تحبّ جماعة توارثت الحكم، أو تسلطت بحجب سطوة طائفية وارتهان، فاجتذبت المناصب أناساً جمع بينهم أنهم شخصيات هامشية؛ «شروع» غب الطلب، لم يسائل حكومة، ولم يحاسب وزيراً، ولم يجب نفة، في بلد كان وطن البوححة، وحلوه إلى بلد الجوع والبأس والتهمير... أما الحكومات فكانت سلطات وهمية، يُعرف أصحاب المعالي من حجم مواكبتهم، إذ لا إنجازات تذكر لأحد، من كبيرهم لصغيرهم، وقد التزموا أدواراً مرسومة: «تعايشوا» ولم

هذا «الآن» لم يحن أوانه أبداً، وكان رئيس الحكومة يُضمّن فذلكلة الموازنة؛ عبارة؛ الفساد مشروع بالقانون؛ فيعني نفسه من المسؤولية، ويقدم سنوات في رئاسة الحكومة ولا يقدم ولو باقتراح للحد من الفساد؛ ولا يتورع الزعيم عن الإعلان أنه تقاضي رشوة لأنه كان محشوراً، ويلغف الموضوع بضحكة!

وعلى امتداد العقد الأخير اتخذوا موقف المراقب المحايد وهم يلمسون تنامي الاقتصاد الأسود وتغول اقتصاد الدولة الموازي؛ كما تعاملوا عن قيام شبكة تلفزة في مربع «حزب الله» تمولها طهران وتشرّف على السموم التي «تنجها»، ولم يكن بالامر العرضي وجود أبرز مسؤول أمني في الدولة في صدارة اجتماع مجلس الأمن المركزي، زمن داخلية الوزير المشنوق، فاتباع هذا المسؤول باتوا يمسكون الحدود والغور؛ من الحدود البرية إلى المرقا والمطار، وعملاً البحث في أي مكان عن الجهة المسؤولة عن تحويل لبنان منضمة للتهريب الكنتاغون؛ مقابل هذا «الطموح» يتحلى «تمنين» اللبنانيين بأن لبنان جديداً بزغ في محور الممانعة، بفعل

كثرت الأفكار والطروحات التي التقى على التاكيد أن لبنان القديم الذي نعرفه انتهى. نجحت الجماعة المحكمة فيه منذ أكثر من 3 عقود في إنهاء كل ما كان له من ميراث، ومنذ عقد ونيف بدأ تداعي هيكل الدولة وتجويف المؤسسات، مع بروز النزول السلبلي القاتل لممارسة الحكم من خارج الدستور، واعتماد الاجتهادات والبدع التي تحولت إلى أعراف، فرضها القوي؛ مرة السيطرة العسكرية السورية، وأخرى هيمنة «حزب الله» وكأنه عن حكام طهران؛ الأکید أن كثيراً ممن يريدون هذه الأيام رفضهم لهذا الواقع، وأن هاجسهم الخلاص منه، خصوصاً ممن تم استبعادهم من جنة نظام المحاصصة الطائفي الغنائمي، ترون أنظارهم إلى لبنان الذي كان، والذي يتطلب عودتهم إلى مفادع الحكم، بالكف عن فوق أدوارهم التي ساهمت في تغول الدولة، وإسماك «حزب الله» بقرار البلد من دون رادع في فرض السياسات التي تتلازم واجدة مصالح حزام طهران؛ في تلك المرحلة كان المشروع البارح يبدأ معاركه الانتخابية بشعار: الآن سنبداً معركة مكافحة الفساد؛ لكن

غطى ساحات لبنان عدة أشهر، ونجحوا في تعبئة منظومة الفساد وأخرجوها من الفضاء العام المهام متنوعة، لأن زمن السلطة الجديدة أبعدت الكفاءات الخفيفة والحيثيات الشعبية، فاقترص الحزب السياسي على متسلقين تابعين، فغاب رجال التشريع عن البرلمان، فيما اندعمت الكفاءة لأكثرية من تهوروا؛ المهمة دقيقة لاستعادة هذه العمليات الشريكة الطبيعية مع «التشريبيين» وحالاتهم التفسيرية لبلورة وجهة المعارضة السياسية. الوقت داهم لإحراز مهام متراكمة، لكنه سيكون قاتلاً قاضياً على الإمال، لو تم استبدال استحجال توافقات انتخابية غير مبدئية بالأساس. هناك أولوية لبلورة الحالات التغييرية في الدوائر، لأن منحى اعتبار الانتخابات أم المعارك، وليس محطة على طريق التكمال الجبهوي بين الاختراقات المهمة التي تستحق والشارع، قد يهد بخسائر جديده مشروع التغيير، لأن «حزب المرجب كان عقلاً مغرب»، وبالتالي سيكون مرفوضاً من الناخبين أن يرتضوا دور المطية لقوى «إنجازها» أنها أفضت من المركب قبل غرقه؛



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط



الرياض: مساعد الزياتي

شدد الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي على أن العالم بحاجة إلى مزيد من المرونة للتحول إلى الطاقة النظيفة.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان أمس: «علينا ألا نهمل أمن الطاقة من أجل حيلة دعائية»، مضيفاً: «هناك حاجة للتفكير ملياً في التحول في مجال الطاقة»، وتابع: «أردت دائماً أن تحول الطاقة يجب أن يكون محكوماً بثلاثة محاور، هي ضمان أمن الطاقة، ومساعدة مليارات البشر الذين لا يحظون بالتنمية الاقتصادية والأزدهار، والتغير المناخي».

واستطرد الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته في مؤتمر التعدين الدولي الذي انطلقت أعماله أمس في العاصمة السعودية، الذي يافتح باباً مستقبلياً

معروف إلى مستقبل مجهول». وأضاف وزير الطاقة السعودي إن عملية تحول الطاقة يجب أن تخضع لاعتبارات دقيقة وليس للعلاقات العامة، ولا يجب أن نتخلي عن أمن الطاقة من أجل التحول، موضحاً أن الأسواق هي من تحدد ما الذي يجري في اقتصاد العالم.

وذكر الوزير خلال جلسة رئيسية في المؤتمر: «طالما كانت المملكة دولة منتجة للطاقة، لكن الطاقة التي نعرضها اليوم هي طاقة شباب، فلدينا مصدر طاقة أعلى وأتمن يتمثل في الشباب والشباب الطموحين الذين يفوقون هذا التحول».

من جهة أخرى، كشف الأمير عبد العزيز بن سلمان عن مخزون كبير من موارد اليورانيوم في المملكة. وتابع: «السعودية ستنتشر استراتيجيتها فيما يتعلق بالطاقة»، لافتاً إلى أن شركة التعدين السعودية (معادن)،

عبد العزيز بن سلمان يفصح عن توجه للاستثمار التعديني الخارجي وسط توقع نمو الطلب المستقبلي على المعادن 600%

السعودية تشدد على «المرونة» في التحول إلى الطاقة النظيفة

تنويع مزيج الطاقة. وقال الأمير عبد العزيز: «لدينا بعد النظر الذي يجعلنا ننشئ من خلال شركة (معادن)، شركة تابعة ستطوّر قريباً إلى مشروع للعمل في الخارج مع شركات».

وأكد أن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي يركّز بشدة على المحتوى المحلي، حيث هناك فرص تقدر بنحو 2,8 تريليون ريال (746,6 مليار دولار) متعلقة بالمحتوى المحلي بحلول عام 2030. مضيفاً: «لا بد من وضع معايير لقياس أداءنا لتطوير المحتوى المحلي». وكشف عن توقعات بارتفاع الطلب على المعادن بنسبة 600 في المائة. وقال الوزير السعودي: «إننا جادون في إنتاج الهيدروجين، والسعودية ستكون أرخص منتج لطاقة الهيدروجين النظيفة»، لافتاً: «لدينا وضع أفضل في إمكانات النفط الصخري ونملك تقنيات نوعية للإنتاج صديقة للبيئة».



وزير الطاقة السعودي مع نظيره التونسي في مؤتمر التعدين أمس (تصوير: مشعل القديري)

العالم، قد قالت إنها تريد الاستفادة من التكنولوجيا النووية واستخدامها في أكبر الشركات التعديني في الخارج. وكانت السعودية، أكبر شركة تابعة لها للاستثمار دولة مصدرة للنقط في

مذكرة تفاهم في الطاقة المتجددة بين السعودية وتونس

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقّع الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، مع وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة التونسية نائلة نوبيرة الفنجي، أمس، على هامش مؤتمر التعدين الدولي بالرياض، مذكرة تفاهم بمجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها.

وتهدف المذكرة إلى تنمية التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدين في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها من خلال الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا النوع من الطاقة، والعمل على تبادل السياسات والقوانين التشريعية المتعلقة بذلك.

وتشمل المذكرة التعاون في مجالات إدارة الطلب على الطاقة المتجددة، والخبرات المتوفرة عن التعرف المتغيرة بحسب زمن الاستخدام وإزاحة الأحمال، والتشغيل الموثوق والمستدام لإزاحة الطاقة وتشجيع الاستهلاك الذي لها، والمؤشرات القياسية لاستهلاك الطاقة في القطاع الصناعي. كما تضمنت مذكرة التفاهم تشجيع إقامة ندوات مشتركة ودورات تدريبية في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها، وتشجيع القطاع الخاص في البلدين على إنشاء الشركات في هذا المجال.

المؤتمر الدولي في الرياض يبرز تحدي تلبية تنامي الطلب على المعادن في مجالات الطاقة النظيفة والصناعة المتقدمة

السعودية تدعو لتبني نموذج دولي دائم لقطاع التعدين العالمي

الرياض: مساعد الزياتي

دعت السعودية أمس إلى إنشاء نموذج دولي دائم لأصحاب المصلحة المتعددين في قطاع التعدين الدولي، وذلك في خطوة أشارت إلى أنها تأتي لتعزيز التعاون بشأن مستقبل المعادن إقليمياً وعالمياً.

وأكدت الرياض أن المقترح جاء في سياق استشعار المسؤولية في الحاجة للعمل معاً لتحقيق النمو والأزدهار، في ظل تحديات تلبية تنامي الطلب العالمي على المعادن، والذي بات واضحاً نتيجة التوجهات في مجالات الصناعة المتقدمة، وطموحات الطاقة النظيفة والكربون الصفري.

دعوة سعودية

وجاءت دعوة المملكة ضمن مؤتمر التعدين الدولي الذي انطلق أمس في العاصمة الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ودشنة نيابة عنه بندر الخريف وزير الصناعة السعودي، الذي أكد

خلال كلمة الافتتاح أن السعودية من خلال مؤتمر التعدين الدولي المعنون بـ«مستقبل المعادن» تهدف إلى المساهمة في الاستجابة لاحتياجات قطاع التعدين المستقبلية من خلال جمع أصحاب المصلحة المتعددين، من حكومات، ومستثمرين، ومؤسسات مالية، ومقدمي خدمات، ومُصنّعين، وتوفير منصة للتعاون بينهم لرسم خريطة طريق مستقبلية.

وأضاف «تهدف المنصة إلى تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتنا واقتصاداتنا من خلال توسيع دائرة مساهمة هذا القطاع المهم والواعد... لدينا اليوم فرصة أن نساهم في توفير المعادن الحيوية والاستفادة من قطاع التعدين ليكون محركاً اقتصادياً رئيسياً في دول المنطقة»، مستطرداً

«خاصة أنها تواجه التحديات نفسها من الحاجة إلى زيادة الاستكشاف، وتوفير البنية التحتية اللازمة، وجذب الاستثمارات النوعية، ولكن هدفنا جميعاً اغتنام هذه الفرصة، وأن ندفع لتحقيق التنمية المستدامة للتعدين في بلداننا والمنطقة بأسرها».

الانتعاش الاقتصادي

وأكد أن إطلاق المؤتمر يأتي استشارة من الحكومة السعودية، بأهمية قطاع التعدين في العالم، وتأثيره على الانتعاش الاقتصادي، وأثره الكبير في مستقبل العديد من الصناعات التي تمثل أولوية كبيرة، وتدخل في تفاصيل الحياة اليومية، وذلك بالعمل على إبراز الإمكانات الكبيرة والواعد في مجال التعدين والمعادن والصناعات التعدينية التي تنعم بها مناطق الشرق الأوسط، وغرب ووسط آسيا، وقارة أفريقيا، وتحل المملكة موقعاً استراتيجياً بين هذه الدول مجتمعة.

ولفت الوزير السعودي إلى أن بلاده تشهد تحولاً كبيراً على مختلف الأصعدة

مع إطلاق رؤية 2030 التي حرصت على توسيع القاعدة الاقتصادية، وتحقيق التنوع الاقتصادي، وركزت على تطوير قطاع التعدين من خلال أحد أكبر برامج تحقيق الرؤية وهو برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، الذي يهدف إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة، ومنصة لوجستية عالمية، وأن يكون التعدين الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية.

وقال الخريف «نحن ننظر إليه كقطاع محوري وواعد في المستقبل، حيث تقدر قيمة ثرواتها المعدنية بأكثر من 1,3 تريليون دولار، تضم معادن الفوسفات واليوكسيت في الشمال الشرقي، والذهب والنحاس والرواسب الأرضية النادرة في الدرغ العربي غرب السعودية».

الاستثمار المؤثر والمسؤول في هذا القطاع عملنا على إيجاد الأنظمة والتشريعات التي تساهم في نموه وجذب الاستثمارات النوعية فيه، بدءاً بنظام الاستثمار التعديني الجديد الذي يتميز بالشفافية العالمية، ويساهم في تعزيز وتنمية المجتمعات، وتقليل الأثر على البيئة وحمايتها، وتحفيز الصناعات المرتبطة بالمعادن، ووصولاً إلى تحقيق بيئة محفزة تراعي احتياجات الاستثمارات التعدينية التي تتطلب رؤوس أموال كبيرة، ونظرة استثمارية طويلة، وتقييم مواقع المعادن الاستراتيجية، واستكشاف وتطوير مناطق المعادن الواعدة، وتأسيس شركة لخدمات التعدين بهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة للقطاع وتعزيز قدرته التنافسية، وتحقيق متطلبات الامتثال والاستدامة.

وكنتيجة لذلك بلغ عدد الرخص المسح الجيولوجي وقال وزير الصناعة والثروة

المعدنية السعودي، في كلمته، «نتيجة العمل الدؤوب خلال العامين الماضيين حققنا العديد من المكتسبات من أبرزها، بدء العمل بنظام الاستثمار التعديني الجديد، وتدشين منصة (تعدين) الإلكترونية، لتوفير البيانات الجيولوجية، وتيسير إجراءات إصدار الرخص التعدينية وإطلاق قاعدة البيانات الوطنية لعلوم الأرض، والبدء في تنفيذ مشروع المسح الجيولوجي العام، الذي يغطي 600 ألف كيلومتر مربع». إضافة إلى إطلاق مبادرة لرفع مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي من 17 مليار دولار، إلى 64 مليار دولار بحلول عام 2030».

مبادرات سعودية من جهته، قال المهندس خالد المدير نائب وزير الصناعة السعودي، خلال مشاركته فعاليات المؤتمر، «نعمل على 38 مبادرة لتطوير قطاع التعدين

لأطول فترة ممكنة. ولفت بريستو إلى أن تصاعد الطلب العالمي على المعادن بشكل هو الآخر تحدياً كبيراً، بسبب التطورات والمستجدات في القطاع مع تطور تكنولوجيا الصناعة، والتوجه نحو تعزيز قطاع الطاقة النظيفة والكربون الصفري،

مؤكداً ضرورة الاستجابة إلى توصيات مؤتمر التعدين الدولي بالرياض بغية تلبية احتياجات المجتمع المستقبلية في القطاع، داعياً لتوسيع التعاون بين القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة المعنية بصناعة الثروة المعدنية، وتوفير رؤوس الأموال اللازمة.

من ناحية، قال مارك بريستول الرئيس التنفيذي لشركة بارك جولد إنه يتوقع طلباً قوياً على المعادن في الأجل الطويل لكنه حذر من أن النحاس سيواجه قيوداً على الإمدادات، داعياً، للمزيد من الاستثمار في صناعة التعدين من الحكومات في جميع أنحاء العالم.

الرياض: فتح الرحمن يوسف كشفت أكبر شركات التعدين المتخصصة في الذهب بالعالم عن توسيع الشراكة مع السعودية، وسط ضرورة إيجاد تقنية حلول فاعلة، لتهيئة بيئة الاستثمار في قطاع التعدين، وخلق حالة

إلى أن السعودية إحدى أهم الدول الغنية بالمعادن وأثبتت قدرتها لتطوير هذا القطاع على أكبر مستوى ممكن. ولم يخف بريستو، تأثير جائحة كورونا على قطاع الصناعة والاستثمار في التعدين على المستوى العالمي، خاصة في الدول التي تعاني

نقصاً في اللحاق وتشهد بعض الاضطرابات، مع الأخذ بالاعتبار بعض الدول الأفريقية الغنية بالمعادن بما في ذلك النيجر ومالي والسودان، مشيراً إلى اهتمام واسع لحماية القطاع من التحديات التي تواجهه. وشدد بريستو على أن الطلب

على المعادن سيظل قوياً على المدى الطويل، رغم التحديات التي أفرزتها جائحة كورونا، محذراً في الوقت نفسه من أن معدن النحاس والذهب والنحاس والرواسب الأرضية النادرة في الدرغ العربي غرب السعودية».

على أكبر مستوى ممكن. ولم يخف بريستو، تأثير جائحة كورونا على قطاع الصناعة والاستثمار في التعدين على المستوى العالمي، خاصة في الدول التي تعاني

من الاستقرار للقطاع وتطوير التكنولوجيا، مؤكداً على الخطوات الكبيرة التي اتخذتها المملكة لتطوير القطاع وفتح الباب للاستثمار وإطلاق شركات على المستوى العالمي. وأكد مارك بريستو رئيس شركة «بارك غولد»، «الشرق

مؤكداً ضرورة الاستجابة إلى توصيات مؤتمر التعدين الدولي بالرياض بغية تلبية احتياجات المجتمع المستقبلية في القطاع، داعياً لتوسيع التعاون بين القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة المعنية بصناعة الثروة المعدنية، وتوفير رؤوس الأموال اللازمة.

رئيس «باريك غولد» للتنريف الأوسط: النحاس يواجه قيوداً على الإمدادات

أكبر شركات التعدين في الذهب لتوسيع الشراكة مع السعودية

مؤكداً ضرورة الاستجابة إلى توصيات مؤتمر التعدين الدولي بالرياض بغية تلبية احتياجات المجتمع المستقبلية في القطاع، داعياً لتوسيع التعاون بين القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة المعنية بصناعة الثروة المعدنية، وتوفير رؤوس الأموال اللازمة.

من ناحية، قال مارك بريستول الرئيس التنفيذي لشركة بارك جولد إنه يتوقع طلباً قوياً على المعادن في الأجل الطويل لكنه حذر من أن النحاس سيواجه قيوداً على الإمدادات، داعياً، للمزيد من الاستثمار في صناعة التعدين من الحكومات في جميع أنحاء العالم.

على المعادن سيظل قوياً على المدى الطويل، رغم التحديات التي أفرزتها جائحة كورونا، محذراً في الوقت نفسه من أن معدن النحاس والذهب والنحاس والرواسب الأرضية النادرة في الدرغ العربي غرب السعودية».

على أكبر مستوى ممكن. ولم يخف بريستو، تأثير جائحة كورونا على قطاع الصناعة والاستثمار في التعدين على المستوى العالمي، خاصة في الدول التي تعاني

من الاستقرار للقطاع وتطوير التكنولوجيا، مؤكداً على الخطوات الكبيرة التي اتخذتها المملكة لتطوير القطاع وفتح الباب للاستثمار وإطلاق شركات على المستوى العالمي. وأكد مارك بريستو رئيس شركة «بارك غولد»، «الشرق

مؤكداً ضرورة الاستجابة إلى توصيات مؤتمر التعدين الدولي بالرياض بغية تلبية احتياجات المجتمع المستقبلية في القطاع، داعياً لتوسيع التعاون بين القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة المعنية بصناعة الثروة المعدنية، وتوفير رؤوس الأموال اللازمة.

من ناحية، قال مارك بريستول الرئيس التنفيذي لشركة بارك جولد إنه يتوقع طلباً قوياً على المعادن في الأجل الطويل لكنه حذر من أن النحاس سيواجه قيوداً على الإمدادات، داعياً، للمزيد من الاستثمار في صناعة التعدين من الحكومات في جميع أنحاء العالم.

السلعة (برنت)	الأساس	السابق	السلعة (برنت)	الأساس	السابق	السلعة (برنت)	الأساس	السابق
النفط الخام	126,50	السابق: 120,50	القمح	765,25	السابق: 766,00	البن	241,80	السابق: 236,65
الغاز الطبيعي	1822,28	السابق: 83,16	الزيتون	43503	السابق: 42353	البن	43503	السابق: 42353
الذهب	84,49	السابق: 78,38	البن	43503	السابق: 42353	البن	43503	السابق: 42353

مؤتمر التعدين الدولي

الرياض: بندر مسلم

في حين أكد مستثمرون، أن السعودية تمتلك إمكانات هائلة لتلعب دوراً محورياً في استثمارات التعدين، وأن القطاع يعيش مرحلة مهمة من التحول لتجعل المملكة تحتل مركزاً عالمياً للتعدين، كشف وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح، عن تطبيق 80 في المائة من مستهدفات تحديث أنظمة الاستثمار، مبيناً أن الدولة تمتلك بنية تحتية جاهزة للاستثمار في القطاعات كافة.

وقال الفالح «السعودية استطاعت أن تبني أفضل المدن الصناعية في العالم (الجبيل وينبع) منذ سبعينات القرن الماضي»، مضيفاً «منذ ذلك الحين زاد توسع البنى التحتية في المملكة واطلقت برامج (وع الشمال وراس الخير) الخدمة وتطوير قطاع التعدين».

وبيّن الفالح، خلال جلسة النقاش تحت عنوان «جذب الاستثمارات التعدينية» على هامش مؤتمر التعدين الدولي، أمس، أنه جار العمل على تأسيس مراكز تحكيم تجارية لدعم بيئة الاستثمار وتنفيذ أفضل الممارسات الدولية، مؤكداً أن النظام القضائي في المملكة يمر بالكثير من الإصلاحات المتعلقة بالحكم التجارية، وبالتالي السعودية ستكون ضمن أفضل بلدان العالم فيما يتعلق بالنظم القضائية والتشريع.

وأبان وزير الاستثمار، أن المملكة ستوسع بشكل أكبر

تطبيق 80% من تحديثات أنظمة الاستثمار وتوسيع البنى التحتية لزيادة تنافسية القطاع محلياً شركات عالمية تؤكد محورية السعودية في استثمارات التعدين المستقبلية



مشاركة دولية واسعة من خبراء ومستثمرين عالميين في المؤتمر الدولي للتعدين بالرياض (تصوير: مشعل القدير)

من ناحيته، ذكر نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة «موبيليس أند كومباني»، أن المملكة أصبحت نقطة جذب للاستثمار الأجنبي المباشر في الأعوام القليلة الماضية وصارت لاعباً رئيسياً في الاقتصاد العالمي من خلال رؤيتها (2030).

أما رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «ترافيجورا»، فأكد أنه لتشجيع الاستثمارات في التعدين يحتاج إلى درجة من الاتساق مع أنظمة الضرائب وضمان حل المشكلات التي تواجه القطاع، وأنه من المهم كذلك وجود بنية تحتية متطورة، من جهته، أفصح المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة مناجم «الفايهو الكندية» روبرت فريدلاند، أن قطاع التعدين في طور إعادة اختراع نفسه، وبإمكان السعودية أن تخرج من هذا التحول كمرکز عالمي للتعدين.

من جانب آخر، أبدى رئيس مجلس إدارة «فيدانتا» الهندي للموارد المحسودة، رغيبته في الاستثمار بشكل فاعل في مبادرة السعودية لرسم ملامح مستقبل التعدين، مؤكداً أن دولته من أكبر منتجي الزنك والفضة في العالم. من جانب آخر، كشف الرئيس التنفيذي لشركة «معدان» المهندس عبد العزيز الحريبي، عن السعي نحو تذليل العقبات وتجاوز التحديات التي تواجه القطاع من خلال تقديم نموذج مستدام، قائلاً «ننتقل إلى تحقيق مستهدفات مؤتمر التعدين الدولي بما فيه منفعة لبلداننا واقتصاداتنا».

صناعات تعدين جديدة حديثة من جانبه، أكد مسؤولو شركات التعدين العالمية على محورية الثروة السعودية للتعدين المستقبلة، حيث أوضح الرئيس التنفيذي لمجموعة الموارد الأوربية - الآسيوية، بينديكت سوبوتكا، أن السعودية تمتلك إمكانات هائلة لتلعب دوراً مهماً في استثمارات التعدين بحكم موقعها الجغرافي والمناخ الصديق للمستثمرين وقدرتها على خلق تحول في سلسلة التوريد.

استكشاف جديدة بعد إطلاق نظام الاستثمار التعديني الجديد منذ يناير (كانون الثاني) في العام الماضي. وأضاف أن المملكة عملت على زيادة القدرة التنافسية في قطاع التعدين من خلال إقرار الأنظمة والتشريعات، ولتسريع أنشطة الاستكشاف الجيولوجي وجذب الاستثمارات عززت المملكة جودة البيانات الجيولوجية وتوافرها من خلال الكثير من المبادرات، بما في ذلك البرنامج العام للمسح الجيولوجي، وتوزيعاً لتلك الجهود أصدرت 75 رخصة

وكساجون التي تمهد للدخول في مرحلة جديدة من الانبعاثات الكربونية الصفرية. وأضاف أن المملكة عملت على زيادة القدرة التنافسية في قطاع التعدين من خلال إقرار الأنظمة والتشريعات، ولتسريع أنشطة الاستكشاف الجيولوجي وجذب الاستثمارات عززت المملكة جودة البيانات الجيولوجية وتوافرها من خلال الكثير من المبادرات، بما في ذلك البرنامج العام للمسح الجيولوجي، وتوزيعاً لتلك الجهود أصدرت 75 رخصة

فيما يخص السكك الحديدية وستضيف 14 ألف كيلومتر في أنحاء البلاد بشكل مجاني لتعزيز البنية التحتية للقطار. وواصل، أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ستتحول قريباً لمنطقة اقتصادية خاصة، كاشفاً كذلك عن الانتهاء من إنشاء منطقة اقتصادية في جازان (جنوب السعودية) على مساحة 25 كيلومتراً مربعاً، مما يساعد في سلاسل القيم، مؤكداً أن الاستثمارات الجريئة مهمة في الاقتصاد الوطني، مثل مدينة



وائل مهدي

الثروة التي لم تكن نعلم عنها

أمس، انطلقت أعمال مؤتمر التعدين الدولي في العاصمة الرياض بحضور كبير من شركات عديدة محلية ودولية. ورغم غياب بعض الأسماء العالمية، فإن غياب بعض اللاعبين لم يقلل كثيراً من وهج المؤتمر، إذ كان عدد العارضين والحضور عالياً بدرجة لم أتخيلها خاصة وأن المؤتمر متخصص بالتعدين، وكان هناك حضور لشركات مميّزة كلها تعمل في أكثر من قارة.

وأثناء المناقشات والجلسات والحوارات اكتشفت أن السعودية لديها العديد من المعادن التي يحتاج إليها عالم اليوم مثل النحاس والكوبالت والزنك والليثيوم واليورانيوم، وقيمة هذه المعادن تقدر بنحو 1,3 تريليون دولار (قرابة 4,9 مليار ريال)، وهذه مجرد تقديرات سابقة قابلة للزيادة مع ارتفاع أسعار المعادن خلال الفترة الحالية، حسب ما أوضح الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية عبد الله الشمراني مؤخراً.

هل هذه المعادن جديدة وظهرت فجأة؟ لا بالطبع، كل هذه الثروات قديمة قدم الأرض وقبل ظهور الإنسان في أرض العرب، ولكن نحن البعد على هذه الثروة التي لم تكن نعلم عنها سابقاً واحتجنا لظهور العديد من الجيولوجيين الغربيين الذين جاؤوا هنا لاكتشاف كنوز أرض العرب. وحتى اليوم كل هذه الثروات لا قيمة لها دون وجود صناعة تحويلية تحولها لمنتج نهائي، فعلى سبيل المثال ماذا كنا سنفعل بالليثيوم الموجود بين طبقات الأرض هنا؟ هل كنا سنستفيد منه لولا ظهور السيارات الكهربائية والحاجة الماسة للبطاريات المصنوعة من الليثيوم؟ إن الليثيوم هو كنز للمستقبل والمسؤولين عن التخطيط في المملكة يعلمون هذا جيداً ويتركون أن الطلب على السيارات الكهربائية معناه الطلب على الليثيوم السعودي رغم أن المملكة ليست أكبر الدول المنتجة له إذا ما قارناها بأفغانستان. وفي حديث له أوضح الرئيس التنفيذي لبرنامج صناعات الوطنية والخدمات اللوجستية (ندب) سليمان المزروع أن المملكة تريد استثمارات تحويلية لليثيوم الذي سيؤدي الطلب عليه مع نمو معرض السيارات الكهربائية من 3 ملايين سيارة سنوياً الآن إلى أكثر من 70 مليون سيارة خلال أعوام قليلة قادمة.

ما كنت أفكر فيه خلال كل هذا اليوم المليء بالحديث عن المعادن، وهو حوار جاف في طبيعته وفي صناعة قاسية بطبيعته، أنه كم من الثروات الموجودة لدينا التي لا نعلم عنها شيئاً أو إذا علمنا الآن فعلما لن يساعدنا على استغلالها دون الحاجة إلى شركات ومصانع أخرى ناشئة في دول أخرى؟

إن الذي اكتشفته اليوم هو أن العالم مليء بالثروات والأرض معطاءة والسماء لا تبخل على أحد، والغنى والفقر سببهما الإنسان ونقص المعرفة ومحدودية العلم وليس قلة الثروة موجودة لكن الإنسان قد لا يعلم أهميتها مثلما لا أحد يقدر قيمة الوقت الذي يعتبر هو الثروة الأكبر في حياة أي شخص.

الأمر الآخر والأهم: ما فائدة كل هذه الثروة دون وجود نظام سياسي واجتماعي مستقر يساعد المستثمرين على استغلالها؟ وما الفائدة من استغلالها إذا كانت تستغل في صورة مواد خام وليس منتجات نهائية؟ إن ما شجع كل هؤلاء المستثمرين في التعدين الذين جاؤوا للرياض أمس أمر واحد وهو وجود رؤية واضحة للدولة ونظام عادل واستقرار سياسي. إذ إن غالبية الدول النامية تزخر بالثروات ولكنها تزخر باللصوص والسياسيين المرتزقة. غياب هذا الأمر في السعودية مع حملة مكافحة الفساد الحكومي الذي كان يمنع في السابق أي مستثمر من الوصول إلى الثروات بشكل صحي، جعل المملكة الآن في وضع قوي جداً لأن تكون مركزاً جديداً للصناعة التعدينية.

وسيبقى السؤال الأهم قائماً، كم من الثروات الأخرى لا نعلم عنها حتى اليوم؟

القاهرة تدعو لمبادرة عربية لطاقة النظيفة لطرحتها في قمة المناخ المقبلة مصر تخطط لزيادة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي إلى 5%

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، إن بلاده تنفذ برنامجاً طموحاً لتطوير صناعة التعدين بها، انطلاقاً من رؤية مصر 2030 التي يعد الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية أحد أهم أهدافها، مؤكداً أن البرنامج نجح في تطبيق إصلاحات شاملة للنهوض بمنظومة التعدين المصرية بعد دراسة كافة التحديات المحلية والدولية.

وأوضح، في كلمته أمام الاجتماع الثامن لوزراء التعدين العرب بالرياض، أن رؤية تطوير قطاع التعدين تستهدف زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من نحو 0,5 في المائة حالياً إلى 5 في المائة خلال العامين القادمين، وتوفير عدد كبير من فرص العمل وتعظيم الأنشطة التعدينية عبر إصدار أكثر من 200 رخصة بحث واستكشاف سنوياً.

وأعلن الملا، أنه يتم العمل على تنفيذ أول مصفاة ذهب معتمدة في مصر بمنظومة مرسى علم بالصحرى الشرقية؛ تعظيماً للقيمة المضافة من موارد الذهب، وبما يؤدي لإكمال سلسلة القيمة لإنتاج الذهب عبر تعظيم المحتوى المحلي، كما أشار إلى مواصلة



وزير البترول المصري طارق الملا خلال مشاركته في الاجتماع الثامن لوزراء التعدين والثروة المعدنية العرب بالرياض (الشرق الأوسط)

كما جرى، وفق البيان، تغيير نظم الاتفاقيات من نظام المشاركة في الربح إلى نظام الاتاوة والضرائب، فضلاً عن تبسيط نظام التراخيص لإيجاد بيئة جاذبة للشركات، وتشجيع ضخ الاستثمارات مع تعظيم القيمة المضافة، والاهتمام بالتحول الرقمي وتعزيز المهارات اللازمة للعاملين بقطاع التعدين من خلال برنامج تدريب متخصص بالتعاون مع كبرى الجامعات العالمية.

وأشار الملا إلى نجاح المزايدة العالمية الأولى التي تم إطلاقها عام 2020 في جذب مشاركة عالمية ومحلية غير مسبوق في مجال تعدين الذهب بالصحرى الشرقية والبحر الأحمر رغم التحديات العالمية لجائحة «كورونا» لافتاً إلى أن هذه النتائج الإيجابية شجعت على طرح مزايدة ثانية للذهب. وأضاف الملا، أن صناعة التعدين لها أهمية في خدمة الأهداف الحيوية، حيث لن تستطيع الصناعة الحديثة تحقيق أهدافها في إزالة الكربون دون المنتجات المعدنية التي تدخل في تكوينها، داعياً في هذا الإطار إلى إعداد مبادرة عربية مشتركة للطاقة النظيفة تضم كل الدول العربية لطرحتها في القمة العالمية للمناخ التي تستضيفها شرم الشيخ هذا العام؛ تأكيداً على التزام الدول العربية في هذا الشأن.

وتشير إلى إعادة التفكير بشأن استراتيجية الانتقال للطاقة النظيفة (التضخم الأخضر) وهو ما يتطلب عوامل جذب استثمارية حقيقية تتحقق من خلال ضبط منظومة التشريع وطرح أنظمة تعاقد على غرار أسواق التعدين الدولية، وكذلك التحول الرقمي الأفقوي دون العمل على تقليل الطلب كالتنظيم المالي ونظام الترخيص وحوكمة القطاع.

وتقول شنائيل إن المصارف المتجددة لم تثبت حتى الآن قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، ويعني الجمع بين دعم كفاية الطاقة الإنتاجية في مجال إنتاج الوقود الأحفوري، وارتفاع أسعار الانبعاثات الكربونية، أننا نحاطر بفترة انتقالية طويلة سترتفع خلالها أسعار الطاقة. وتعتبر أسعار الغاز الطبيعي المرتفعة حالياً دليلاً على صحة هذا الرأي.

ولا تقترح شنائيل تراجع الحكومات عن مكافحة التغيير المناخي، لكنها تحذر في الوقت نفسه، من أن التحول إلى الطاقة النظيفة ستكون له عواقب غير مقصودة.

مؤشرات على إعادة التفكير بشأن استراتيجية الانتقال للطاقة النظيفة العالم يتنبه لمخاطر «التضخم الأخضر»

بات واضحاً أنه إذا تركت أوروبا أسعار الغاز والكهرباء ترتفع بلا كابح، فإنها ستخسر الكثير من الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة مثل صناعة الألمنيوم والأسمدة... وقد تضطر البنوك المركزية إلى التخلي عن نظرتها التقليدية لأسعار الطاقة، لأن التحول قد يعني بشكل عام ارتفاع الأسعار الكلي من خلال الاستثمار البدائل الخضراء للوقود الأحفوري، مع ارتفاع معدل التضخم أيضاً.

وأخيراً يمكن القول إن صناعة القرار في واشنطن باتوا أكثر إرثاً لمخاطر التضخم الناتج عن التحول إلى الاقتصاد الأخضر من نظرائهم في الاتحاد الأوروبي ووكالة الطاقة الدولية، والذين ما زالوا يتحدثون فقط عن إيجابيات التحول إلى الطاقة النظيفة.

ويقول غاموس هوستاين المبعوث الأميركي لمف الطاقة: «إذا أردنا حل مشكلة التغيير المناخي، فعلىنا عمل ذلك مع ضمان حماية الاقتصاد العالمي من أي صدمات ناجمة عن أسعار الطاقة».



التحول إلى الاقتصاد الأخضر أمر مطلوب لكن من المحتمل أن يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم (رويترز)

وحتى الآن ركز البنك المركزي الأوروبي أغلب اهتمامه على تأثيرات التغيير المناخي على الاستقرار المالي بما في ذلك تأثيرات تراجع الاستثمار في أصول قطاعي النفط والغاز، وليس على عواقب التحول نفسه في سوق النفط أو وصول السعر إلى 100 دولار للبرميل مسألة وقت، وفي أوروبا ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء

من ارتفاع أسعار الطاقة إذا تراجعت الاستثمارات في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي واستخراجهما بسبب الدعاوى البيئية. فترجع إمدادات الوقود أيضا العمل على غرار أسواق التعدين الدولي، وكذلك التحول الرقمي الأفقوي دون العمل على تقليل الطلب كالتنظيم المالي ونظام الترخيص وحوكمة القطاع.

وتقول شنائيل إن المصارف المتجددة لم تثبت حتى الآن قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، ويعني الجمع بين دعم كفاية الطاقة الإنتاجية في مجال إنتاج الوقود الأحفوري، وارتفاع أسعار الانبعاثات الكربونية، أننا نحاطر بفترة انتقالية طويلة سترتفع خلالها أسعار الطاقة. وتعتبر أسعار الغاز الطبيعي المرتفعة حالياً دليلاً على صحة هذا الرأي.

ولا تقترح شنائيل تراجع الحكومات عن مكافحة التغيير المناخي، لكنها تحذر في الوقت نفسه، من أن التحول إلى الطاقة النظيفة ستكون له عواقب غير مقصودة.

وتقول شنائيل إنه «في حين كانت

نيويورك، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يقول فيه أنصار التحول إلى مصادر الطاقة النظيفة إن التحول إلى «الطاقة الخضراء» مطلوب لمواجهة ظاهرة التغيير المناخي، وسيفيد الأسر والشركات من خلال انخفاض أسعار الطاقة، طرحت إيرابيل شنائيل العضو المؤثر في المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي يوم السبت الماضي منظوراً مختلفاً للتحول إلى الاقتصاد الأخضر باعتبارها أمراً مطلوباً؛ لكن من المحتمل أن يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم. وبحسب خبيرة الاقتصاد الألمانية شنائيل، فإن «التضخم الأخضر» الناتج عن التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، واقع ملموس ومستمر وليس مؤقتاً، وقد يصيب الأمر أسوأ، مضيفاً خلال مشاركتها في اجتماع عبر الإنترنت للبنك المركزي الأوروبي أن البنك سيكون مطالباً بالتعامل مع هذا التضخم. وتقول شنائيل إنه «في حين كانت

ارتياح عالمي بعد تصريحات باول وبيانات «متوقعة» «مسكنات الفيدرالي» تدعم الأسواق

لندن، «الشرق الأوسط» وفي أوروبا، صعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينتش، ليمضي على درب الأسهم العالمية، بعدما قال باول إن الاقتصاد الأميركي مستعد لبدء تشديد السياسة النقدية، لكن قد يستغرق الأمر شهرا لاتخاذ قرار بشأن تقليص القائمة المالية للبنك المركزي البالغة تسعة تريليونات دولار.

كما ارتفعت الأسهم اليابانية بعد أن أقبل المستثمرون على الأسهم التي تراجع أسعارها من قبل. وأغلق المؤشر نيكي الياباني مرتفعا 1,92 بالمائة مسجلا 28765,66 نقطة، محققا أعلى زيادة يومية منذ 21 ديسمبر (كانون الأول)، في حين صعد المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 1,64 بالمائة إلى 2019,36 نقطة.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1818,19 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 03:51 بتوقيت غرينتش، متراجعا عن أعلى مستوى له في أسبوع والذي سجله الثلاثاء، أما سعر الذهب في العقود الأميركية الآجلة فاستقر عند 1818,70 دولار.

قال إيليا سبيفاك، محلل استراتيجي للمعاملات في دبي فيكس: «جلسة تأكيد ترشيح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول لفترة ثانية، لم تجلب أي تفاؤل إضافي يتجاوز ما كان يبحث عنه السوق بالفعل».

ويعد الذهب وسيلة تحوط ضد ارتفاع معدلات التضخم، لكن المعدن شديد الحساسية لارتفاع أسعار الفائدة الأميركية، ما يزيد من كلفة حيازة السبائك التي لا تدر عوائد.

وفي أسواق المعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 0,1 بالمائة إلى 22,74 دولار للاوقية، وتراجع سعر البلاتين 0,4 في المائة إلى 966,75 دولار للاوقية، كما نزل البلاتين 0,1 بالمائة إلى 1918,97 دولار.

ارتفعت الأسهم العالمية يوم الأربعاء بعدما عبر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول عن موقف أقل تشددا في السياسة النقدية خلال شهادة أمام الكونغرس.

وفي شهادته خلال جلسة نظر ترشيحه لفترة جديدة، قال باول إن الاقتصاد الأميركي مستعد لرفع أسعار الفائدة والتشديد الكمي بغية مكافحة التضخم، وبعيدا عن تقليص نمو الوظائف، فإن التحول إلى معدلات فائدة أعلى وتقليص ممتلكاته من الأصول أمر ضروري للحفاظ على التوسع الاقتصادي الحالي... لكنه قال إن صانعي السياسة ما زالوا يناقشون سبل تقليص الميزانية العمومية للبنك المركزي، وقال إن الأمر قد يستغرق في بعض الأحيان اجتماعين أو ثلاثة أو أربعة اجتماعات قبل أن يتخذوا قرارات من هذا القبيل.

وكانت تصريحات باول أقل تشددا من بعض زملائه، مخففا بذلك مخاوف السوق من سحب مفاجئ للدعم النقدي.

وارتفعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح الأربعاء بعد أن جاءت بيانات أسعار المستهلكين متوافقة إلى حد كبير مع التوقعات، وهو ما بدد بعض القلق بشأن زيادات أسرع من المتوقع في أسعار الفائدة، وقادت أسهم شركات التكنولوجيا الكبيرة صعود السوق.

وبدا المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت مرتفعا 84,14 نقطة، أو 0,23 بالمائة، إلى 36336,16 نقطة. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 القياسي 15,52 نقطة، أو 0,33 بالمائة، إلى 4728,59 نقطة في حين قفز المؤشر ناسداك المجمع 109,65 نقطة، أو 0,72 بالمائة، إلى 15263,10 نقطة.

توقعات بارتفاع النفط إلى 100 دولار مع تفوق الطلب على العروض الأسعار تنمو حول 84 دولاراً للبرميل



لندن، «الشرق الأوسط»

يتوقع محللون أن تواصل أسعار النفط ارتفاعها بعد أن قفزت 50 في المائة في 2021، قائلين إن نقص الطاقة الإنتاجية ومحدودية الاستثمار في القطاع قد يرفعان سعر الخام ليتجاوز 100 دولار للبرميل.

ورغم أن المحصور أوميكرون من فيروس «كورونا» دفع أعداد الإصابات إلى مستويات أعلى بكثير مما وصلت إليه في العام الماضي، يقول محللون إن أسعار النفط ستظل مدعومة بإحجام العيد من الحكومات عن اللجوء إلى إعادة فرض الإجراءات الصارمة التي عطلت الاقتصاد العالمي عندما تفشى الفيروس في 2020.

يقول جيفري هالي كبير محللي الأسواق في أواندا، وفق «رويترز»: «بافتراض أن الصين لن تشهد تباطؤا حادا، يكون أوميكرون فعليا قد انتهى. ومع قدرة أوبك بلس على زيادة الإنتاج التي من الواضح أنها محدودة، لا أرى ما يمنع ارتفاع خام برنت صوب 100 دولار للبرميل، ربما في وقت أقرب».

وتقوم منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك ومنجوتج آخرون في تحالف أوبك بلس بتخفيف تدريجي للتخفيضات الإنتاجية التي بدأ تنفيذها عندما انهار الطلب في 2020، غير أن العديد من المنتجين الأصغر حجما لا يمكنهم زيادة الإمدادات، ويخشى آخرون ضخ كميات كبيرة تحسبا لأي انتكاسة جديدة بسبب (كوفيد - 19).

بالتزامن مع هذا، توقع بنك مورغان ستانلي أن يصل خام برنت إلى 90 دولارا للبرميل في الربع الثالث من هذا العام، غير أن محمد الرميحي وزير النفط العماني قال لبلومبرغ يوم الثلاثاء، إن العالم ليس مستعدا لأن يرى سعرا للنفط عند 100 دولار للبرميل. وزاد ستاندر تشارترد توقعاته

نقص الإنتاج ومحدودية الاستثمارات يدعمان ارتفاع أسعار النفط (رويترز)

اللعاب الأولمبية الشتوية، وفقا لما ذكرته شركة «جيه إل سي» الصينية للاستشارات. وتلقت بعض المصافي في مقاطعة شانغونغ، شرق الصين، إخطارات بالحد من معدلات التشغيل بنسبة 20 في المائة تقريبا بداية من 30 يناير (كانون الثاني) إلى 20 فبراير (شباط)، حسبما أفادت «جيه إل سي» عبر حسابها على موقع وي تشات، نقلا عن مصادر لم تفصح عنها. كما قالت الشركة إن الأمر يمكن أن يؤثر على طاقة تكرير بما يتراوح بين 20 و35 مليون طن سنويا.

ست من الجلسات الثماني الأخيرة. ورفعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية توقعاتها للطلب على النفط، مما أتعش السوق، فتوقعت أن يرتفع إجمالي الطلب الأميركي 840 ألف برميل يوميا في 2022 عن العام الماضي، ارتفاعا من التوقعات السابقة بزيادة 700 ألف برميل يوميا. لكن إجراءات صينية قد تحد من زيادة الطلب على النفط خلال الشهر المقبل، إذ أصدرت الصين أوامر لعدد من مصافي النفط المستقلة بخفض عمليات تكرير الخام قبل دورة

سعر برنت هذا العام ثمانية دولارات إلى 75 دولارا للبرميل، و17 دولارا للعام المقبل إلى 77 دولارا للبرميل. ويتوقع محللو جيه بي مورغان أيضا ارتفاع أسعار النفط إلى 90 دولارا للبرميل بحلول نهاية هذا العام. وسجلت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، أعلى مستوياتها في شهرين بفعل انخفاض العروض، وتراجع المخاوف من التأخير المحتمل على الطلب جراء انتشار سلالة أوميكرون المتحورة من فيروس «كورونا».

وقال جيروم باول رئيس مجلس

توقعات بتفانم الأزمة الاقتصادية

إجازة مشروع موازنة السودان في غياب الحكومة

ويتوقع في حال عدم تشكيل حكومة في البلاد بالتوافق السياسي بين العسكريين والمدنيين في الفترة المقبلة تفانم الأزمة الاقتصادية وانفلات التضخم وارتفاع الأسعار وزيادة عجز الميزان التجاري. وخصصت الحكومة الانتقالية المعزولة من الجيش إيرادات كبيرة للإنفاق في موازنة العام الماضي على قطاع التعليم، وأموالا مقدرة لمواجهة الأوضاع المعيشية، بالاستمرار في دعم القمح والدواء والكهرباء وغاز الطهي.

السودان، كما توقف عن البت في أي عملية جديدة. وتقدر الأموال المرصودة بنحو ملياري دولار، بالإضافة إلى دعم الموازنة والمشروعات الاقتصادية الكبيرة التي تساهم في تحقيق نمو مقدر خلال السنوات المقبلة. ومنح البنك الدولي وصندوق النقد الدولي السودان دعما ماليا لتخفيف ديونه الخارجية إلى النصف بموجب «مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (إمبيك)»، وخففت الديون إلى 28 مليار دولار.

والبرامج المتخفق عليها مع مؤسسات التمويل الدولية، وأهداف التنمية المستدامة، ومخرجات المؤتمر الاقتصادي، والورقة الاستراتيجية لمكافحة الفقر، والخطة التخفيفية لأولويات الفترة الانتقالية». وأوقفت أميركا مساعدات بقيمة 700 مليون دولار، وأعلنت دول الاتحاد الأوروبي تعليق أي مساعدات مالية على خلفية الانقلاب العسكري، ورهنت عودة الدعم بإعادة مسار العملية الانتقالية.

الأرقام القياسية للمحافظة على مستوى الدخل الحقيقي وإزالة المخارقات في الأجور». وأمنت اللجان الفنية على «ضرورة إحداث تحولات جذرية في السياسات الاقتصادية عبر الموازنة وتسخير إمكانات الدولة كافة لزيادة الإنتاج والصناديق». وبحسب المنشور الوزاري: فإن مشروع الموازنة للعام الحالي «مرجعية الوثيقة الدستورية الانتقالية، والبرنامج الثلاثي للاستقرار والتنمية الاقتصادية، ومخرجات (اتفاق سلام جوبا)،

الأسواق، وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار المحلي والأجنبي، وتوفير مدخلات الإنتاج الكافية، وترشيح الإنفاق العام، وترتيب الأولويات بالتركيز على القطاعات الإنتاجية». ومن أبرز الموجبات التي تضمنتها الموازنة «قيام مشروعات قومية وولائية متنوسطة وقصيرة المدى لأجل إزالة الفوارق التنموية وإزالة الخواجات في القطاعات الإنتاجية والخدمية، ومراجعة هيكل ومستويات الأجور وتحسينها على ضوء مؤشر

مجلس الوزراء أن موازنة 2022 تستهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي للدولة للوصول إلى «معدل نمو اقتصادي مستدام، وخفض معدلات التضخم، واستقرار ومرونة سعر الصرف، وتحسين معاش الناس ومرئيات العاملين بالدولة والمعاشات، وتوجيه جزء مقدر لزيادة حجم الإنفاق على الصحة والتعليم والخدمات الضرورية الأخرى». وتتضمن الموازنة «تعزيز وزارة المالية من تحقيق ولايتها على المسال العام، ومخالفات تشوهات الأسعار، وضبط

الخروط: محمد أمين ياسين أجازت لجان فنية بمجلس الوزراء السوداني، أمس، مشروع موازنة العام المالي 2022 في ظل غياب الحكومة التنفيذية بعد استقالة رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، في مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، وعدم وجود هيئة تشريعية تصادق على الموازنة النهائية، التي كان يتولى صلاحياتها مؤقتاً مجلسا «السيادة» و«الوزراء» ومنذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين

توقيع «شراكة استثمارية سيادية» بين لندن ومسقط مباحثات بريطانية - هندية تمهيداً لإبرام اتفاق تجاري



وصلت وزيرة التجارة البريطانية إلى الهند لبدء محادثات لتوقيع اتفاق تجاري (رويترز)

عبد السلام المرشدي، ستقود الاستثمارات الاستراتيجية المشتركة. ولبريطانيا روابط استراتيجية وعسكرية وثيقة مع دول بمنطقة الخليج، وتستهدف إبرام اتفاقات تجارية في المنطقة من أعقاب الخروج من الاتحاد الأوروبي. وخطت خطوة أولى العام الماضي صوب مفاوضات تجارية مع «مجلس التعاون الخليجي» الذي يضم عُمان والسعودية والإمارات وقطر والكويت والبحرين.

الوزراء البريطاني الشهر الماضي. وتستثمر الشركات البريطانية في عمان منذ أمد بعيد، وتمثل نحو 50 في المائة من الاستثمارات الأجنبية في السلطنة في السنوات القليلة الماضية، وفق ما أعلنت بريطانيا نقلاً عن بيانات «المركز الوطني العماني للإحصاء والمعلومات». وقالت الدولتان إن شراكة استثمارية سيادية، وقعها في لندن يوم الثلاثاء وزير الاستثمار البريطاني جيري غريمستون، ورئيس جهاز الاستثمار العماني

لندن، «الشرق الأوسط» وصلت وزيرة التجارة البريطانية إلى الهند يوم الأربعاء لبدء محادثات في إطار جهود بريطانيا لتوقيع اتفاقها التجاري الخاصة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وقال مكتب الوزيرة: «إن ماري تريفيليان، إنها من المقرر أن تجتمع مع مسؤولين في نيودلهي قبل أن تطلق المفاوضات الرسمية مع نظيرها الهندي بيوش غويال اليوم الخميس».

وترتبط الهند وبريطانيا بالفعل بعلاقات تجارية وثيقة، ويعيش أكثر من مليون شخص من أصول هندية في بريطانيا بعد عقود من الهجرة. وقال مصدر مطلع على المفاوضات إن بريطانيا تحرص على ضمان خفض التعريفات الجمركية على المشروبات وتقديم تنازلات في مجالات التصنيع والخدمات المالية. وتسعى الهند من جانبها إلى زيادة فرص الإقامة والعمل للهنود في بريطانيا، وأي اتفاق تجاري قد يكون مشروطاً بتخفيف القيود وخفض الرسوم على الطلاب والمهنيين. والتوصل لاتفاق مع الهند هدف رئيسي لحكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون، التي تسعى لروابط اقتصادية أوثق مع دول في منطقة المحيطين الهندي والهادي. ونشب خلاف

دعا لانخراط صيني «كامل» مع تزايد العبء على الدول الفقيرة البنك الدولي يطالب بتخفيف أسرع للديون



حضر رئيس البنك الدولي الصيني على الانخراط في تخفيف عبء الديون عن البلدان الفقيرة (أ.ف.ب)

الأمر بالنسبة للمقطع الخاص والجهات الدافئة التجارية». وكانت دول مجموعة العشرين قد عرضت في بدايات الجائحة على الدول الفقيرة تعليق تسديد خدمة ديونها حتى نهاية عام 2020. ومن ثم مددت المهلة حتى نهاية عام 2021. وفي موازاة هذه المبادرة أنشأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 «إطاراً مشتركاً» يرمي إلى تخفيف أعباء الديون وحتى إلغاء ديون البلدان التي تطلب ذلك.

بلدان على غرار الصين. وأوصى رئيس البنك الدولي ومقره في واشنطن بتسريع عملية تفعيل «الإطار المشترك» لإعادة هيكلة الديون وتحسين هذه الآلية التي أطلقتها مجموعة العشرين. وقال مالibas: «نحن بحاجة إلى قواعد واضحة لتقييم وتطبيق تعامل مائل بين كل الجهات الدافئة»، وشدد بشكل خاص على «ضرورة انخراط الصين بشكل كامل في الجهود الدولية لتخفيف أعباء الديون، وكذلك

الدخل «خطراً كبيراً» للمديونية المفرطة، بحسب مالibas الذي أوضح أن «أسواقاً ناشئة عدة تواجه صعوبات». وشدد رئيس البنك الدولي على أن خدمة الدين التي يتعين على هذه البلدان أن تسدها للجهات الدافئة الرسمية وللقطاع الخاص في عام 2022 تبلغ نحو 35 مليار دولار «أكثر من 40 في المائة منها مستحقة للصين». وأشار إلى أن هذه مبالغ كبيرة بالنسبة لبلدان فقيرة، ولكن ليس بالنسبة إلى

واشنطن، «الشرق الأوسط» حضر رئيس البنك الدولي على وجه الخصوص الصين، إحدى الجهات الدافئة الرئيسية للبلدان الفقيرة، على الانخراط «بشكل كامل» في تخفيف عبء الديون عن هذه البلدان. وقال ديفيد مالibas خلال مؤتمر عبر الهاتف إن «الديون الخارجية الداخلية في دول عدة بلغت حالياً مستويات قياسية في حين يبدأ رفع معدلات الفائدة». وقال مالibas للصحافيين في وقت متأخر مساء الثلاثاء، بينما كشف البنك عن أحدث تقرير لتوقعاته الاقتصادية العالمية، إن مستويات الدين في الأسواق الناشئة والدول النامية زادت بأسرع وتيرة في ثلاثة عقود، وإنه في حين أن النمو في الاقتصادات المنخفضة الدخل من المتوقع أن يرتفع في 2022 إلى 4,9 في المائة، وفي 2023 إلى 5,9 في المائة، فإن نصيب الفرد من الدخل من المتوقع أن يبقى أقل من مستويات ما قبل الجائحة هذا العام في نصف تلك الدول.

كتاب جديد لها يتضمن كتابات لم تنشر سابقاً يصدر هذا الشهر

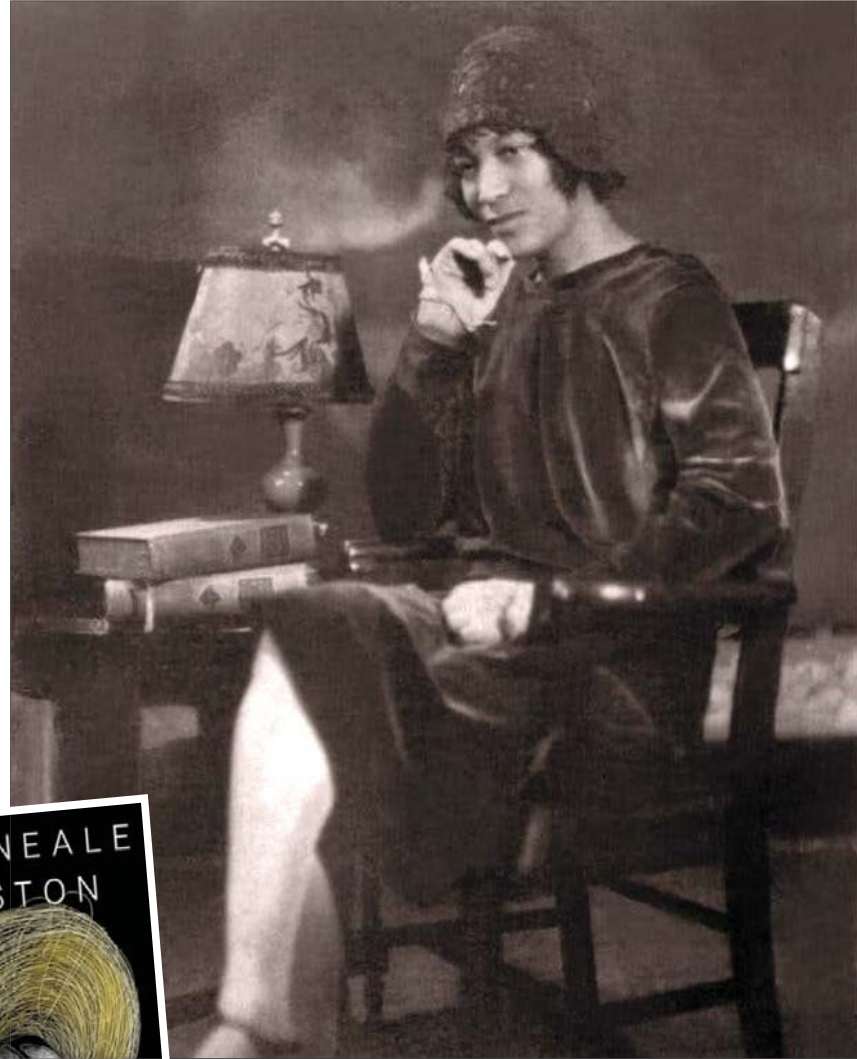
مقالات زورا نيل هيرستون... محتوى واقعي لشخصية مستقلة غير تقليدية

داويت غارثر *

أشهر جملة لزورا نيل هيرستون هي «لا، أنا لا ألتحق على العالم - فأنا متشغلة بشحن سكينى المصنوع من المحار». وهو تعليق يلخص كتاباتها وشخصيتها أيضاً. وتعدّ كتب هيرستون، ومنها الرواية الكلاسيكية «عوبهم كانت تراقب الإله» عام 1937، ومذكرات بعنوان «مسارات ترابية على طريق» عام 1942، قريبة من الواقع، وزاخرة بالمنع اللاذعة، ورحبة في تعاطفها الإنساني، والمتصلة بشدة بالحماسة التي تستطيع ملامسة هوامش الوجود البومي. الأمر المثير للاهتمام في تعليق «السكين المصنوع من المحار» إذا ما قرأناه في سياقها، حيث جاء كجزء من مقال لها نُشر عام 1928 بعنوان «كيف يبدو شعورك حين تكون ملوناً»، هو طريقة تعبيرها عن آرائها السياسية التي كانت في تلك الفترة، لو كانت تعيش في عصرنا هذا، ربما أصبح لديها حساب على موقع «سابسالك».

شعرت هيرستون أن أميركا قد منحت كل مواطنيها حتى في عام 1928، وضمنهم السود، فرصة تحقيق النجاح في الحياة، وأن الأمور تتحسن كل كل عقد، وقد كتبت في المقال نفسه «لا أنتمي إلى المدرسة الزنجية المنتحبة التي ترى أن الطبيعة قد قدمت لهم بشكل ما صفقة قدرة غير عادلة، وأولئك الذين تتأذى مشاعرهم منها. أرى أن العالم هو للأقوياء دون النظر إلى مجرد تلون بسيط». وأضافت قائلة «هناك دائماً شخص بقربي يذكرني أنني حفيذة عبدة، ولا ينجح ذلك في إثارة مشاعر الانتكباب داخلي. لقد انتهت العبودية منذ ستين عاماً، وكانت العملية ناجحة والمريض بحالة جيدة، شكرًا».

كانت هيرستون تتأثر، على نحو مريب لبعض أقرانها، أن الكثير من ذوي البشرة السوداء في أميركا يعملون الإجابة بنعم. ومن المقرر صدور مجموعة جديدة تتضمن أعمالها بعنوان «You Don't Know Us Negroes» التي كتبتها هيرستون في عام 1928، وكانت لغة إنجليزية في جامعة تكساس للنساء، وهنري لويس غيبست الابن، بتحرير تلك المجموعة. تم طباعة الإجابة الأكبر من محتوى هذه المجموعة أثناء حياة هيرستون، لكن تظهر بعض المقالات فيها للمرة الأولى. كانت هيرستون تؤمن بالتدرج، حيث يظهر نهجها المحافظ في تحفظها اللغوي، وكانت أكثر حذراً تجاه الشيوعية، حيث تساءلت عام 1951 عندما كان يُعتقد أن الاتحاد السوفياتي يتوعد إلى أفراد الأقليات العرقية



زورا نيل هيرستون

رَسَّخت هيرستون مكانتها خلال القرن العشرين ككاتبة مقال كبيرة من حيث الشكل ونبرتها اللاذعة الجزلة

التعساء لينضموا إلى الحزب «لماذا قد نرغب في التخلي عن الحرية مقابل الاستعباد؟». وردت هيرستون قائلة، إن ذوي البشرة السوداء طموحون، فهم لا لديها نابع من شعورها «أنا سخيون مثل أي شخص آخر، حيث يمكن أن تكون مخطئين أيضاً». كانت هيرستون تتعاون مع زمرة مفكرين مثل الناقد البرت موراي، الذي كان يتكلم من أن «أكثر النقاد يشعرون أنه لو لم يعتبر الكتاب الأفريقيين، الذي يتعامل مع الأمر بحس الدعابة، حيث تقول «كيف يمكن لأي شخص حرمان نفسه من متعة رفيقتي وصحبتني، إن هذا الأمر يتجاوزني».

لم يكن هناك أي شيء عقائدي أو مذهبي في أعمال هيرستون الأدبية، لكن تتوافق رواياتها مع سياستها رغم ذلك، بمعنى أنها كانت ترفض، كما توضح كل من ويست وغيتس، تناول وتصوير

توضح كل من ويست وغيتس في مقدمتهما لهذا الكتاب أن كاتبة مقال كبيرة خلال القرن العشرين». هذا حقيقي إلى درجة كون خمس أو ست مقالات من تلك المقالات من الروائع من حيث الشكل، ونبرتها اللاذعة جزلة قوية.

هناك المزيد أيضاً، حيث توجد مقالات، إذا تم حذف اسم هيرستون من عليها، يمكن أن تكون من تأليف أي شخص آخر، فضلاً عن مقال طويل عن جامعة هوارد يعود إلى عام 1925 يتضمن صفحات من بيانات مجلس أمناء الجامعة. إذا لم يكن المحرران قد وصلوا إلى قاع البرميل، فقد اقتربا من ذلك.

المقدمة الطويلة لهذا الكتاب مصاغة جيداً، لكنها ليست مفيدة بشكل ما، فقد خصص المؤلفان الكثير من الصفحات لإخبارك بما ستقرأه مع تضمن بعض أفضل الاقتباسات المنقاة. يشبه الأمر مشاهدة إعلان ترويجي مدته 15 دقيقة لفيلم أنت على وشك مشاهدته.

توجد أي معلومات ذات صلة بسيرة الكاتبة، فنحن لا نعرف كيف كان شعور هيرستون تجاه كتابتها الحرة، وهل كان الأمر مهماً بالنسبة إليها أم لا، ومن كانوا محوري زارت مكابته، وهل تتقاضى أجراً مناسباً أم لا. وهل رفضت الكثير من الأمور، وهل تم رفض أي من أعمالها؟

لقد تم نشر مقالاتها في صحف مثل «ستاردي إيغنيغ بوسيت»، ومجلة «أميركان ميركوري»، ومجلة «نيجرو دايجست». هل سعت للكثافة في صحف ومجلات مثل «لانتيك» أو «ذا نيويورك»، لكنها قررت عدم الوقوف على تلك الجبال، بل على صخور جانية؟

أحببت الكتاب على أي حال، فعند قراءة كتابات هيرستون فهي تتميز بأسلوب خاص بها وبألق نابع من داخلها. عندما كانت في حالة معنوية مرتفعة، كانت تشعر بأنها «شامخة مثل الأسود أمام مكتبة شارع ستريت». لقد كتبت في نهاية مقال آخر «إنها مشاعري وأنا أدمعها».

* خدمة «نيويورك تايمز»

أمير العمري يتناول أبرز أفلامه ومغزى تخفيه وراء اسم أميركي مستعار سيرجيو ليوني... أسلوب سينمائي خاص ميره عن أقرانه

موقف مخرجها ورؤيته..

كادرات تشكيلية

ويتحدث العمري عن محبته لسينما ليوني ليس فقط لأسلوبه السينمائي الذي يبدو بسيطاً ومركباً في الوقت نفسه، إنما كذلك لما يجد فيه دائماً من علاقة وثيقة بالفن التشكيلي، بخاصة العصر الباروكي، ولغته المصرية الخاصة حتى في أكثر أفلامه ميلان الـ«اكشن» والمبارزات بالبرصا، وهو يعتبر أن «أفلامه تنتهي للسينما الخالصة التي لا تشبه أبداً من الفنون الأخرى حتى ما يستند منها على أصل أدبي مكتوب». ويتوقف الكاتب ملياً عند ما أطلق عليها «ثلاثة الدورات»، التي تضم الأفلام الثلاثة التي أخرجها سيرجيو ليوني، بطولية كلينت إيسنود، الذي صار من بعدها نجم شبك بعد أن كان ممثلاً مغفورا عندما بدأ مع ليوني. ويحمل اختيار الدورات في عناوين الأفلام دلالة خاصة، فهي، حسب الكاتب، «تلتصق على نحو خافت الولوج الأميركي بالمال، والفراء، كما تعكس أيضاً النظرة الأوروبية للأميركي، التي ترى أن أهم ما يشغل الأميركي هو الدولار، أو المال»، ويرى العمري أن ليوني كان يرى أن الصراع في الغرب الأميركي كان أساساً صراعاً من أجل المال، أو الفراء، أو العنقور على الكنز المدفون في مقبرة، أو سرقة بنك وغيرها من الأفكار محور الصناعة في تلك الفترة.



غلاف الكتاب

تشبه أبداً من الفنون الأخرى حتى ما يستند منها على أصل أدبي مكتوب». ويتوقف الكاتب ملياً عند ما أطلق عليها «ثلاثة الدورات»، التي تضم الأفلام الثلاثة التي أخرجها سيرجيو ليوني، بطولية كلينت إيسنود، الذي صار من بعدها نجم شبك بعد أن كان ممثلاً مغفورا عندما بدأ مع ليوني. ويحمل اختيار الدورات في عناوين الأفلام دلالة خاصة، فهي، حسب الكاتب، «تلتصق على نحو خافت الولوج الأميركي بالمال، والفراء، كما تعكس أيضاً النظرة الأوروبية للأميركي، التي ترى أن أهم ما يشغل الأميركي هو الدولار، أو المال»، ويرى العمري أن ليوني كان يرى أن الصراع في الغرب الأميركي كان أساساً صراعاً من أجل المال، أو الفراء، أو العنقور على الكنز المدفون في مقبرة، أو سرقة بنك وغيرها من الأفكار محور الصناعة في تلك الفترة.

أقل أسطورية

يتأمل الناقد السينمائي ملامح أبطال ليوني في سينما «الويسترن سباغتي»، الذين «كانوا قليلي الكلام، غامضين، يجسدون شجاعة بطل الغرب الأميركي، مما ينزع عنهم هالهتهم الأسطورية التي شاعت في أفلام الويسترن الأميركية التقليدية. وهنا كان ليوني يعمل ليكون صاحب رسالة ألقها تتفق مع القيم المسيحية الغربية. يريد إحقاق الحق ووضع الأمور في نصابها الصحيح وتحقيق القانون ولو كلفه الأمر حياته». من أشهر العبارات التي يذ بها العمري، والتي عُرفت في ذاكرة النقاد والمجمهور من بين أفلام ليوني، كانت «إذا أردت أن تقتل لا تتكلم بل اقتل» وهي العبارة التي ردها إيللي والاش في فيلم «الطيب والشرس والقيح»، الذي يعد أحد أبرز أفلام المخرج الإيطالي الراحل، «وخرت تلك الجملة في الذائرة، بحيث من أيقظها ويعرف كيف يتحكم فيها هو الأقدر على مواجهة خصومه بعد أن يجبرهم على التخلي عن حذرهم. وضمت البطل هو صمت طويل يسبق الانفجار المفاجئ والمتوقع».

ويرفق المؤلف بالكتاب عدداً من الشهادات التي كتبتها مجموعة بارزة من السينمائيين حول تجربة «الكابوي الإيطالي» ليوني، مروراً بتجربته الطويلة وحلمه في نهاية حياته بإخراج فيلم عن غرار فيلمه الأبرز «دات مرة في أميركا»، ولكنه كان يحلم بأن يدور في الاتحاد السوفياتي، وظل يعمل خلال السنوات الخمس الأخيرة من حياته على تطوير فكرة قصة حب تدور بين مراسل وصور صحافي أميركي وفنانه روسية خلال ثلاث سنوات من الحصار الذي فرضته قوات الغزو الألماني النازي على مدينة لينينغراد، وما نتج عنها من نصائح على المستوى الإنساني. وكان ليوني قبل رحيله، يحلم بأن يحمل هذا الفيلم اسم «اللينغراد»، الذي ترسخ شهادة كاتب سيرته كريستوفر فرايلينج، قد ترسخ لديه بعد سماعه إلى سيمفونية شوستاكوفيتش السابعة، وبعدما قرأ كتاب «900 يوم» لهاريسون سالزبري التي كان من بين أفضل الكتب مبيعا في تلك الفترة ويحكي عن أياها الشائكة

القاهرة، منى أبو النصر يستعيد كتاب «سيرجيو ليوني وسينما الويسترن سباغتي» للناقد السينمائي أمير العمري لمحات ومفارقات من السيرة الدرامية للمخرج الإيطالي الشهير ليوني (1929 - 1989)، لعل أكثرها شجناً مشهد موته الذي باعته وهو يشاهد مع زوجته فيلم روبرت وايز «أريد أن أعيش»، وجنازته التي عزف فيها الموسيقار الإيطالي موريكوني على آلة الأورج داخل الكنيسة، النغمة الرئيسية لأحد أشهر أفلام ليوني على الإطلاق وهو «دات مرة في الغرب»، تحية للراحل الملقب بـ«الكابوي الإيطالي» بمنجزه السينمائي الذي ألهم أجيال من بعده، حتى رحل في الستين من عمره.

ويستدعي الناقد، في كتابه الصادر أخيراً عن دار «المرايا» للنشر بالقاهرة، ذكرياته كطفل عربي كان مأخوذاً بأفلام «الكابوي» أو أفلام «الويسترن» الأميركية، التي كانت تبهر الجميع صغارا وكباراً ببريق رجال رعاة البقر في مواجهة الهنود الخمر، وهي مواجهات صنعت منها سينما الويسترن أساطير جابت العالم مرسحة فكرة البطولة المطلقة الأميركية و«ثقافة الكابوي» بينادهم الحديثة، ضد الهنود الحمر المسلحين بالرمح والسهم. عن ذلك، يقول العمري: «كنا نراه على نحو ما، معركة بين رموز الحضارة الحديثة، وقوى التخلف العتيقة، ولم يكن الوعي العام قد نضج بعد بشأن حقوق السكان الأصليين، والأقليات الإثنية، كما لم تكن نظرتنا كأطفال إلى تلك الأفلام تتجاوز بالطبع جانب المتعة والتسلية والإشارة، وأظنه كان الجانب الذي يجذب الكبار في العالم إلى أفلام الغرب الأميركي».

اسم أميركي مستعار

من وسط مشاهد الكابوي ظهر بطل قليل الكلام، له سميت غامض وشديد البأس، هو بطل فيلم «من أجل حفنة دولارات»، الذي أطل بهيئة أبطال الكابوي ليكنه لا يواجه هنوداً حمرأ هذه المرة، وإنما مكسيكيون، ولأق هذا الفيلم رواجاً واسعاً في مصر، كما يروي مؤلف الكتاب، ثم تلاه جزء ثان بعنوان «من أجل مزيد من الدولارات»، ثم «الطيب والشرس والقيح» وجميعها أفلام حققت اهتماماً واسعاً في تلك الفترة، وظهر على أفقها اسم مخرجها «بوب روبرتسون»، الذي يتتبع الكتاب كيف أن هذا الاسم سيتضح فيما بعد أنه اسم مُستعار اختبأ وراءه المخرج الإيطالي سيرجيو ليوني لسنوات.

يبرز الكتاب، الذي يقع في 263 صفحة، دوافع تخفي ليوني وراء اسم أميركي ليضعه على فيلمه «الويسترن»، الذي يبدو وكأن أحداثه تدور في الغرب الأميركي، فيما الحقيقة أنه كان يقوم بتصوير تلك الأفلام ما بين إسبانيا وإيطاليا، لتنتشأ بعد ذلك، كما يقول المؤلف، «موجة كبيرة من هذا النوع من الأفلام أطلق عليها النقاد (الويسترن سباغتي) للفرقة بينها وبين الأفلام الأميركية (الأصلية)».

ويبحث الكتاب في ملامح ليوني التي جعلته لونا سينمائياً خاصاً بعيداً عن أقرانه من المخرجين الإيطاليين، فلم يكن يعتبر نفسه من جماعة سينما المؤلفين مثل فيليني وفيسكونتي وباروليني، كما كان يرفض المفهوم السياسي للسينما الذي شاع في إيطاليا خلال تلك الفترة التي صعد فيها، لكن «كانت توجد في طيات أفلامه من نوعية الويسترن سباغتي، التي لم يكن النقاد وقتذاك يتعاملون معها بجديّة، رسائل وإشارات سياسية تعكس أيضاً

كتاب يروي قصة دخول الطب الحديث إلى المغرب

غنيمة حرب غيرت سلوك الأفراد أكثر من الشعار السياسي

إلى جانب معلومات أخصري اقتصادية وتجارية وقانونية وتقنية هندسية) هي التي غيرت من سلوك الفرد، فلياً أكثر من الشعار السياسي. لقد انطلق العسبي من مسلمة مركزية تتمثل في أن امتلاك المعلومة يفضي إلى المعرفة، وأن المعرفة تؤدي إلى بلورة الموقف المتحجج صوب التغيير والإصلاح ليخلص إلى أن التغيير الحقيقي الذي دخله المغاربة بعد ما يسميه «صدمة الاستعمار»، هو تغيير في نمط الوعي وفي السلوك بفضل نوعية المعلومات الجديدة التي أصبحت توظف رؤيتهم لذاتهم وللعلم.

وتوقف الكاتب مطولاً عند التفاصيل القانونية لميلاد خدمة الصحة العمومية بالمغرب منذ 1888. بعد صدور مرسوم السلطان العلوي الحسن الأول سنة 1884، يسمح بإنشاء «مجلس للصحة» بطنجة، وكذا تفاصيل ميلاد أول المستشفيات (الأعالي).



غلاف الكتاب

للفرد المغربي، مشتغلاً على مقاربة أهمية نوعية «المعلومات الجديدة» التي أصبح يبحث بها المغربي عبر الطب الحديث، التي خلقت لديه وعياً بالصحة جيداً، معتبراً أن تلك المعلومات الجديدة

الرباط، «الشرق الأوسط»،

يصدر قريباً في بيروت، ضمن منشورات المركز العربي للكتاب، مؤلف جديد للعسبي، تحت عنوان «غنيمة حرب... الطب الحديث بالمغرب 1888-1926». وهو بحث تاريخي مهم، يقارن من خلاله العسبي على عاداته في النيش في ملفات تدرج ضمن خانة «التاريخ الاجتماعي» و«تاريخ الهامش»، قصة دخول الطب الحديث إلى المغرب خلال نهاية القرن 19 وبداية القرن 20. في تقديمه لكتابه الجديد، المنتظر توثيقه خلال شهر فبراير (شباط) 2022 بالمكتبات العربية والمغربية، يقدم الكاتب تفسيراً مدققاً لسبب اعتباره الطب الحديث بالمغرب «غنيمة حرب»، كونه جاء ضمن الحملة الاستعمارية التي توزعت الأراضي المغربية بين أكثر من ستة استعمارية دولية ابتداءً من سنة 1912، بمنطقة طنجة عند مضيق جبل طارق، وإسبانية في الشمال وفي صحرائه الغربية الجنوبية، وفرنسية في الوسط الغربي



منتخب الكاميرون وكاب فيردي يتطلعان للتأهل للدور الثاني في كأس أمم أفريقيا

تونس تخسر أمام مالي في مباراة جدلية أنهاها الحكم قبل الدقيقة 90

وغاب عن منتخب بوركينا فاسو خمسة لاعبين وثلاثة إداريين في مباراة الكاميرون بسبب الإصابة بفيروس «كورونا»، وبرغم ذلك تقدموا بهدف فابريس سانغاريه، قبل تلقي ركلتي جزاء.



الكبير مدرب تونس يعترض على الحكم الزامبي الذي أنهى اللقاء قبل موعده (رويترز)

فاسو، لكن المجموعة والأجواء جيدة جداً، في المقابل، تخوض إثيوبيا المواجهة الثانية بعد أن خاضت تقريباً كامل مبارياتها ضد كاب فيردي بعشرة لاعبين، ضد طرد المدافع ياريد بايي في الدقيقة 12.

وظهرت إثيوبيا، أحد أربعة مؤسسين للاتحاد الأفريقي لكرة القدم في 1956 وبطلة القارة في 1962، سبع مرات توالياً منذ انطلاق النهائيات القارية حتى العام 1970، لكن هذه مشاركتها الرابعة فقط منذ ذلك الوقت والأولى منذ 2013 عندما ودعت دور المجموعات.

وسيكون هذا هو اللقاء الثاني بين المنتخبين الكاميروني والإثيوبي في كأس الأمم الأفريقية، بعدما سبق أن التقيا بالدور الأول لنسخة البطولة التي استضافتها السودان عام 1970، وانتهى بفوز مثير للكاميرونين 3 - 2.

وفيما كانت ترشيحات صدارة المجموعة ووصافئها تصب في مصلحة الكاميرون وبوركينا فاسو قبل انطلاق البطولة، تأمل الأخيرة التعويض عندما تلاقى منتخب كاب فيردي الباحث عن تحقيق مفاجأة بدوره والتأهل إلى الأدوار اللاحقة.



كوتيه يسجل من ركلة جزاء، هدف فوز مالي في مرمى تونس (رويترز)

بالدخول في أجواء المباراة. أظهر فريقاً قدرة على الرد. لم نقدم مباراة رائعة لكن الأهم يبقى الفوز. وتقام المسابقة الأرفع في القارة الأفريقية في الكاميرون، بعدما خسرت الاستضافة للمرة الأولى قبل ثلاث سنوات، نظراً إلى عدم جاهزية البلاد آنذاك حيث استضافتها مصر بدلاً عنها، ومن ثم بسبب تفشي جائحة «كورونا» العام الماضي. وبدوره، قال كلينتون نجبي جناح الكاميرون ودينامو موسكو الروسي: «يجب أن نحسم الفوز ثلاث سنوات، نظراً إلى عدم جاهزية البلاد آنذاك حيث استضافتها مصر بدلاً عنها، ومن ثم بسبب تفشي جائحة «كورونا» العام الماضي.

طريقة معبدة نحو دور ال16، علماً بأن بطل ووصيف المجموعات الست ضمن العصور مع أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، وستحاول الكاميرون أن تنتهي الدور الأول متصدرة لمجموعتها، كي تلاقي أحد المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في ثمن النهائي. واستهلت الكاميرون مشوارها نحو اللقب السادس في تاريخها بعد أعوام 1984 و1988 و2000 و2002 و2017 بقلب الطاولة على بوركينا فاسو بثلاثية لمهاجم النصر السعودي فينس أبو بكر من ركلتي جزاء 1 - 2. وقال البرتغالي توني كونسيساو مدرب الكاميرون: «نعم كنت خائفاً بعض الشيء بعد تقدم بوركينا فاسو، لكن بصراحة، كنت واثقاً من لاعبينا. كنا نعلم أن اللعب على أرضنا في أول مباراة يكون مصدر توتر نوعاً ما».

وتابع: «برغم الحمل النفسي، رد اللاعبين وهذا ما سمح لنا بلقاء الكاميرون مع إثيوبيا وكيب فاردي مع بوركينا فاسو. وتصدر منتخب الكاميرون للقب «الأسود» ركلة جزاء لتونس في الدقيقة 77 تصدى لها الحارس إبراهيم موكورو. وطرح منتخب الكاميرون وكاب فيردي لحصد النقاط الثلاث في مباراتهما بالجدولة الثانية، في مباراتهما الأولى في إطار بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021. وكان فيردي يهدف لخصم النقاط الثلاث في مباراتهما الأولى في إطار بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021. وكان فيردي يهدف لخصم النقاط الثلاث في مباراتهما الأولى في إطار بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021.

الدقيقة 48 من ركلة جزاء فيما أهدر القائد وهبي الخزري، نجم سانت إتيان الفرنسي، ركلة جزاء لتونس في الدقيقة 77 تصدى لها الحارس إبراهيم موكورو. وكان فيردي يهدف لخصم النقاط الثلاث في مباراتهما الأولى في إطار بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021. وكان فيردي يهدف لخصم النقاط الثلاث في مباراتهما الأولى في إطار بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021.

المدرّب منذر الكبير من الحكم، مشيراً إلى ساعته وكأنه يقول له إن الوقت لم ينته بعد، لكن من دون جدوى، قبل أن يخرج الطاقم التحكيمي بمرافقة أمنية. وبعد دقائق من دخول اللاعبين إلى غرفة تبديل الملابس، عاد أحد مساعدي الحكم الرئيسي وتم استدعاء المنتخبين مجدداً إلى أرض الملعب لاستكمال المواجهة، وفي حين عاد لاعبو مالي، لم يعد نظراؤهم التونسيون.

وقال مسؤول في الاتحاد الإفريقي: «كانت هناك ثلاث دقائق متبقية، وعاد الحكم لاستكمالها لكن الفريق التونسي لم يعد إلى أرض الملعب ما دفع لإنهائها. وستضع هذه الحادثة الضغط على الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) الذي دائماً ما اتهم باختیار حكام متواضعي المستوى. وكانت المباراة تشير إلى تقدم مالي بهدف دون رد سجله إبراهيم كوتيه في الدقيقة 86 من وقت اللعب. وبعد أن توقفت المباراة أكثر من 3 دقائق للراحة وشرب الماء جراء الحرارة المرتفعة، وسقط اعتراض شديد من الجهاز الفني ولاعبي المنتخب التونسي. إلا أن الحكم لم يستأنفها.

ويؤكد مسؤول في الاتحاد الإفريقي: «كانت هناك ثلاث دقائق متبقية، وعاد الحكم لاستكمالها لكن الفريق التونسي لم يعد إلى أرض الملعب ما دفع لإنهائها. وستضع هذه الحادثة الضغط على الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) الذي دائماً ما اتهم باختیار حكام متواضعي المستوى. وكانت المباراة تشير إلى تقدم مالي بهدف دون رد سجله إبراهيم كوتيه في الدقيقة 86 من وقت اللعب. وبعد أن توقفت المباراة أكثر من 3 دقائق للراحة وشرب الماء جراء الحرارة المرتفعة، وسقط اعتراض شديد من الجهاز الفني ولاعبي المنتخب التونسي. إلا أن الحكم لم يستأنفها.

وكان الحكم قد أطلق صافرة النهاية بينما كانت الساعة تشير إلى مرور 86 من وقت اللعب. إلا أنه تنبه للحطأ وعاد ليكمل المواجهة. وأثارت هذه النهاية غضب الجهاز الفني التونسي واللاعبين واقترب أبو بكر سجل هدف في افتتاح (ب)



أبو عشرين حارس السودان يتصدى لركلة الجزاء التي سدها بيليه لاعب غينيا بيساو (أ.ف.ب)

جمعة يعتذر لجماهير مصر... وأبو عشرين يمنح السودان نقطة تعادل أمام غينيا بيساو

في مباراة شهدت إهدار لاعب الأخير جوديلسون «بيليه» غوميز ركلة جزاء تصدى لها حارس السودان علي أبو عشرين في الدقيقة 79 لحصل على جائزة رجل المباراة، وكان منتخب السودان أجرى تغييرات جذرية على تشكيلته قبل أسابيع قليلة من انطلاق كأس الأمم بعد خسارته كل مبارياته الثلاث في دور المجموعات في مصر.

وكانت ترشيحات صدارة المجموعة ووصافئها تصب في مصلحة الكاميرون وبوركينا فاسو قبل انطلاق البطولة، تأمل الأخيرة التعويض عندما تلاقى منتخب كاب فيردي الباحث عن تحقيق مفاجأة بدوره والتأهل إلى الأدوار اللاحقة.

نصعد إلى الدور الثاني. وتعرض المنتخب المصري لضربة بصابة أكرم توفيق الظهير الأيمن للمنتخب يقطع في الرباط الصليبي خلال الدقائق الأولى من المباراة أمام نيجيريا.

قال محمد الشناوي حارس مصر المتجربة ليست مرضية لنا جميعاً... في الشوط الأول لم نكن جيدين، في الثاني كنا أفضل واهدنا الفرص. احترمتنا المنتخب النيجيري لأنه منتخب قوي».

وكانت تونس تأمل معادلة النتيجة لفق عقدها ضد مالي في ثالث لقاء جمعهما في البطولة القارية بعد خسارة في الدور الأول عام 1994 أدت إلى إقصاء تونس، وتعادل 1 - 1 في دور المجموعات من نسخة الأخيرة عام 2019 في مصر. على جانب آخر تنطلق الجولة الثانية للمجموعة الأولى اليوم

وأضاف «قدمنا عرضاً سيئاً لا يليق باسم مصر، وعلينا إثبات جدارتنا في المباراتين المقبلتين، ليس أمامنا سوى الحصول على نقطتهما الست لضمان التأهل للدور الثاني للحفاظ على حلم الجماهير بالمنافسة على كأس الأمم الأفريقية». ومني المنتخب المصري، أحد المرشحين لإحراز اللقب، بأول خسارة له في دور المجموعات من كأس أمم أفريقيا منذ 18 عاماً، بسقوطه أمام نظيره النيجيري صفر - 1 في غاروا بإفتتاح منافسات المجموعة الرابعة التي شهدت تعادل السودان مع غينيا بيساو سلبياً. وتعود الخسارة الأخيرة

وأضاف «قدمنا عرضاً سيئاً لا يليق باسم مصر، وعلينا إثبات جدارتنا في المباراتين المقبلتين، ليس أمامنا سوى الحصول على نقطتهما الست لضمان التأهل للدور الثاني للحفاظ على حلم الجماهير بالمنافسة على كأس الأمم الأفريقية». ومني المنتخب المصري، أحد المرشحين لإحراز اللقب، بأول خسارة له في دور المجموعات من كأس أمم أفريقيا منذ 18 عاماً، بسقوطه أمام نظيره النيجيري صفر - 1 في غاروا بإفتتاح منافسات المجموعة الرابعة التي شهدت تعادل السودان مع غينيا بيساو سلبياً. وتعود الخسارة الأخيرة

وأضاف «قدمنا عرضاً سيئاً لا يليق باسم مصر، وعلينا إثبات جدارتنا في المباراتين المقبلتين، ليس أمامنا سوى الحصول على نقطتهما الست لضمان التأهل للدور الثاني للحفاظ على حلم الجماهير بالمنافسة على كأس الأمم الأفريقية». ومني المنتخب المصري، أحد المرشحين لإحراز اللقب، بأول خسارة له في دور المجموعات من كأس أمم أفريقيا منذ 18 عاماً، بسقوطه أمام نظيره النيجيري صفر - 1 في غاروا بإفتتاح منافسات المجموعة الرابعة التي شهدت تعادل السودان مع غينيا بيساو سلبياً. وتعود الخسارة الأخيرة

ديوكوفيتش يُقر بارتكابه «أخطاء» ومشاركته في بطولة أستراليا لا تزال معلقة

تمت تعبئة الاستمارة (من قبل فريق في بامبي، مدير أعمال يتقدم باعتذاراته الصادقة لهذا الخطأ الإداري. كان الخطأ بشرياً وليس متعمداً).

وتبقى مشاركة ديوكوفيتش في بطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق الإثنين معلقة، رغم صدور أمر قضائي بإلغاء قرار السلطات المحلية بإلغاء خاطة دخول اللاعب الصربي، لعدم استيفائه الشروط الصارمة المفروضة لدخول أراضيه في إطار مكافحة «كوفيد-19»، ونقله إلى مركز احتجاز المسافرين في مليون.

ديوكوفيتش يتدرب في مليون بانتظار تصريح المشاركة في بطولة أستراليا (أ.ف.ب) (وفي الأطار) التشيكية فوراكوففا تعرضت للترحيل لأسباب ديوكوفيتش نفسها (أ.ف.ب)

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ديوكوفيتش يتدرب في مليون بانتظار تصريح المشاركة في بطولة أستراليا (أ.ف.ب) (وفي الأطار) التشيكية فوراكوففا تعرضت للترحيل لأسباب ديوكوفيتش نفسها (أ.ف.ب)

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ديوكوفيتش يتدرب في مليون بانتظار تصريح المشاركة في بطولة أستراليا (أ.ف.ب) (وفي الأطار) التشيكية فوراكوففا تعرضت للترحيل لأسباب ديوكوفيتش نفسها (أ.ف.ب)

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

ويؤكد ديوكوفيتش أنه قبل لقائه مع اللاعبين الصرب الشبان، كان قد خضع لفحص جديد جاءت نتيجته سلبية، وقال مدافع عن نفسه: «لم أكن أشعر بأي أعراض، وكنت في حالة جيدة. لم أكن حينها قد علمت بنتيجة فحصي الإيجابي قبل نهاية ذلك الحدث».

من المهم وجود المدير الفني بجوار خط التماس لتوجيه اللاعبين وبث الحماس في نفوسهم

بين وجود المدرب في الملعب وغيابه خيط رفيع لا يعرفه سوى اللاعبين

المباراة في غرفة خلع الملابس ويجري محادثات طويلة مع اللاعبين، بينما في نهاية مسيرتي كان هذا يحدث في الفخند الذي يقيم به الفريق. كان المدير الفني يتصرفون إلى العديد من التفاصيل بعيداً عن الملعب ويوجهون بضع كلمات من التشجيع في الملعب قبل أن يخرج من النفق لبدء اللقاء، حديثه يوجه اللاعبين قبل قبيل

جداً. وأنا شخصياً لاحظت بعض الأشياء على شاشة التلفزيون لم أكن لاحظها لو كنت في الملعب. لقد تغيرت أيام المباريات على مر السنين. وعندما كنت في بداية مسيرتي الكروية، كان المدير الفني يوجه حديثه للاعبين قبل قبيل من الأسباب لا يزال بإمكانه القيام بذلك عبر الفيديو، رغم أن الأمر يختلف بالطبع عن وجوده شخصياً بين اللاعبين.

ونضرب مثلاً على ذلك بقيادة السيارة، على سبيل المثال، حيث يكون من الأفضل دائماً أن يكون لديك شخص لمساعدتك في الوصول إلى الوجهة الصحيحة، لأن الذهاب بمفردك يجعل الأمر أكثر صعوبة. ويمكن دائماً اللجوء إلى هذا الشخص للحصول على بعض التوجيهات، وهو نفس الدور الذي يقوم به المدير الفني مع اللاعبين الذين يكونون في أمس الحاجة إلى التوجيه والدعم. يمكن لبعض أن يقلل من شأن ما يمكن أن يفعله المدير الفني في يوم المباراة، لكن الحقيقة أن اللاعبين قد يتوهون دون مديريهم الفني.

جداً. وأنا شخصياً لاحظت بعض الأشياء على شاشة التلفزيون لم أكن لاحظها لو كنت في الملعب. لقد تغيرت أيام المباريات على مر السنين. وعندما كنت في بداية مسيرتي الكروية، كان المدير الفني يوجه حديثه للاعبين قبل قبيل

جداً. وأنا شخصياً لاحظت بعض الأشياء على شاشة التلفزيون لم أكن لاحظها لو كنت في الملعب. لقد تغيرت أيام المباريات على مر السنين. وعندما كنت في بداية مسيرتي الكروية، كان المدير الفني يوجه حديثه للاعبين قبل قبيل من الأسباب لا يزال بإمكانه القيام بذلك عبر الفيديو، رغم أن الأمر يختلف بالطبع عن وجوده شخصياً بين اللاعبين.



بيب ليندرز مساعد مدرب ليفربول حل محل كلوب في المباراة أمام تشيلسي (أ.ب)

تكون شخصيتهم قوية للغاية للتكيف مع غياب المدير الفني الذي قد يلجأون إليه هم واللاعبون عندما لا تسير الأمور على ما يرام. أي لاعب يستمد قوته من الأطباء والمديرين الفنيين والمدربين، وحتى المتخصصين في الكرات الثابتة، لأنهم هم من يجعلونك تحقق الفوز في نهاية المطاف. ومن المهم أن يعرف المساعد الذي يتولى زمام الأمور في حال غياب المدير الفني - ما يتبع عليه القيام به وأن يكون قوياً بما يكفي للتعامل مع تركيز الأضواء عليه في ذلك اليوم.

ويفضل التكنولوجيا المتقدمة، يمكن للمدير الفني أن يكون على اتصال دائم مع طاقمه التدريبي طوال المباراة التي يغيب عنها، وهو ما يقلل من أثار غيابه. إن مشاهدة المباراة على شاشة التلفزيون ستجعل وجهة نظر المدير الفني مختلفة كثيراً عن رؤية أولئك الموجودين بجوار خط التماس، وقد يكون ذلك مفيداً

في المباريات، لكنني كنت أفتقد بشدة عندما تغيب، نظراً لأنها تمنحني قدراً كبيراً من الطمأنينة عندما تكون موجودة. أتذكر أن إيما هايز لم تكن موجودة عندما فرنا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات في تشيلسي في 2018 بسبب حملها. وكان

في مانشستر سيتي. لقد كانت إيما هايز أحد الأسباب الرئيسية التي دفعني للانضمام إلى تشيلسي. صحيح أنني كنت أرغب في اللعب لهذا النادي، لكنني كنت أكثر حماساً لتحقيق تلك الخطوة بسبب وجود هايز ورؤيتها وأحلامها. لقد كانت تعرفني بالفعل

منذ الفترة التي عملنا فيها سوياً في نادي «شيكاغو ريد ستارز»، وكانت واضحة تماماً بشأن الدور الذي تريدني أن أعبه مع الفريق. وعندما لا تكون هايز موجودة، فإن علاقتي بالمساعد أو المسؤولين الآخرين لا تكون بنفس القوة. لم أكن بحاجة إليها

في مانشستر سيتي. لقد كانت إيما هايز أحد الأسباب الرئيسية التي دفعني للانضمام إلى تشيلسي. صحيح أنني كنت أرغب في اللعب لهذا النادي، لكنني كنت أكثر حماساً لتحقيق تلك الخطوة بسبب وجود هايز ورؤيتها وأحلامها. لقد كانت تعرفني بالفعل

منذ الفترة التي عملنا فيها سوياً في نادي «شيكاغو ريد ستارز»، وكانت واضحة تماماً بشأن الدور الذي تريدني أن أعبه مع الفريق. وعندما لا تكون هايز موجودة، فإن علاقتي بالمساعد أو المسؤولين الآخرين لا تكون بنفس القوة. لم أكن بحاجة إليها

منذ الفترة التي عملنا فيها سوياً في نادي «شيكاغو ريد ستارز»، وكانت واضحة تماماً بشأن الدور الذي تريدني أن أعبه مع الفريق. وعندما لا تكون هايز موجودة، فإن علاقتي بالمساعد أو المسؤولين الآخرين لا تكون بنفس القوة. لم أكن بحاجة إليها

كان يعلم كل شيء يحدث في غيابه.

ومن غير المرجح أن يخبر المدير الفني اللاعبين بشيء لا يعرفونه في يوم المباراة، لكن من المؤكد أن اللاعبين يفتقدون المدير الفني - في حال غيابه - في غرفة خلع الملابس وبجوار خط التماس، وهو الأمر الذي كان يحدث معي شخصياً.

وإذا نظرت إلى المدير الفني ليفربول يورغن كلوب، على سبيل المثال، ستجد أنه قبل بداية المباراة ويشاهد لاعبي الفريق المنافس وهم يقومون بعمليات الإحماء، كما أن حماسه الشديد وهو يقف بجوار خط التماس

يؤثر بالتعبئة حماس لاعبيه والجمهير في المدرجات. ومن المؤكد أن عدم وجود المدير الفني الألماني بجوار خط التماس جعل من ملعب «أنفيلد» وفريق ليفربول شيئاً مختلفين تماماً بالنسبة لأي منافس يواجه «الريدز».

وداخل غرفة خلع الملابس، يتمتع المدير الفني بسلطة كبيرة - أو على الأقل يجب أن يتمتع بذلك - ويمكنه استغلال ذلك الأمر لخلق حالة من الهدوء والاستقرار، خاصة بين شوطي المباراة، حيث يدخل اللاعبون غرفة خلع الملابس وهم متحمسون للغاية بعد أول 45 دقيقة، سواء كانت الأمور تسير على ما يرام أو تسير بشكل سيئ، ويكونون في أمس الحاجة إلى هذا الهدوء حتى يستعيدوا توازنهم ويستعيدوا التركيز.

لقد لعبت في أرسنال تحت قيادة فيك أكيرز، الذي عمل بشكل وثيق مع المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، وكانت لديه القدرة على مساعدة اللاعبين على استعادة تركيزهم وتوازنهم.

وغالباً ما يكون المديرين الفنيون شخصيات غامضة، وغالباً ما يريد اللاعبون بذل أقصى جهد لديهم من أجل المدير الفني. وأنا متأكد تماماً من أن العديد من اللاعبين انتقلوا إلى ليفربول خصيصاً لكي يلعبوا تحت قيادة كلوب، وينطبق نفس الأمر أيضاً على غوارديولا

لندن، كارين كلارتي

في الأسابيع الأخيرة، غاب عدد من المديرين الفنيين عن المباريات بسبب إصابتهم بفيروس «كورونا»، وكان المدير الفني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، والمدير الفني لبرنلي، شون دايك، أحدث المنضمين لقائمة المديرين الفنيين الغائبين عن المباريات وأدى غيابهما إلى التأثير سلباً بشكل كبير على نادييهما. وأنا شخصياً كنت أفتقد دائماً مديري الفني في حال غيابهم عن قيادة الفريق من الملعب، لكن ربما لا ينطبق هذا الأمر على كل اللاعبين.

وبحلول هذه المرحلة من الموسم، يعرف اللاعبون جيداً ما يريد المدير الفني منهم على أرض الملعب لأنهم يتدربون يومياً لصقل مهاراتهم والوصول إلى الشكل المثالي من الناحية الحظية والتكتيكية. كما أن جدول المباريات المزدحم يعني أنه من الصعب للغاية إجراء تغييرات كبيرة بين المباريات، وبالتالي يتم إجراء تعديلات طفيفة على تشكيل الفريق

وطريقة اللعب، لكن لا يزال من المهم للغاية أن يوجد المدير الفني بجوار خط التماس من أجل توجيه اللاعبين وبث الحماس في نفوسهم وتقديم الدعم اللازم لهم في أوقات معينة.

ومن خلال تجربتي الشخصية، فإن بعض اللاعبين يحصلون على حبة أكبر في التدريبات في حال غياب المدير الفني، ويقومون بأشياء يعلمون جيداً أنها لم تكن لتمر مرور الكرام لو كان المدير الفني موجوداً، لكن هذه الأشياء لا يمكن القيام بها في المباريات بكل تأكيد. وعلى الجانب الآخر، تحدثت إلى لاعب سابق في

مانشستر يونايتد وأخبرني بأنه كان يضايق مجهوده في التدريبات إذا لم يكن المدير الفني. وأنا متأكد تماماً من أن العديد من اللاعبين انتقلوا إلى ليفربول خصيصاً لكي يلعبوا تحت قيادة كلوب، وينطبق نفس الأمر أيضاً على غوارديولا

لندن، ديفيد هايتز

يقول ماريو مارينيكاً: «الأمر ليس واضحاً تماماً - إنه ليس شيئاً يحدث كل يوم». لكن المدير الفني البريطاني المولود في رومانيا، والذي يقود ملاوي في كأس الأمم الأفريقية في الكاميرون - خاض فريقة أولى مبارياته ضد غينيا الاثنى وانتهت بفوز غينيا بهدف دون رد - يريد أن يشرح لماذا كانت الأحداث التي تبدو غريبة للغاية فيما يتعلق بتوليته قيادة منتخب ملاوي. ويؤكد مارينيكاً أن قيادة منتخب ملاوي، رغم الظروف الصعبة التي أحاطت به، كان حلماً يود ألا يتحول إلى كابوس، مشيراً إلى أن ملاوي ليست الحلقة الأضعف في المجموعة الثانية.

ففي السادس من ديسمبر (كانون الأول) أعلن اتحاد كرة القدم في ملاوي أنه أعاد تنظيم الأمور وعين مارينيكاً، البالغ من العمر 57 عاماً، كمدير فني مؤقت لمنتخب ملاوي في النسخة الثالثة والثلاثين من كأس الأمم الأفريقية.

وكان اتحاد كرة القدم في ملاوي قد عين مارينيكاً في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) كمدير فني، وبالتالي مثلت هذه الخطوة تغييراً جذرياً في اختصاصاته.

ومع ذلك، كان التغيير الغريب الذي حدث يتمثل في أن المدير الفني السابق، ميك موماسي، سيبقي في الجهاز الفني ولكن كمساعد أول للمدير الفني، على أن يستأنف دوره كمدير فني بعد نهاية البطولة، ويعود مارينيكاً لدوره كمدير تقني.

وكان مارينيكاً حاضراً في الاجتماع لتقديم تقرير عن أول شهر قضاؤه في منصبه، والنتائج التي توصل إليها ومخاوفه. بعد أن أمضى الكثير من الوقت مع موماسي

يسافر عبر البلاد ويشاهد مباريات الأندية الكبرى ويحلل أداء اللاعبين. وراى المديرين التنفيذيين أن أفضل حل هو إسناد المهمة لمارينيكاً. يقول مارينيكاً: «قالوا إن الوقت قصير للغاية قبل البطولة ولا يمكن التعاقد مع مدير فني جديد، ثم قالوا: حسنًا، ماروي موجود بالفعل وهو يعرف الفرق واللاعبين». وكان التقرير الذي قدمه مارينيكاً بطالب بإعادة هيكلة كرة القدم في ملاوي بشكل كامل، مع إعطاء الأولوية للجانب الفني للعبة، وتطوير

هوية كروية واضحة. ويرتبط مارينيكاً بعقد لمدة ثلاث سنوات، لأن الجميع يعلم أن ذلك لن يحدث بين عشية وضحاها. ومع ذلك، وكما قال رئيس اتحاد كرة القدم في ملاوي، والتر نياميلاندو، فإن الملاوي الأفريقية محتملة العدد». وفي الظهور الثالث للملاوي في النهائيات، بعد الخروج من دور المجموعات في عامي 2010 و1984 ويريدي نياميلاندو، أن يرى فريقاً أفضل تنظيمياً، حيث يعتمد مارينيكاً على

المدرّب الروماني البريطاني يتحدث عن توليه قيادة المنتخب في أصعب الظروف

مارينيكاً: تدريب ملاوي كان حلماً أتمنى ألا يتحول إلى كابوس

عاماً - رغم أن عمله كمدرّب لاتحاد لندن لكرة القدم جعله، حسب كلماته، ينتقل إلى «كل نادٍ» من أندية العاصمة البريطانية. وتولى القيادة الفنية لنادي هارينغي بورو للهواة فترتين، في الوقت الذي كان يواصل فيه الحصول على الدورات التدريبية، والتي انتهت بحصوله على رخصة التدريب على المستوى الاحترافي. وفي رومانيا، تولى مناصب فنية في العديد من الأندية وعمل في جميع أنحاء أفريقيا - في نيجيريا وغانا وجنوب أفريقيا. ويشغل وتونس وتزانيا. كما درب في المحر والعراق، وقدم تحليلاً لباراغواي عن خصومه في كأس العالم 2006. وقبل ملاوي، كان المدير الفني لنادي كيرالا بلاسترز في الهند.

يقول مارينيكاً: «يا إلهي، لقد توليت العديد من الوظائف المختلفة - ربما سأضطر إلى كتابة قائمة لك بذلك: لقد نقلتني الحياة من العمل مع باراغواي في كأس العالم 2006 إلى الذهاب إلى البرازيل لإلقاء محاضرات حول دورات التدريب قبل كأس العالم 2014. وفي إنجلترا، عملت في العديد من الأندية مثل واتفورد وفولهام وتشارلوتون وويملدون وستوكبورت ونوتس كاونتي». والآن في بطولة كأس الأمم الأفريقية، وبعد الهزيمة أمام غينيا ستواجه ملاوي زيمبابوي، ثم المرشح الأقوى لحصد اللقب السنغال. ويُنتظر إلى ملاوي على أنها الحلقة الأضعف في هذه المجموعة. لكن مارينيكاً يسعى لإثبات أن ذلك غير صحيح.

متوقع يتعين عليك أن تسلكه بكتلة يدك. إنه حلم أن نتاح لي الفرصة، وأن أكون في خضم كل هذه الأحداث الجذابة والرائحة. هذه هي المحافل الكبرى التي يسعى أي مدير فني أن يوجد بها». انتقل مارينيكاً إلى إنجلترا في عام 1992 وعندما كان يبلغ من العمر 27 عاماً، حصل على درجة علمية ووظيفة جيدة في رومانيا كرئيس لشركة نقل وتوزيع كبيرة. يقول عن ذلك: «لقد كنت أعيش حياة مستقرة للغاية في حقيقة الأمر». لكن حلمه كان أن يصبح مدرباً لكرة القدم، ورأى أن إنجلترا هي المكان المناسب لتحقيق ذلك.

بدأت مسيرة مارينيكاً التدريبية بعد حصوله على أول دورة تدريبية، وكان المعلم هو جون سيتون، الذي اشتهر بالفقرة التي قضاها كلاعب ومدرب فني في نادي ليتون أورينت. يقول مارينيكاً: «لم ينجح سوى اثنين فقط من حضوروا الدورة التدريبية، وقال لي جون إنه يمكنني أن أحصل على وظيفة في نادي ليتون أورينت إذا كنت أريد ذلك. وبالفعل انضمت لهذا النادي وعملت معه على فترات متقطعة لمدة سبع سنوات تقريباً. لقد قمت بجميع الوظائف تقريباً، وكنت أساعد المديرين الفنيين، وقد وضعني ذلك على الطريق الصحيح في مجال التدريب».

وفي إنجلترا، عمل مارينيكاً في أكاديميات الناشئين في أرسنال وكريستال بالاس - بشكل أساسي في الفرق تحت 15



لاعب غينيا وفرحة الفوز على ملاوي في مستهل مشوار الفريقين (أ.ب)

أخرون بالفيروس بعد أن بدأ المعسكر، وتم عزلهم عن باقي اللاعبين. ونتيجة لذلك، تم إلغاء المباراة الودية التي كان المقرر إقامتها أمام مالي، أمام جزر القمر في ليلة رأس السنة الجديدة، وهي المباراة التي فازت فيها ملاوي بهدفين مقابل هدف وحيد. باختصار، كيف يصف مارينيكاً الاستعدادات؟ يقول المدير الفني الإنجليزي: «كانت رائعة. إنك تعمل طوال حياتك للحصول على شيء مثل هذا، وفجأة عندما يأتي بشكل غير

أسلوب جديد أكثر سرعة وتماسكاً، وهو الأسلوب الذي يمكن أن يواصل موماسي الاعتماد عليه بعد ذلك. كما يأمل نياميلاندو أن يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة في العرس الأفريقي الكبير. وأقام مارينيكاً معسكراً تدريبياً لمدة 10 أيام في المملكة العربية السعودية، وهو المعسكر الذي تأثر سلباً بإصابة عدد من اللاعبين بفيروس «كورونا». ولم يتمكن بعض اللاعبين من السفر من الأساس، وانضم آخرون في وقت متأخر، وأصيب

أسلوب جديد أكثر سرعة وتماسكاً، وهو الأسلوب الذي يمكن أن يواصل موماسي الاعتماد عليه بعد ذلك. كما يأمل نياميلاندو أن يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة في العرس الأفريقي الكبير. وأقام مارينيكاً معسكراً تدريبياً لمدة 10 أيام في المملكة العربية السعودية، وهو المعسكر الذي تأثر سلباً بإصابة عدد من اللاعبين بفيروس «كورونا». ولم يتمكن بعض اللاعبين من السفر من الأساس، وانضم آخرون في وقت متأخر، وأصيب

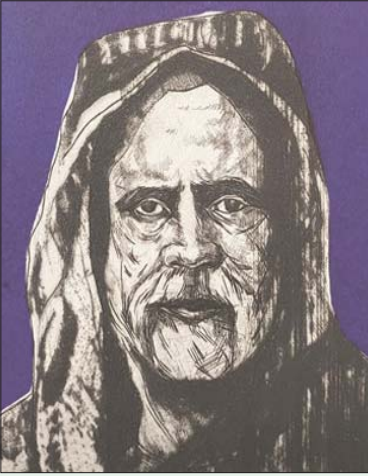
أسلوب جديد أكثر سرعة وتماسكاً، وهو الأسلوب الذي يمكن أن يواصل موماسي الاعتماد عليه بعد ذلك. كما يأمل نياميلاندو أن يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة في العرس الأفريقي الكبير. وأقام مارينيكاً معسكراً تدريبياً لمدة 10 أيام في المملكة العربية السعودية، وهو المعسكر الذي تأثر سلباً بإصابة عدد من اللاعبين بفيروس «كورونا». ولم يتمكن بعض اللاعبين من السفر من الأساس، وانضم آخرون في وقت متأخر، وأصيب

أسلوب جديد أكثر سرعة وتماسكاً، وهو الأسلوب الذي يمكن أن يواصل موماسي الاعتماد عليه بعد ذلك. كما يأمل نياميلاندو أن يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة في العرس الأفريقي الكبير. وأقام مارينيكاً معسكراً تدريبياً لمدة 10 أيام في المملكة العربية السعودية، وهو المعسكر الذي تأثر سلباً بإصابة عدد من اللاعبين بفيروس «كورونا». ولم يتمكن بعض اللاعبين من السفر من الأساس، وانضم آخرون في وقت متأخر، وأصيب

أسلوب جديد أكثر سرعة وتماسكاً، وهو الأسلوب الذي يمكن أن يواصل موماسي الاعتماد عليه بعد ذلك. كما يأمل نياميلاندو أن يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة في العرس الأفريقي الكبير. وأقام مارينيكاً معسكراً تدريبياً لمدة 10 أيام في المملكة العربية السعودية، وهو المعسكر الذي تأثر سلباً بإصابة عدد من اللاعبين بفيروس «كورونا». ولم يتمكن بعض اللاعبين من السفر من الأساس، وانضم آخرون في وقت متأخر، وأصيب

أسلوب جديد أكثر سرعة وتماسكاً، وهو الأسلوب الذي يمكن أن يواصل موماسي الاعتماد عليه بعد ذلك. كما يأمل نياميلاندو أن يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة في العرس الأفريقي الكبير. وأقام مارينيكاً معسكراً تدريبياً لمدة 10 أيام في المملكة العربية السعودية، وهو المعسكر الذي تأثر سلباً بإصابة عدد من اللاعبين بفيروس «كورونا». ولم يتمكن بعض اللاعبين من السفر من الأساس، وانضم آخرون في وقت متأخر، وأصيب

في ذكرى التأسيس الـ20 لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة موسيقى ومعارض وكتب في احتفالية «شيخ التنوير» بالبحرين



الشيخ إبراهيم بن محمد (شيخ التنوير)



الموسيقي الفلسطيني جهاد عقل

والفنية والاجتماعية والسياسية كافة، بالإضافة لعدد من السهرات الموسيقية والفنية التي استضافت أسماء فنية من الشرق والغرب عبر مواسم ثقافية لم تتوقف منذ تأسيس المركز رغم الأوضاع الصحية التي مرّ بها العالم. كما حصل على العديد من الجوائز والإشادات العالمية ومنها عام 2019م، وبالمشاركة مع مسار طريق اللؤلؤ، جائزة الأغنية خان للعمارة عن مشروع «إحياء منطقة المحرق»، كما يقوم المركز حالياً بدراسة بيوت مستقبليّة لإعادة إحياء تاريخها بين مدينتي المحرق والمنامة.



الفنانة التونسية غالية بن علي

المنامة، الشرق الأوسط.

يحتفل مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في البحرين، بذكرى تأسيسه العشرين بحضور ثقافي لافت لمشاركين عرب وأجانب، في احتفالية تقام في مدينة المحرق.

الاحتفالية التي انطلقت مساء أمس الأربعاء، تستمر حتى يوم غد الجمعة. حيث يعرض مركز الشيخ إبراهيم بمناسبة الذكرى العشرين على تأسيسه فيلمًا وثائقيًا خاصًا بعنوان «شيخ التنوير» يختصر عقدين من مسيرة المركز والبيوت المتفرعة عنه، من إخراج المخرجة إيفّا داود وبدعم من مجلس التنمية الاقتصادية، شركة بتلكو وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك).

كما تتضمن الاحتفالات الموسيقية ذكرى التأسيس حفلًا أقيم البارحة مع الفنانة التونسية غالية بن علي و«حضرة سلطنة» أما اليوم الخميس فموعد مع الموسيقى والمؤلف الموسيقي الفلسطيني جهاد عقل «المكان يعني»، وتختتم الأيام الموسيقية يوم غد الجمعة بحفل «عودة الأندلس» مع الفنانة اللبنانية غادة شبير وتقام كل الحفلات في قاعة مركز الشيخ إبراهيم. كما تخلل احتفالات ذكرى تأسيس المركز معرض «مع شيخ التنوير» لجمال عبد الرحيم في عمارة بن مطر الذي افتتح مساء أمس الأربعاء، بتدشين كتاب فني يحمل أشعاراً ورسائل للشيخ إبراهيم مع لوحات للفنان جمال عبد الرحيم. ويشهد اليوم الخميس تدشين كتاب

«رسامون من العالم العربي، الجزء الأول: الفاتحون» للفنان العراقي المعروف فاروق يوسف بدعم من شركة نفط البحرين بابكو. كما يتضمن اليوم الثاني معرضاً فنياً لمجموعة من الفنانين الفلسطينيين الذين يحملون حجراً من أرض فلسطين ويشارك المركز في رحلة عودته إلى أرضه، في إشارة دائمة إلى دور المركز في دعم القضايا العربية.

ويوم غد يشهد تدشين كتاب «بدايات، حكايات وقاطعات» للشيخة مي بنت محمد آل خليفة، إذ تروي فيه قصتها مع العمل الثقافي وحكاياتها مع المركز، وكتاب «سبع ليالٍ وليلة»، يوميات عابرة مقيمة في المحرق، للروائية المصرية مي خالد.

ويوم أثمر المركز منذ تأسيسه 28 مشروعا في مجالات الثقافة والبحوث وعددا كبيرا من الإصدارات الثقافية، بالإضافة لتوقيع أكثر من 500 محاضرة في المجالات العلمية والثقافية



الفنانة اللبنانية غادة شبير

بالتزامن مع انعقاد «منتدى شباب العالم»

متحف شرم الشيخ

يعرض أيقونات ومخطوطات نادرة

مكتوب باللغة العربية، ويحتوي على زخارف هندسية، وتقول ميريام إدوارد، المشرف العام على متحف شرم الشيخ، لـ«الشرق الأوسط»: «فكرنا خلال الأونة الأخيرة في تنظيم معرض مؤقت يتناسب مع انطلاق منتدى شباب العالم، وأعيد الميلاد الجديد، وتم الاستقرار على تنظيم معرض يوقّ رحلة العائلة المقدسة إلى مصر».

وتخصّصت رحلة العائلة المقدسة إلى مصر بأهمية تاريخية ودينية كبيرة لدى المصريين، لاستمرارها لنحو ثلاثة أعوام ونصف العام، تنقلت خلالها العائلة بين أكثر من 25 بقعة داخل البلاد، وبحسب تصريحات سابقة لوزير السياحة والآثار المصري، الدكتور خالد العنانى، فإن مصر، «أوشكت على الانتهاء من مشروع تطوير وترميم مواقع مسار العائلة المقدسة التي يبدأ من الساحل الشرقي لشبه جزيرة سيناء، وحتى الوجه القبلي مروراً بالدلتا والقاهرة عبر 8 محافظات هي (القاهرة وأسيوط والغربية والبحيرة والشرقية وكفر الشيخ والمنيا وشمال سيناء)».

واستأنفت وزارة السياحة والآثار العمل في إنشاء متحف شرم الشيخ في سبتمبر (أيلول) عام 2018، بعد توقف دام نحو 7 سنوات، بسبب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) في عام 2011. بسبب عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمالها، حتى تم افتتاحه أخيراً في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020.

ويضم نحو 5200 قطعة أثرية متنوعة من عصور مختلفة، ويهدف إلى تعزيز السياحة الثقافية بالمدينة، التي تشتهر بالسياحية الشاطئية والترفيهية. ووفق إدوارد فإن المتحف يضم 3 قاعات رئيسية، الأولى تبرز شكل الحياة البرية واليومية في مصر القديمة، وتسلط القاعة الثانية (الممر الملكي، الضوء على بعض ملوك مصر، أما القاعة الثالثة (الحضارات) فتعرض مقتنيات من العصور المصرية القديمة، بالإضافة إلى غرفة ملكية تعود لأسرة محمد علي، وخيمة بدوية تعكس طبيعة حياة سكان سيناء، ومعرض توثق عنخ آمون الذي يضم 12 قطعة مميزة، ويستمر حتى افتتاح المتحف المصري الكبير».

بالتزامن مع انعقاد النسخة الرابعة من «منتدى شباب العالم» بمدينة شرم الشيخ في محافظة جنوب سيناء المصرية، والاحتفال بـ«عيد الميلاد»، يحتفي متحف المدينة ذات الطابع السياحي، برحلة «العائلة المقدسة» إلى مصر، عبر معرض أثنى مؤقّت، يضم 3 مخطوطات من مقتنيات المتحف القبطي بحي مصر القديمة بالقاهرة، و9 أيقونات نادرة تعرض لأول مرة، تم اختيارها من عدد من الكنائس المصرية على غرار «أبي سرجة»، والمعلقة، والشهيد مرقوريوس أبو سيفين، والدمشيرية، والقدّيس مارمينا، والملاك ميخائيل». المعرض الذي يستمر تنظيمه حتى منتصف العام الحالي، يبرز «أيقونات تعود إلى القرنين 18 والـ19 الميلادي، من بينها أيقونة للسيدة العذراء، وهي تحمل الطفل يسوع متوجاً، وأيقونة (رئيس الملائكة جبرائيل)، وهو يحمل بيده اليمنى لفافة عليها نص باللغة العربية، وأيقونة تمثّل مشهداً سيرة حياة السيدة العذراء مريم، بجانب أيقونة أخرى، تصور رحلة الهروب إلى مصر، حيث تظهر السيدة العذراء مريم، والطفل فوق الحمار، وخلفهم يوسف النجار.

ومن بين أبرز المخطوطات التي يضمها المعرض، «مخطوط البشائر الأربع» الذي يسلط الضوء على رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، حيث تظهر في الصفحتين اليمنى واليسرى منه بعض المقطعات من «إنجيل متى»، التي تذكر هذا الحدث التاريخي، ويبلغ عدد أوراق المخطوط 207 وقرات، أغلبها مزخرفة ومحلاة بالجلد الأزرق والأحمر، والذهبي.

كما يشيّر الجزء الثاني من مخطوط «السبّاسر»، إلى ذكرى دخول العائلة المقدسة إلى مصر في يوم 24 من شهر «بشنس» القبطي. وكتب المخطوط باللغة العربية، ويشتمل على (247) ورقة كتبت رؤوس الموضوعات فيها بالمداد الأحمر.

هذا بالإضافة إلى مخطوط «ميامر السيدة العذراء وعجائبها»، الذي يسرد الأحداث التي وقعت عند مجي العائلة المقدسة إلى مصر، وهو

يعود مع كركلا في «الوالي»

جوزف عازار لـ التنريف الأوسط؛ وسائل التواصل أفقدت الفن بريقه



في إحدى مسرحياته مع فرقة كركلا

تعلب دوراً أساسياً في انتشار الفنان: «اليوم وبكيسة زر في استطاعة أي شخص الإطلاع على كل جديد. فالعالم مفتوح بعضه على بعض صحيح، ولكن هذا الحنين الذي أتكلّم عنه اندثر، وما عاد موجوداً، لأن كل شيء صار

بمتناول اليد».

تطرب جوزف عازار لكل صوت جميل يسمعه من الجيل الجديد، ولكنه في المقابل لا يزال يفضل الاستماع إلى عمالقة فن الزمن الجميل: «أحب أن أضي أكبر وقت ممكن مع فنانين أيام زمان أمثال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم ووديع الصافي ونجاح سلام وسعاد محمد. فهؤلاء يمثلون الحقبة الذهبية للفن. وهم أصحاب أصوات وفترة زمنية لن تنقر».

أفقدته هذا البريق. ما زالت أذكر كيف كان الناس ينتظروننا من بلد إلى آخر، والمسارح تحتشد بحجوزات اللبنانيين. المغتربون كانوا يتابعوننا والدمعة في عيونهم. أذكر مرة أحد اللبنانيين في بلاد الانتشار وبالتحديد في شيكاغو عندما اقترب مني وطالبني بموال عن لبنان، ويعد أن أدبته خبياً وجهه وأجشش بالبكاء. فالانتشار اللبناني هو برأبي من يدعمنا حتى اليوم ولولاه لكاننا بالضيض».

بعيداً جوزف عازار عن وسائل السوشيال ميديا ولا يتكيف معها، ولكنه يعرف تماماً أنها ينهض من جديد يجب على لبنان

القصم» في بعلبك، ومسرحية «اللبل والغنديل» ضمن شخصية «هولو»، التي قدمت عام 63 في معرض دمشق وفي كازينو لبنان. ولا ننسى بالطبع دور «راجح» في مسرحية «بياع الخواتم» الذي ترك أثره الكبير على الجمهور اللبناني.

وكما عمل مع فيروز، عمل جوزف عازار مع روميو لحدو وصباح في نحو 12 مسرحية استعراضية غنائية. كان آخرها «شهر العسل» و«الأسطورة» و«كنز الأسطورة».

وماذا عن الفن بين الأمم واليوم؟ يرد: «في الماضي كان الفن يتمتع بهج أكبر وأعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي أفقدته هذا البريق. ما زالت أذكر كيف كان الناس ينتظروننا من بلد إلى آخر، والمسارح تحتشد بحجوزات اللبنانيين. المغتربون كانوا يتابعوننا والدمعة في عيونهم. أذكر مرة أحد اللبنانيين في بلاد الانتشار وبالتحديد في شيكاغو عندما اقترب مني وطالبني بموال عن لبنان، ويعد أن أدبته خبياً وجهه وأجشش بالبكاء. فالانتشار اللبناني هو برأبي من يدعمنا حتى اليوم ولولاه لكاننا بالضيض».

بعيداً جوزف عازار عن وسائل السوشيال ميديا ولا يتكيف معها، ولكنه يعرف تماماً أنها ينهض من جديد يجب على لبنان

القصم» في بعلبك، ومسرحية «اللبل والغنديل» ضمن شخصية «هولو»، التي قدمت عام 63 في معرض دمشق وفي كازينو لبنان. ولا ننسى بالطبع دور «راجح» في مسرحية «بياع الخواتم» الذي ترك أثره الكبير على الجمهور اللبناني.

وكما عمل مع فيروز، عمل جوزف عازار مع روميو لحدو وصباح في نحو 12 مسرحية استعراضية غنائية. كان آخرها «شهر العسل» و«الأسطورة» و«كنز الأسطورة».

وماذا عن الفن بين الأمم واليوم؟ يرد: «في الماضي كان الفن يتمتع بهج أكبر وأعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي أفقدته هذا البريق. ما زالت أذكر كيف كان الناس ينتظروننا من بلد إلى آخر، والمسارح تحتشد بحجوزات اللبنانيين. المغتربون كانوا يتابعوننا والدمعة في عيونهم. أذكر مرة أحد اللبنانيين في بلاد الانتشار وبالتحديد في شيكاغو عندما اقترب مني وطالبني بموال عن لبنان، ويعد أن أدبته خبياً وجهه وأجشش بالبكاء. فالانتشار اللبناني هو برأبي من يدعمنا حتى اليوم ولولاه لكاننا بالضيض».

بعيداً جوزف عازار عن وسائل السوشيال ميديا ولا يتكيف معها، ولكنه يعرف تماماً أنها ينهض من جديد يجب على لبنان



تجاوز مشوار عازار الفني 60 عاماً

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...

ويستعد عازار مع عبد الحليم كركلا بعنوان «الوالي»

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...

ويستعد عازار مع عبد الحليم كركلا بعنوان «الوالي»

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...

ويستعد عازار مع عبد الحليم كركلا بعنوان «الوالي»

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...

ويستعد عازار مع عبد الحليم كركلا بعنوان «الوالي»

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...

بيروت، فيضيان حداد

يعدّ جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني الغنائي، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين. اليوم يستعد عازار لمسرحية

استعراضية مع عبد الحليم كركلا بعنوان «الوالي». ومن المنتظر أن يقدمها في السعودية وفي سلطنة عمان في شهر مارس (آذار) المقبل. غياب جوزف عازار عن

الساحة اللبنانية وانشغاله بإطلاقات أكبر خارجها، يعلله المحرب المخضرم بأوضاع البلاد غير المستقرة؛ لطلما كان لبنان

منارة الشرق، وهو لقب يلتصق به رغم كل شيء. ولكن في السنتين الأخيرتين تراجعت الأعمال الفنية في لبنان أسوة بماقتضاه

وسلامته وأمنه. ولكننا لا ننقد الأمل ببلاد الأزق، وهو حتماً سيعود إلى سابق عهده بعد اجتيازه هذه المحنة».

يتحدث عازار عن العمل الذي سيشارك فيه بحماس، حيث سيؤدي دور الوالي، وتشاركه البطولة الفنانة هدى حداد: «لا يمكنني أن أوضح تماماً طبيعة دوري ولكن العمل بشكل عام، أوبريت غنائي، يتألف من حوارات ومشاهد تمثيلية وغنائية ورقص فولكلوري».

جوزف عازار الذي يملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، يرى الساحة اليوم تتسع للمجموع: «يقول المثل الفرنسي (الأسلوب هو الرجل)، فلكل فنان شخصيته وهويته وواجهة فنية يتخصص فيها وتطبعه. لا أتحرج على أي أعمال فنية جديدة، ولكنني في الوقت نفسه أتابع الساحة الغنائية لأتعرف على مواهبها، وكذل على تطور نجومها».

ومن الأغانى التي سيؤديها في «الوالي» واحدة يقول مطلعها «الله يهدي الحلال وانشالله يورق اليبان، هيدي الضبيعة ضيعتنا نحننا وأهل وجيران... شو هالضبيعة مرفوضة؛ الفتنة بتخلق وين ما كان والفتنة شغل الشيطان. الصلح بّدو مرجلة والحبة بدما رجال، خلّو للصلح مطرح من حق الضبيعة تفرح». ويعلق عازار في سياق حديثه: «هذه الضبعة هي لبنان، وكلمات الأغنية تختصر كل ما يمكنني أن أقوله عن حالنا اليوم. وعلى أمل

ولادة لبنان من جديد، فإن الفرح سيعود إلى ربوعنا من دون شك. يقص جوزف عازار حكايات عن أجداد عاشها في الماضي مع الرحابنة وفيروز وروميو لحدو وصباح. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن كركلا صنع حالة فنية لن تنقر. فهو استطاع أن يكمل مشواراً طويلاً وصعباً وأنا فخور كونى تعاون معه. وقد قدمنا معاً نحو 11 عملاً فنياً هو

اليوم يمثل واجهة الفن العربي الأصيل. ومع ولديه المخرج إيفان والكورغراف اليسار كركلا نذكر أنه زرع وحصد». اشتغل عازار 9 أعمال مع الرحابنة، أبرزها شخصية «صالح بن مختار القاطع» في مسرحية «جسر

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...

يعد جوزف عازار أحد أعمدة المسرح اللبناني، ويملك خبرة فنية تفوق سنواتها السنتين، فشهريته الواسعة وصلت إلى أميركتين مروراً بأوروبا وصولاً إلى الصين...



جوزف عازار مع فرقة كركلا



بين وجود المدرب في الملعب وغيابه خيطة رفيع لا يعرفه سوى اللاعبين



مستعل السديري يا قمرى لا تبكي

هل تعلمون - يا رعاكم الله - أن مسميات نقودنا العربية التي نتعامل بها، كلها وعن بكرة أبيها مشتقة من نقود أجنبية، ليس من الآن، ولكن من أول ما حفرها البحر - أقصد من عشرات القرون الماضية - مع شيء من الاختلاف في عصر الجاهلية، فمثلاً:

(الريال): اشتق اسمه من الأصل اللاتيني (ريغالبس) وتعني الملكي، وتم الإصدار الأول لها في عام 1741، ويستخدم في العديد من الدول العربية، مثل: السعودية وقطر وعمان.
(الدينار): يعود إلى اسم العملة اليونانية (ديناريوس) التي صُكّت من الفضة لأول مرة عام 211 قبل الميلاد، ويستخدمه دول: الأردن والكويت والبحرين والجزائر وتونس والعراق. (الدرهم): وهذا الاسم مشتق من كلمة (دراخما) اليونانية، التي كان يتم التعامل بها قديماً، وحتى إلى ما قبل استخدام اليورو، كما أنها كانت تستخدم أيام الجاهلية والإسلام. والدرهم هو العملة الرسمية المستخدمة في الإمارات والمغرب. (اللييرة): وجاءت من الأصل اللاتيني (ليبرا)، وتعني الميزان، وتستخدمها دولتا سوريا ولبنان.

الجنيه: اسم دولة غينيا بالفرنسية (Guinée)، التي كان يجلب منها الذهب المستخدم في سبائك الجنيه، وتستخدمه دولتا مصر والسودان.

لست ضد هذه التسميات ولا أطالب باستبدالها، لأنني مفتتح بالمقولة المنطقية التي هي: (إذا لم يجارك زمانك جاره)، وحاول بقدر الإمكان أن تجاريه، لا أن تتهاوى عملائك وتصل إلى الحضيض - أي إلى أسفل سافلين - مثلما نقرأ ونتابع ذلك شهرياً بل يومياً في (البورصات) التي لا تتجامل ولا ترحم.

وإذا أردنا أن نضرب المثل في بعض البلاد العربية التي كانت مستعرة، فعملاتها في ذلك الوقت كانت قوية، وحتى بعد أن استقلت ظلت متمسكة، إلى أن أصيبت بكارثة الانقلابات العسكرية التي قادها رجال إما جاهلون أو حاقدون أو معقدون، وعانوا بشعوبهم وبلادهم بتجارب ومغامرات وحروب فاشلة أكلت الأخضر واليابس من اقتصادهم، و(أخجل) أن أقول لكم إن عملاتها قبل تلك الانقلابات كانت أقوى من الدولار.

لهذا سوف أضرب لكم مثلاً بـ(لبنان) الذي اعتبره (أيقونة) بين البلاد العربية، وقبل ذلك كان الدولار بـ(3) ليرات، وبعد الحرب الأهلية وصل إلى (3000) ليرة، إلى أن تسلط عليه أذناب (العنصرية والمذهبية والطائفية)... ويا ليته بقي على هذا المستوى، ولكن (رضينا) بالهم والهم ما رضينا، فما أن سيطر حزب (نصر الله) حتى وصل الدولار الآن إلى أكثر من (30,000) ليرة - والحسابات ما زالت تحسب.

يا قمرى لا تبكي قبلك بكينا/ حتى نجوم الليل تشهد علينا



المغلة الإيطالية سيمونا تاباسكو شارك في الموسم الثاني للمسلسل «راي دوك الخيالي» في لوكس ستوديوز في روما (غيتي)



سمير عطالله الرهان والجنرال

في بداية عهد الجنرال ميشال عون التقيت الوزير نهاد المشنوق الذي كان عائدًا من لقاء مع رئيس الجمهورية الجديد. ومع أن الوزير من أكثر الرجال معرفة بالسياسة والسياسيين اللبنانيين، فقد كان متفانًا باللقاء، وقال إن عون سوف يدعو إلى «الاستراتيجية الدفاعية»، قلت إن ذلك لن يحدث، قال كأنه يخفي توقعه عون في جيبه «خذها متي». كان الوزير المشنوق يبني على خبرته وعلى تفاؤله الطبيعي وعلى ما سمعه من عون قبل قليل، وكنت أبني على ما سمعته ونتاجه عن طبع الجنرال عون، وعن طريقته في عقد المؤتمرات الصحافية والتعبير غير اللائقة التي يستخدمها وبالطريقة التي يستخدمها بها. وكنت قد قلت له ذات يوم، وبكل غيرة وصدق وأمل، ما حرفيته: «الخلاف معك جنرال ليس حول سياستك، بل حول خطابك السياسي. إنك تحكي مثل معمر القذافي وصادق حسين، واحد يقول كلام شاردة وواحد يقول كلام ضالة. وأنت تقول سقايات (سحالي). اللبنانيون مش سقايات».

على مدى عقود كان عون يرفض كل دعوة إلى الحوار. وهدد بالاعتقال كل نائب يذهب إلى مؤتمر الحوار بالطائف. وقطع الطرقات. وأغلق مدخل بيروت الشمالي بالمدافع في وجه الناس، وقال في خطاب إن بيروت دُمرت في التاريخ ست مرات فلنكن سبع مرات. ومثل هذا الأسلوب ينفي بأن الرجل لا يمكن أن يقبل أي حوار لا يؤدي إلا إليه وإلى شخصه.

في ذلك اللقاء مع الجنرال عون في الرابية تعهد صهره جبران باسيل أن يكون موجوداً عندما أصل، لكي لا يسلم عليّ ويعطيني نموذجاً من غضبه. وقد تمنيت بكل صدق وقلب وإيمان بمصلحة بلدي وأهلي وأبنائي، أن يأتي يوم لا أكتب نقداً، بل امتناناً في عمل الجنرال عون. وكنت قد قلت له في ذلك اللقاء: «يوم تعرف أنني كتبت كلمة واحدة في حقه، من أجل أحد، أو بإيعاز من أحد، أرجو أن تبلغني فأوقف الكتابة في الشؤون اللبنانية برمتها».

للأسف الشديد لم يعطني الرئيس عون مرة أي سبب لكتابة تقديرية. أنا لم أخذل، لكن كثيرين شعروا شهراً بعد شهر، وعماماً بعد عام، بأنه لم يقدم للبلد عملاً واحداً. وإن كتاب القصر الجمهوري منهمكون بإنشائيات سقيمة لا يمكن أن تغطي حجم الكارثة الوطنية التاريخية التي أزلق إليها لبنان.

غير أنني للإصاف يجب أن أسجل أنني خسرت الرهان أمام الوزير المشنوق. فقد وجه عون الدعوة إلى حوار وطني في الهزيع الأخير من عهده، في حين أن لبنان غير قادر على عقد اجتماع كومي. وقد رفض هذه الدعوة خصومه وهم جميع السياسيين إلا «حزب الله». والدعوة إلى الحوار خطوة كريمة في أي حال، بعد كل ما حدث لكل كلمة حوار، خصوصاً أن رأي الرجل بالأخريين معروف، ومعلوم أنه لم يترك فصر بعيداً ونيساً للوزراء إلا بقصف السوخوي، وعاد إليه رئيساً للجمهورية... ببركاتهما.

الأمير أندرو يفشل في إسقاط دعوى تهمة بـ«إساءات جنسية»



الأمير أندرو مع فيرجينيا جوفري وخلفهما غيلين ماكسويل (أ.ف.ب)

خلال الخريف الفائت، وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الأمير ليس متهماً بارتكاب مخالفات جنسية، إلا أن علاقته باباستين أضرت بسمعته وتسببت في فقده الكثير من واجباته الملكية. وينفي أندرو اتهامات جوفري بأنه أجبرها على ممارسة الجنس منذ أكثر من عقدين في منزل مساعدة إبستين السابقة غيلين ماكسويل بلندن، أو أنه أساء معاملتها في عقارين آخرين مملوكين لإبستين.

منطقيين للغة المستخدمة. لذا فإن الاتفاق ملتبس، وبموجب هذا الاتفاق، نالت جوفري مبلغ 500 ألف دولار من إبستين. ولا يواجه الأمير أي ملاحقات جنائية في هذه القضية، كما ينفي نفياً قاطعاً اتهامات فيرجينيا جوفري. وإذا فشلت كل التماسات الأمير أندرو، فقد تقام دعوى مدنية «بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) 2022، بحسب تلميحات القاضي كابلان

الفيديو أمام محكمة مانهاتن إبستين، الذي انتشر في السجون سنة 2019 وشريكته السابقة غيلين ماكسويل. وكان وكلاء الدفاع يدفعون باتجاه رد هذه الدعوى بحجة أن فيرجينيا جوفري وقعت سنة 2009 اتفاقاً مع الخبير المالي الأميركي إبستين، «رُفض من عدم ملاحقة إبستين و«متهمين محتملين آخرين».

ووافق القاضي أمس (الأربعاء) على درس دعوى جوفري. واعتبر القاضي لويس كابلان في قراره أن طلب رد هذه الدعوى المدنية التي رفعتها في صيف 2021 فيرجينيا جوفري إحدى ضحايا الاعتداءات الجنسية للخبير المالي الأميركي جيفري إبستين، «رُفض من النواحي كافة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه الأمير البالغ 61 عاماً الأمير أندرو خلال جلسة عبر

على درس دعوى جوفري. واعتبر القاضي لويس كابلان في قراره أن طلب رد هذه الدعوى المدنية التي رفعتها في صيف 2021 فيرجينيا جوفري إحدى ضحايا الاعتداءات الجنسية للخبير المالي الأميركي جيفري إبستين، «رُفض من النواحي كافة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه الأمير البالغ 61 عاماً الأمير أندرو خلال جلسة عبر

فيديو، الذي انتشر في السجون سنة 2019 وشريكته السابقة غيلين ماكسويل. وكان وكلاء الدفاع يدفعون باتجاه رد هذه الدعوى بحجة أن فيرجينيا جوفري وقعت سنة 2009 اتفاقاً مع الخبير المالي الأميركي إبستين، «رُفض من عدم ملاحقة إبستين و«متهمين محتملين آخرين».

«يخت» فاخر مثالي لمن يحملون بالتحليق عالياً!



يحمل بطاريات فائقة الخفة وألواح شمسية (لازاريني ديزاين)

منطادين ضخمين، يتميز كل منهما بمقصورتين مركبتين غير مسموح بدخول الركاب إليها وتحوي هيليوم. وتوجد على متن اليخت 5 أجنحة للركاب على كل جانب مع نوافذ تتيح مناظر رائعة للسماء. أيضاً، هناك منصة عرض واسعة من دون نوافذ في الجزء الخلفي من كل منطاد، تتيح للركاب رؤية الأمواج تتناثر تحتها عندما تكون على الماء، أو الهواء النقي على ارتفاع 5 آلاف قدم عند الطيران.

كل جانب مع نوافذ تتيح مناظر رائعة للسماء. أيضاً، هناك منصة عرض واسعة من دون نوافذ في الجزء الخلفي من كل منطاد، تتيح للركاب رؤية الأمواج تتناثر تحتها عندما تكون على الماء، أو الهواء النقي على ارتفاع 5 آلاف قدم عند الطيران.

منطادين ضخمين، يتميز كل منهما بمقصورتين مركبتين غير مسموح بدخول الركاب إليها وتحوي هيليوم. وتوجد على متن اليخت 5 أجنحة للركاب على كل جانب مع نوافذ تتيح مناظر رائعة للسماء. أيضاً، هناك منصة عرض واسعة من دون نوافذ في الجزء الخلفي من كل منطاد، تتيح للركاب رؤية الأمواج تتناثر تحتها عندما تكون على الماء، أو الهواء النقي على ارتفاع 5 آلاف قدم عند الطيران.



يخت «ميغا» السوبر للطيران والإبحار (لازاريني ديزاين)

بسرعة قصوى تبلغ 60 عقدة - أي ما يقرب من 70 ميلاً في الساعة - لأكثر من 48 ساعة. جدير بالذكر أن «إير يخت» ينطلق إلى السماء بفضل محركات دوارة مضادة، يعمل كل منها ببطاريات فائقة الخفة والألواح الشمسية. وتبعاً لما أعلنته «لازاريني ديزاين ستوديو»، فإنه باستطاعة المركبة الطيران

قدماً وعرضه 30 قدماً (10 أمتار). وتحوي المناطيد المزودة الموجودة في «إير يخت» على 400 ألف متر مكعب من الهيليوم المضغوط مدفوع بثماني

الركبون الجافة، بمقدوره أن يصل إلى سرعة 60 عقدة بفضل أربع مراوح كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية ومنطادين مملوئين بالهيليوم، مما يسمح لليخت بالارتفاع والتحليق والطفو على الماء أيضاً. ومن غير الواضح بعد كم ستبلغ تكلفة «إير يخت» لدى بناءه، وذكرت الشركة أنها تخطط لتصميم اليخت مع وضع مالكيه المحتملين في الاعتبار، والذين ربما يتمكنون من علاوة على ذلك من الحصول على 150 متراً، ويعرض 260 قدماً (80 متراً). أما طول السطح المركزي الرئيسي، فيبلغ 260

لندن، «الشرق الأوسط» جرى كشف النقاب عن يخت «ميغا» السوبر، والذي يبلغ طوله 490 قدماً، ومصمم من أجل الطيران وكذلك الإبحار في المحيطات، كتصور مستقبلي، حسب صحيفة «ديلي ميل». وكانت شركة تصميم إيطالية قد كشفت عن أحدث تصميماتها لليخوت الفاخرة، والذي جرى تصميمه بحيث يتمكن من الطيران علاوة على الإبحار عبر محيطات العالم. واطلقت الشركة على اليخت الجديد «إير يخت»، وهو عبارة عن مركبة فاخرة صممتها شركة «لازاريني ديزاين ستوديو»، المتخصصة في مجال التصميم وتتخذ من روما مقراً لها. وأوضحت الشركة أن اليخت، المتخصص في مجال التصميم المتميز بهيكل مصنوع من ألياف

اكتشاف ديناصور «أصم» وبطيء الحركة

فيينا في القرن التاسع عشر. ومن أجل دراستهم، قام ماركو شاد (جامعة جرافسفالد) وكاترين بغاف (جامعة فيينا) وزملاؤهم بفحص المخ الصغير (50 مم) لكشف تفاصيل جديدة عن تشريح وأسلوب حياة «ستروثيوصوروس» النمساوي، وباستخدام هذه البيانات، كان من الممكن معرفة المزيد عن إحساسه بالتوازن والسمع.

المثال، يمكن للأنز الداخلية أن تلمح إلى القدرات السمعية، وهذا ما فعله الباحثون مع حفرة «ستروثيوصوروس النمساوي». وهذه الحفرة هي نودوسور صغير نسبياً من أواخر العصر الطباشيري (80 مليوناً) في النمسا، ويأتي من منطقة بالقرب من مونتاسدورف، جنوب فيينا، وتنتهي البقايا الأحفورية لهذا الديناصور بالفعل إلى مجموعة معهد الحفريات في

العلماء من جامعتي غرايفسفالد وفيينا، عندما فحصوا مخ ديناصور «النودوسور» النمساوي باستخدام تصوير مقطعي عالي الدقة بالحاسوب لإنتاج قالب رقمي ثلاثي الأبعاد. ودماع الأحافير، حيث كان يوجد المخ والأنسجة العصبية الحسية الأخرى، نادرة ولكنها إذا وجدت فهي مهمة للعلم، لأن هذه الهياكل يمكن أن توفر نظرة ثاقبة لأسلوب حياة حيوان معين، فعلى سبيل

وكانت ديناصورات «النودوسور» مثل أقربائها «الأنكلوسور»، مدرعة بشدة ومزينة بصوف من الصفائح العظمية المدرعة، ومع ذلك، فإن بعض جوانب أسلوب حياتهم لا تزال محيرة. وبينما من المحتمل أن العديد من الديناصورات عاشت في مجموعات، يبدو أن بعض «النودوسور» الأقل فضلت حياة منعزلة بسبب ضعف حاسة السمع، وهذا ما خلص إليه

القى علماء المان ونمساويون نظرة فاحصة على دماغ أحد أنواع الديناصورات المكتشفة في النمسا باستخدام التصوير المقطعي المحوسب الدقيق، ووجدوا تفاصيل جديدة مفاجئة، فقد كانت بطيئة وصماء، ونشرت نتائج هذه الدراسة أول من أمس في دورية «ساينتفيك ريبورتس».

القاهرة، حازم بدر



تصور لشكل «ستروثيوصوروس النمساوي» (الفريق البحثي)